

الشرطة التركية تعتقل متمردين اكرادا يحضرون لاعتداءات

■ اسطنبول- ا ف ب: اعلنت الشرطة التركية امس الاثنين انها اعتقلت اثني عشر متمردا كرديا في حوزتهم اكثر من عشرة كيلوغرامات من المتفجرات لاستخدامها في اعتداءات على مواقع صناعية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الشرطة انه تم اعتقال هؤلاء المتمردين الاسبوع الفائت خلال عمليات عدة، ويشتهى في انتمائهم الى حزب العمال الكردستاني المحظور.

واضافت الشرطة ان عمليات تقتيش في منازل الموقوفين اتاحت ضبط اكثر من المتفجرات.

واوضحت ان المشتبه بهم كانوا يحضرون هجمات في كوسايالي المركز الصناعي لتركيا، في مناسبة عيد النوروز (رأس السنة الكردية) الذي يصادف في 21 آذار (مارس).

وينتهز الاكراد عادة هذه المناسبة للمطالبة بمزيد من الحقوق فضلا عن تنظيم تظاهرات مؤيدة لحزب العمال الكردستاني.

النساء اصبحن يشغلن 42 ٪ من مقاعد البرلمان الفنلندي

■ هلسنكي - ا ف ب: ارتفعت نسبة النساء بشكل اضافي في البرلمان الفنلندي عقب الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد، ليبلغ بذلك احد البرلمانات التي تعد اكبر عدد من النساء في العالم بعدما احتلت نساء 84 مقعدا من اصل 200 اي ما نسبته 42 بالمئة.

وكان البرلمان السابق يتألف من 75 امرأة و125 رجلا (37,7٪).

وبهذه النسبة تخطف فنلندا الهدف الذي حدده الاتحاد الأوروبي للوصول الى نسبة نساء في البرلمانات تفوق 40٪. وبحسب احصاءات نشرها في آذار (مارس) المجلس الأوروبي، وحدها السويد تمكنت من تحقيق هذا الهدف مع نسبة 46٪ من النساء في برلمانها.

وتفوقت المرشحات الفنلنيات بعض الشيء على اقربهن من الرجال في الانتخابات، ذلك ان المرشحين الـ 200، توزعوا بين 1205 مرشحا و799 مرشحة اي ان نسبة المرشحات كانت 39٪ وقد حصلن على 42٪ من مقاعد البرلمان.

وكانت نسبة المرشحات في الاحزاب المسيحية -الديموقراطية واحزاب الوسط الاقل على الاطلاق حيث سجلت على التوالي 39,4٪ و 43,8٪. وبالمقابل فقد سجل الخضر النسبة الاعلى من المرشحات (52,5٪) يليهم الاشتراكيون الديمقراطيون (49,1٪).

واخيرا فان 52٪ من الناخبين المسلمين من النساء. وكانت حكومة يسار الوسط المتنتهية ولايتها تضم عشرة وزراء وثمانين وزيرات. وانتخبت فنلندا امرأة رئيسة للجمهورية في 2000 هي تاريا هالونين، والتي اعيد انتخابها في 2006.

قوات سريلانكا الجوية تقصف قاعدة بحرية للمتمردين

■ كولومبو - رويترز: قال الجيش السريلانكي امس الاثنين ان طائرات القوات الجوية قصفت ودمرت قاعدة بحرية تابعة لثمور التاميل في منطقة ملايتيفو بشمال شرق البلاد ولكن لم ترد على الفور تفاصيل عن الخسائر البشرية. وجاء الهجوم بعد يوم من اغراق البحرية السريلانكية لسفینتين كبيرتين قبالة الساحل الشرقي قالت انها كانتا تنقلان الاسلحة لثمور التاميل وفي الوقت الذي كانت تمضي فيه الحكومة قدما في خطة معلنة لتدمير الآلة العسكرية للمتمردين.

وقال الكابتن جانتا دي سيلفا المتحدث باسم القوات الجوية «اخذرنا أهدافا منتقاة... انها قاعدة بحرية حددناها للثمور. نعتقد انها دمرت تماما».

ولم يتسن على الفور الاتصال بجبهة ثمور تحرير تاميل ايلام التي تحارب الحكومة لاقامة دولة مستقلة في شمال وشرق البلاد للتلقيح. وصادر الجيش نحو 600 كيلومتر من الاراضي من الثمور في الشهور الاخيرة ولكن محظين يقولون انه في حين ان المتمردين واجهوا سلسلة من الانتكاسات فانه ليس هناك فائز واضح يلوح في الافق. وكثيرا ما تجاهل الطرفان مطالب من المجتمع الدولي بوقف الصراع الذي أسفر عن مقتل نحو 68 ألف شخص منذ عام 1983 من بينهم نحو أربعة الاف خلال فترة الخمسة عشر شهرا الماضية. وهناك ما يقدر بما بين 120 ألفا و 150 ألفا يعيشون لاجئين في شرق البلاد.

انفجار في منجم فحم في روسيا واصابة ثلاثة

■ موسكو - رويترز: قالت متحدثة باسم وزارة الطوارئ الروسية انه وقعت ثلاث اصابات على الاقل نتيجة انفجار وقع تحت الارض في منجم فحم في سيبيريا امس الاثنين حيث كان يعمل 168 من عمال المناجم.

وقالت المتحدثة ان 53 عاملا نقلوا الى سطح الارض وان عمال الانقاذ يعملون على اخلاء بقية عمال المنجم. ولم يكن يوسع المتحدثة تحديد ما اذا كان هناك اي عمال محاصرين تحت الارض. وقالت المتحدثة ان الانفجار الذي وقع في منجم اوليانوفسكيايا في اقليم كيميروف تاجم عن غاز الميثان.

وفي وقت سابق اعلنت المتحدثة ان 180 عاملا كانوا داخل المنجم وقت الانفجار. والانفجارات التي يسببها غاز الميثان من الامور الشائعة في مناجم الفحم كيميروفو حيث تقتقر كثير من المناجم لهدات السلامة الحديثة.

وذكر موقع جهاز كيميروفو على شبكة الانترنت ان منجم اوليانوفسكيايا افتتح في عام 2002 وكان من احدث المناجم ومزود باكثر المعدات تطوراً.

بنغلادش قد تسمح باستئناف محدود للنشاط السياسي

■ دكا - رويترز: قال معين الحسين مستشار الحكومة المؤقتة في بنغلادش لشؤون القانون والاعلام ان الحكومة قد تسمح بنشاط سياسي داخلي في غضون ثلاثة اشهر لكنها لن تتعجل في اجراء انتخابات.

وحظرت كل الانشطة السياسية منذ ان فرضت بنغلادش حالة طوارئ، وارجأت الانتخابات البرلمانية التي كان من المزمع اجراؤها في 22 كانون الثاني (يناير) في اعقاب انتشار للعدف.

وقال معين الحسين للصحافيين في وقت متأخر يوم الاحد «نحن نعتزم رفع الحظر، لكنه استبعد اجراء انتخابات مبكرة لحين القيام بمزيد من الاصلاحات. وتزامنت حملة مناهضة للفساد مع حالة الطوارئ التي اسفرت عن اعتقال اكثر من 160 من الشخصيات السياسية الكبيرة بينهم طارق الرحمن النجل الاكبر لرئيسة الوزراء السابقة اليجوم خالدة ضياء في 7 آذار (مارس).

ويوم الاحد وجهت الشرطة رسما اتهاما بالابتزاز الى طارق وهو الامين العام لى النواب لحزب بنغلادش الوطني الذي تزعمه خالدة وخليفتها السياسي، واتهم طارق بأنه حصل بشكل غير مشروع على عشرة ملايين تاكا في كانون الثاني (يناير) من مالك مؤسسية بناء وتشبيد.

وقالت الشرطة انها تتحرى بشأن مزيد من الاتهامات ضد طارق (40 عاما) لتكوينه ثروة عبر وسائل تتسم بالفساد. وتدير حكومة مؤقتة بنغلادش حاليا برأسها رئيس البنك المركزي السابق فخر الدين أحمد.

وقال فخر الدين يوم الاحد انه يرأس «حكومة دستورية تماما مسؤولة أمام الشعب». وقال مسؤولين خلال زيارة الى منطقة سلهيت في شمال شرق البلاد «نحن نعمل من اجل تحقيق مطامح الشعب».

قرارات حول تشكيل لجنة تحقيق في

برامج (ربيع الثقافة) وخاصة العرض المسرحي للمبدعين الشاعر قاسم حداد

(...) والفتان مارسيل خليفة،.

واضاف البيان «نحرب عن مساندتنا ودعمنا القوي للمبدعين الكبارين المشهود لهما بالنتاج الرفيع في الحقلين الأدبي والفني والدور الريادي في مجالات النهضة والتثوير والدفاع عن حقوق الإنسان» وكل مبدع يقف في وجه التعسف الفكري على ارض البحرين ذات الشارخ الطويل في التثوير والتسامح و التعددية الثقافية والتقاليد العريقة».

وتابع البيان «نحرب عن استنكارنا القوي لمحاولات بعض القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب خلق مناخ الحريات والإبداع المكفولة في الدستور والميثاق عن طريق فرض نفسها كوصية على خيارات المواطنين (...) والهاء المجتمع بما ليس من صميم مسؤوليتها بدلا من ملاسة القضايا المجتمعية المحيطة». واعرب موقعه البيان عن «خيبة الامل لما آلت اليه الأوضاع في البحرين من هيمنة للفكر الأحادي

وبعد ان أكد «ان كل الناس لديها للدفاع عن حرية التعبير والإبداع وسنحشد كل المثقفين والفنانين للتصدي لهذه السابقة الخطيرة على ابداعنا وحرياتنا (...) التأويل الذي تم الاخذ به لتشكيل هذه اللجنة يفتح الباب لتأويل كل نص ادبي بهذا الاجزاء وهذا خطر جدا».

ووقع على هذا البيان 53 جمعية من بينها 12 جمعية نسائية منضوية في الاتحاد النسائي البحريني وجمعيات ثقافية وسياسية وصافية وجمعيات شبابية ومهنية ونقابات.

وفي خطوة دعم اضافية، اعتبر مجلس الشورى البحريني (المعين) في بيان اصدره امس الاثنين ان مهرجان «ربيع الثقافة» يمثل خطوة كبيرة لرفد مشروعا الانصاحي الذي يؤكد على تكريس الانفتاح البحريني على العالم». وبعد ان أكد المجلس في بيانه ان «مثل هذا البرنامج خطوة كبيرة لرفد مشروعا الانصاحي» أكد «اهمية الدور الذي يقوم به «ربيع الثقافة» ونتمنى «على القائمين على تنظيمه بلورة هذه التجربة المميزه (...) وتطويرها لتاتي وبرامجها في سبيل التقدم عاما بعد عام».

كما ناشد المجلس في بيانه الحكومة «النظر الفوري في بذل المزيد من الدعم

بعد قرار تشكيل لجنة تحقيق حول مهرجان «ربيع الثقافة»

مثقفون وناشطون وجمعيات يتحركون دفاعا عن حرية التعبير في البحرين في مواجهة نواب اسلاميين

وسيفتح الباب لخطوات مماثلة تبرهن بالنهاية ان هناك ترجاعا في مساحة الحريات في البحرين».(ا ف ب)

القرون الوسطى ومحاكم التفتيش».. واحضاف ان «مثل هذا التدخل في الابداع سيزجر ممارسات غريبة

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعتبر المخرج المسرحي خالد الرويعي ان «هذه السابقة الخطورة ستعيدنا الى

للمهرجان وتوفير اقصى ما يمكن من الوسائل لتحقيق نجاحاته في الاعوام المقبلة».

المنامة - من محمد فاضل:



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لدى استقباله نظيره البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة في الرياض مساء الاحد

رئيس تحرير صحيفة بحرينية يتقدم ببلاغ ضد نائب من الاخوان المسلمين

بتقديم طلب لرئيس مجلس النواب برقع الحصانة البرلمانية عن النائب خالد الذي ينتمي لكتلة المنبر الوطني الإسلامي (اخوان مسلمين). ويوجب اللائحة أيضا، فان على رئيس مجلس النواب ان يحيل الطلب الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ليبحث ويأيد الرأي فيه واعاد تقرير بشأن طلب رفع الحصانة خلال 10 ايام.

وهذه هي المرة الأولى التي يتقدم فيها صحافي ببلاغ أمام النيابة ضد أحد النواب حيث سجلت السنوات الأربع الماضية زيادة في القضايا التي يرفعها نواب ومسؤولين وشخصيات ضد الصحافيين. وكان النائب محمد خالد قد تقدم في العام 2004 بشكوى ضد صحافية تعمل في صحيفة «الوسط» بتهمة تحريف أقوال ابدى بها أثناء مشادة مع نائب شيعي في جلسة لجس النواب حول بيان كان المجلس يعتزم (إصدار عن أحداث مدينة الغلوجة في العراق.

«بذل مساع للمصالحة لكن دون استجابة من النائب خالد الذي رفض الاعتذار عن ما بدر منه». وفي تصريح لوكالة فرانس برس، أكد النائب محمد خالد أنه لم يوجه أي شتائم للشايحي مضيفا «إنني لم افعل شيئا لكي اعذرت».

وقال خالد «لم أظنظ بأية شتائم ضد الشايحي والموضوع تم تصفيحه (...) ورئيس مجلس النواب خليفة الظهراياني لم يطلب مني الاعتذار ولم يقابلني أصلا حول الموضوع (...) كل ما طلبة مني هو تهدئة الموضوع».

وردا على سؤال، قال خالد «انني مستعد للمثول أمام القضاء (...) رفع الحصانة بيد المجلس ورئيس المجلس لكنني مستعد لهذا الاحتمال وتقتي في قضائنا وقضائنا عالية».

ويومجب اللائحة الداخلية لمجلس النواب، فمن الشوقع ان يقوم وزير العدل (في حال قبول الدعوى)

■ المنامة - ا ف ب: أعلن رئيس تحرير صحيفة «الأيام» رئيس جمعية الصحافيين البحرينية عيسى الشايحي الاثنين انه تقدم ببلاغ للنياية العامة ضد النائب محمد خالد (اخوان مسلمين) بسبب قيام الأخير بالتهجم عليه شخصيا وزدراته في مكان عام، وأضاف الشايحي لوكالة فرانس برس «تقدمت بالبلاغ للنياية العامة لكي احفظ حقّي (...) لقد قام خالد بالتلفظ بشتائم في حقّي أمام مجموعة من الناس في مجلس النواب وجعلني محلا للازدراء في مكان عام».

وأضاف الشايحي «لقد طالبت صحيفة (الأيام) وجمعية الصحافيين النائب بالاعتذار لكن لم يكن هناك اي جواب منه (...) لم الجأ للقضاء إلا لأن هذا النائب اعتاد دوما توجيه شتائم للصحافيين ولي الصحافيين أكثر من مرة (...) نريد وقف هذه التصرفات».

وأشار الى ان رئيس مجلس النواب خليفة الظهراياني

وفي خطوة دعم اضافية، اعتبر مجلس الشورى البحريني (المعين) في بيان اصدره امس الاثنين ان مهرجان «ربيع الثقافة» يمثل خطوة كبيرة لرفد مشروعا الانصاحي الذي يؤكد على تكريس الانفتاح البحريني على العالم». وبعد ان أكد المجلس في بيانه ان «مثل هذا البرنامج خطوة كبيرة لرفد مشروعا الانصاحي» أكد «اهمية الدور الذي يقوم به «ربيع الثقافة» ونتمنى «على القائمين على تنظيمه بلورة هذه التجربة المميزه (...) وتطويرها لتاتي وبرامجها في سبيل التقدم عاما بعد عام».

كما ناشد المجلس في بيانه الحكومة «النظر الفوري في بذل المزيد من الدعم

واشنطن توافق على منح احمدي نجاد تأشيرة دخول لزيارة الامم المتحدة طهران تتمسك ببرنامجها النووي وتحذر بأن ردها على مجلس الامن سيكون بحجم تشديد العقوبات

إظهار أنهم تعلما الدروس والعبر من فشل غزو العراق، ويبحث على زعيميهما، طوني بليز وديفيد كامبيرون، تقديم تعهد راسخ اليوم أنهم لن يدمعا أو يلعبا أي دور في مهاجمة إيران لأن مثل هذه العمل سيقوى مكانة النظام في طهران ويزعزع استقرار منطقة الشرق الأوسط ويجعل القوات البريطانية في المنطقة عرضة للخطر في المستقبل».

مرور الذكرى الرابعة للحرب. وقال كامبيل في بيان اصدره امس الثلاثاء ان «معاناة الشعب العراقي بعد مرور أربع سنوات على الغزو تعكس النتائج المدمرة للعمل العسكري السببي التخطيط وفي انتهاك صارخ لقوانين الأمم المتحدة والقانون الدولي». وأضاف «ان كلا الحزبين، العمال الحاكم والمحافظين المعارض، بحاجة الى

والسياسية التي قدمت لظهور انموذج تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم، ومن جهته حذر زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض مازنيس كامبيل حكومة بلاده وحزب المحافظين المعارض من دعم أي عمل عسكري في المستقبل ضد إيران، وطالب بفتح تحقيق كامل بشأن غزو العراق والذي وصفه بـ«الكارثي»، مع

للتصويت على فرض عقوبات جديدة على بلاده، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماکومراك ان «تمت الموافقة على طلب تأشيرة دخول»، وكر ماکومراك الاعراب عن امله ان «على القائمين على تنظيمه بلورة هذه التجربة المميزه (...) وتطويرها لتاتي وبرامجها في سبيل التقدم عاما بعد عام».

وتقرر البدء في المشاورات الاولى غير الرسمية حول مشروع القرار الرابعاء.

ومن جهة أخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاثنين انها اعطت موافقتها على منح تأشيرة دخول للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ليجتمع مع حضور الاجتماع المقبل لمجلس الامن الدولي المخصص

زوجنا مسؤول إيراني سابق يحملان تركيا مسؤولية خطفه

واتهم اقارب اصغري الولايات المتحدة واسرائيل من قبل بخطفه. وأوردت الصحف التركية ان اصغري لديه معلومات عن برنامج إيران النووي الذي يشك الغرب انه يهدف لتصنيع

قنابل ذرية.

وتصر إيران على ان برنامجها للأغراض السلمية. ولحت وسائل اعلام تركية وعربية واسرائيلية لغار اصغري للغرب ولكن زوجته زيبا رفضت هذه التقارير في وقت سابق

وصفعتها بشاعلتا يبردها اعداء ايران..

وقالت امس «هذا العمل اقترنفسه امريكا

بمسوره في اقرب وقت ممكن».

كما وقفت زوجته الثانية زهراء عبد الله بور امم السفارة. وقال مسؤول سابق في جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) ان اصغري كان قائدا للحرس الشوري الايراني

الراعي الرئيسي لحزب الله اللبناني وهو من اقوى اعداء اسرائيل في المنطقة وادرج على قائمة المنظمات الارهابية التي اعندتها وزارة الخارجية الامريكية.

■ طهران - رويترز: اوردت وسائل اعلام ان زوجتي نائب وزير الدفاع الإيراني الاسبق الذي اختفى في تركيا الشهر الماضي طالبتا سفارة انقرة امس الاثنين بمعلومات عن غريب ولح قائم الشرطة الإيرانية الى ان مخابرات غربية اختطفت علي رضا اصغري نائب وزير الدفاع الاسبق عقب نزوله بفندق اسطنبول في السابع من شباط (فبراير) الماضي. ونفت اسرائيل والولايات المتحدة تورطهما في اختفائه. وتجمع نحو عشرة من اقارب اصغري من بينهم زوجته خارج سفارة تركيا في طهران وشكروا من عدم تمكنهم من مقابلة السفير رغم وعد سابق بلاقاه. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي السفارة التركية للتحقيق.

ونقلت وكالة انباء العمال الإيرانية عن زيبا احمدي زوجة اصغري قولها «يقولون انه (السفير التركي) ليس موجودا في ايران. لم يطلعونا اي اى اخبار عن وضعه». وتابعت «نعمل فقط ان قوات الامن التركية سلمته لاسرائيل. نحن اسرة واقارب اصغري سناتي الى هنا مرة أخرى ونعكر صفو السفارة التركية حتى نحصل على رد».

الافراج بكفالة عن ناشطين إيرانيين تدافعان عن حقوق النساء

■ طهران - ا ف ب: افاد مصدر قضائي امس الاثنين انه تم الافراج بكفالة عن ناشطين إيرانيين بارزتين تدافعان عن حقوق النساء، كانتا اعتقلتا في الرابع من اذار (مارس) بسبب التظاهر امام محكمة ثورية.

وقالت الحامية فريدة غيرات لوكالة فرانس برس انه «تم الافراج (الاثنين) بكفالة

عن شادية الصدر ومحجوبة عباس غولي زاده». وكانت الرئتان اوفا احتياطاً لمدة شهر بعد توقيفهما في الرابع من اذار (مارس) مع 31 امرأة أخرى افرج عنهم لاحقا، وذلك خلال تظاهرة دعمها خمس نشاطات

يلاحقهن القضاء وكن شاركن في تظاهرة في حزيران (يونيو) ضد قوانين «تمييزية، بحق الايرانيات».

واوضحت الحامية انه افرج عن الصدر بكفالة قيمتها 215 ألف دولار وغولي زاده

بكفالة أخرى قيمتها 259 ألفا.

واضافة الى المساس بالنظام العام، وجهت اليهما اتهامات أخرى لم تبلغ الى

الدفاع، بحسب الحامية.

والصدر محامية متخصصة في الدفاع عن حقوق النساء فيما غولي زاده صحافية

ومناضلة اعتقلت شهرا عام 2004 في اطار حملة قمع طالوت الصحافيين العاملين على شبكة الانترنت.

محامو بريطاني حكم بالاعدام لقنله يبرل سيستأنفون الحكم بعد اعترافات شيخ محمد

الشيخ عمر بدلا من شيخ محمد، وقال ضابط كبير في الشرطة ووثائق من الولايات المتحدة تبرهن على براءة موكل».

وكان الباكستاني خالد الشيخ

محمد اعترف حسب تقرير وزعته

وزارة الدفاع الامريكية الاربعاء بأنه

الامريكي دانيال بيرل في مدينة

كراتشي، مؤكدا ان «هناك صورا لي

على الانترنت وانا احمل راسه».

الآخرين في هذه القضية ان شيخ

محمد يجب ان ينقل الى باكستان

لحاكمته في قتل بيرل.

■ كراتشي - ا ف ب: اعلن محامو

ناشط اسلامي بريطاني المولد حكم

عليه بالاعدام اثر ادانته بقتل الامريكي

دانيال بيرل في باكستان، انهم

سيستأنفون الحكم بعد اعتراف الرجل

الثالث في قيادة تنظيم القاعدة خالد

شيخ محمد بقتل بيرل.

وكانت محكمة لمكافحة الارهاب

دانئت احمد عمر سعيد الشيوخ المعروف

ايضا باسم الشيخ عمر وثلاثة ناشطين

اسلاميين آخرين اعتقلتهم جميعا،

بقتل دانيال بيرل في حزيران (يونيو)

2002.

كما اتهمت سبعة اشخاص آخرين

فارين قتل اثنان منهم بعد ذلك في

عملية للشرطة. بقتل الصحافي

وقال الحامي خواجه سلطان لوكالة

فرانس برس «حاول الحصول على

نسخة من اعترافات خالد شيخ

الآخرين في هذه القضية ان شيخ

محمد يجب ان ينقل الى باكستان

لحاكمته في قتل بيرل.



اظهر تراجع المؤيدين للديمقراطية وتزايد المطالبين بدولة اسلامية وحاكم قوي

استطلاع: ثلثا العراقيين لا يتوقعون تحسن الاوضاع العام المقبل



جثة مجهولة الهوية عثرت عليها قوة مشتركة عراقية امريكية في بغداد امس (رويترز)

مشروع قرار على ميزانية تقدم بها

البيت الابيض، وقال غيتس ان أي شروط ستعقد مهمة العسكريين الامريكيين. ويعتقد سنانور امريكي ان الجبهة المركزية للحرب على الارهاب ليست بغداد، مشيرا الى ان اسامة بن لادن، زعيم القاعدة لم ينتقل الى هناك. واطهر استطلاع للرأي اجريته هيئة الانذاعة البريطانية (بي بي سي) ومحطة التلفزيون الامريكية «ايه بي سي نيوز» ان 39 بالمئة فقط من العراقيين يرون ان حياتهم في تحسن و35 بالمئة يعتقدون ان الامور ستكون افضل العام المقبل، ويرى اربعون بالمئة من العراقيين ان الوضع سيستحسن بشكل عام بينما يؤكد أكثر بقليل من ربع العراقيين (26 بالمئة) انهم يشعرون بامان في حياتهم.

وتحدثت الغالبية عن سوء الخدمات، الماء والكهرباء، ولاحظ الاستطلاع ترجعا في نسبة في مؤيدي الديمقراطية، بلغ 14 بالمئة، بينما ارتفعت نسبة مؤيدي حكم رجل قوي ودولة اسلامية ثمانية بالمئة. ويظهر الاستطلاع الجديد خلفا لاستطلاع مماثل جرى عام 2005 نسبة عالية من التشاؤم بين العراقيين حيال مستقبل بلدهم. وانفق المشاركون في الاستطلاع الحكومة العراقية واداءه السيئ وفقدان العراقيين الثقة بالقوات

الاجنبية، حيث عارضت نسبة 78 بالمئة وجود هذه القوات، فيما قالت نسبة 69 بالمئة ان وجودها لا يؤدي الا مزيد من تدهور الوضع الانمي. وايدت نسبة 58 بالمئة الحفاظ على وحدة العراق وقالت نسبة 63 بالمئة ان العراق لا يشهد حربا اهلية، والتشاؤم بأمال «المهد الجديد» تختصرها صحيفة «الغاديان» على

الصفحة الاولى حيث تشير الى عراقى شارك في تدمير تمثال كبير للرئيس العراقي السابق في ساحة الفرووس، وسط بغداد، والذي عبر في حينه عن فرحه بسقوط النظام السابق، ولكن كاظم الجبوري يعبر الآن عن دمه، حيث يقول «الآن اشعر بالندم بالمساهمة في تدمير التمثال، فالامريكيون اسوأ من الديكتاتورية وكل يوم صار سبياً». ويقول الجبوري وهو لاعب حمل الانتقال ويعمل ميكانيكيا ان حلمه

لندن - «القدس العربي»:

يدخل اليوم الغزو عامه الخامس، وعلى خلاف الاعوام السابقة ستمر ذكرى بداية حملة «الصدمة والترويع» بدون اهتمام اعلامي واضح كما حدث في الاعوام السابقة، فلم تحظ اخبار العراق في صحف الاحد البريطانية بتغطيات واسعة، وبفقس السباق لم تحتف الصحف الامريكية بالحدث، فمضلة نشر تقارير عن سوء الوضع، وتراجع التوقعات من تحقيق تقدم في العراق في ظل العملية الامنية الحالية، وهناك مناخ من التشاؤم في ظل حسابات الربح والخسارة وتساؤل الكثير من الملحقين الامريكيين ان كان غزو العراق يستحق كل هذه التضحيات «المالية والبشرية الامريكية».

ومن بين الصحف الامريكية التي اختارت التعليق على العام الرابع كانت صحيفة «لوس انجليس تايمز»، التي قالت ان 3200 جندي امريكي قتلوا، و60 ألف عراقى (احصائيات اخرى تشير الى عشرة اضعاف هذا الرقم) وبنيابة الميزانية الحالية لعام 2007 ستكون فاتورة الحرب قد كلفت الخزانة الامريكية 500 مليار دولار امريكي. وعلقت الصحيفة على تصريحات ستيفن هادلي، مستشار شؤون الامن القومي يوم الاحد التي علق على مشروع يستخدم به الديمقراطيون لوضع جدول زمني للحرب قائلان ان اي توجه سيؤدي لفشل الجهود الامريكية وسيجرح الالهة ويترك العراق مسرحا لارهاب الدولي.

وقال هادلي في تصريحاته التي نقلتها عنه شبكة انايه «سي ان ان» ان الارهابيين يبحثون عن ملاذ آمن من اجل عزيمه الاستقرار في دول الجوار العراقي. ولكن التضحيات، مشيرا ان الخبراء لا يوافقون هادلي في تقييماته، حيث قال محلل دفاعي ان الحرب كلها لا تستحق كل هذه التضحيات، مشيرا ان ان حرب العراق لم تكن جزءا مهما واساسيا ضد الجهاد الدولي، بل كانت نوعا من حرق الانظار عن الحرب الحقيقية هذه. ويعارض وزير الدفاع امريكي روبرت غيتس وضع شروط حول وجود القوات الامريكية في

مصرع جندي امريكي في اول ايام السنة الخامسة لاحتلال وهيبة علماء المسلمين تحذر من التخلي عن المقاومة العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

بدخل العراق عامه الخامس تحت الغزو امريكي، اكدت هيئة علماء المسلمين السننية فشل المشروع الامريكي في العراق واعتبرت ذلك انجازا يجب المحافظة عليه بشيء من الصبر والتحدي.

وحذرت الهيئة في رسالة مفتوحة وجهتها الى الشعب العراقي وتسلمت «القدس العربي» نسخة منها من تقديم اي دعم للمحلتل من شأنه ان يعيد له الامن في البقاء. وقالت الرسالة ان اعظم دعم للمحلتل ان تخلى عن نصرة مقاومتنا او نسمح له به وبب بان ينال منها او يدفعها الى مشاكل داخلية تثني عن تحقيق هدفها.

وكشفت هيئة علماء المسلمين على ان الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال هو المقاومة التي من شأنها ان تلجئ بمشاريع الحتل، داعية رجال المقاومة الى توحيد صفوفهم والاتفاق على برنامج واحد يتخلى بالواقعية ويلتزم بالتواثيب الشرعية فضلا عن التمسك بصيانة حقوق العراقيين جميعا من كل المكونات والطوائف والسيولة دون

تجزئة البلاد ونهب ثرواتها. من جانب اخر أعلن الجيش الامريكي مصرع احد جنود مشاة البحرية في امريكا أثناء تنفيذ عمليات قتالية في محافظة الانبار بغرب العراق السبت.

■ بغداد - أف ب: اودت تفجيرات استهدفت اماكن دينية وعناصر الشرطة في شمال العراق وعاصمته فضلا عن اعمال عنف اخرى، بـ25 شخصا على الاقل واصابت نحو 80 آخرين بجروح امس الاثنين.

ففي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، ادى تفجير سيارتين مفخختين الى مقتل 15 شخصا واصابة 37 آخرين بجروح، وفقا للعقيد في الشرطة طه صلاح الدين.

واوضح الضابط ان «عشرة اشخاص قتلوا واصيب عشرة اخرون بانفجار سيارة مفخخة قرب مسجد الحمدي للسنة وحسينية الرسول الاعظم المجاورة في حي الشيعين».

وتابع ان «سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور دورية للشرطة في وسط المدينة ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص بينهم اربعة من عناصر الشرطة واصابة 26 آخرين بجروح».

واشار اد الى سقوط قذيفة هاون قرب مقر الدفاع المدني ادى الى اصابة شخصين بجروح. واكد المسؤول ان هذه التفجيرات حدثت «بقارق زمني لا يتجاوز 25 دقيقة».

وفي وقت لاحق، قال صلاح الدين ان «سيارة مفخخة انفجرت قرب برج للاتصالات فدمرت بشكل كامل كما الحقت اضرارا جسيمة باحد المنازل، مؤكدا عدم وقوع اشتباكات».

كما اسفر انفجار عبوتين ناسفتين في وقت لاحق عن اضرار مادية فقط.

وفي بغداد، افادت مصادر امنية ان «خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 25 آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مسجد الحسين ابو الروح (شيعي) في سوق الشورجة».

وعبرت سيدة اخرى من منطقة الغالية غرب بغداد هي ام عمار عن ألما وحزنها حيث أن زوجها لطيف القدمع الذي قارب على الخمسين من العمر وهو ضابط متقاعد قد اعتقل منذ أيام في منطقتهم من قبل نقطة تفتيش يرتدي عناصرها ملابس الشرطة ويستخدمون سيارتها عندما كان ذاهبا للتسوق، ثم عثرت على جثته

خلالها تحقيق المشروع المتطرس الذي بداه كل من جورج بوش وتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني لتحويل العراق الى واحدة للديمقراطية في المنطقة. ويقول الكاتب ان التجربة فشلت في العراق، فالحرية التي تحدث عنها بوش في العراق موجودة في الصحافة والاعلام ولكن العاملين فيها يقتلون ويسملون بومياء. وفي العراق ايضا يستخدم السكان الانترنت ولكن استخدمهم يعتمد على الطاقة الكهربائية وعلى وجود السيولة. وعن اعصار العراق يقول ان مليارات الدولارات انفقست من اجل تحقيق مشاريع لرحلة ما بعد الحرب، ويتساءل، «انظر في كل مكان في بغداد وابحث عن هذه المليارات وأثرها فلا اجد شيئا».

والخطر من ذلك ان تجربة حقوق

الانسان التي تحدث عنها بلير وبوش فشلت، حيث ان عدد القتلى من العراقيين 150 الفاهو تقدير متواضع وهناك تقدير عال بـ65 ألف عراقي. وتري الصحيفة ان وزارتي الداخلية والشوراع، في القوات المائية، وفي مكتب الزبالة، وفي المياه الصحية، بعضها جثث بدون رؤوس واخرى تحمل آثار التعذيب». ويتساءل عن الاسباب التي ادت الى كل هذه الكارثة، هل هي غياب شرعية الحرب ام الاخطاء التي ولدت اخطاء. ولاختصاص صحيفة «نيويورك تايمز» ان اهم آثار الحرب على العراقيين انها زادت من عدد المفقودين، مشيرة الى اكثر من ثلاثة الاف زائري حضروا مركز المساعدة العراقي الوطني الذي يديره الامريكيون في المنطقة الخضراء للبحث عن اقاربهم المفقودين، والمركز الذي

تفجيرات واعمال عنف تودي بـ25 عراقيا في الذكرى الرابعة للغزو الامريكي

وسط العاصمة. و اضافت ان عددا كبيرا من التجار في السوق العروقة كانوا داخل المسجد.

من جهته، اكد مصدر طبي في مستشفى الكندي (وسط) ان قسم الطوارئ في المستشفى تلقى 17 جريحا من اصيبوا بالانفجار.

وكانت ثلاثة انفجارات وقعت في سوق الشورجة خلال اقل من ربع ساعة في 12 شباط (فبراير) الماضي ادت الى مقتل 79 شخصا واصابة اكثر من 160 آخرين بجروح.

اكاد اصيب ثلاثة اشخاص بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون قرب احد مقار الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال طالباني، في منطقة العلاوي (وسط)، وفقا لمصدر عسكري.

واصيب اربعة اشخاص بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة جرف الذفاف (جنوب)، بحسب المصدر نفسه.

وفي بقةوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قال مصدر في شرطة بلدروز ان انفجار عبوة ناسفة في شمال المدينة اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص، كما اسفر انفجار في بلدة بني سعد عن اصابة ثلاثة ايضا.

من جهته، قال الملازم احمد علي ان «قوة مشتركة من الجيش العراقي وقوات التحالف اعتقلت خمسة مشتبهي بهم في منطقة مهبب اثر اطلاق نار استهدف احدى دوريات الجيش في المنطقة».

وفي خاتين (170 كلم شمال شرق بغداد)، اعلن مصدر في «اصابة ثلاثة اشخاص بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت مقرا لقوات البشمركة وسط خاتقين».

ولم يدل المصدر بتفاصيل اضافية، مراجعتهم هناك. واكد الجبوري أنه فضل ترك جثة شقيقه كي تقوم الحكومة بدفنها في مقابر مجهولي الهوية في النجف وكربلاء وهو لا يعرف حتى مكان القبر الآن ولا يستطيع الذهاب هناك لنقله او حتى تحديد مكان دفنه لأن أمهاله مطلوبون في تلك المناطق من قبل الميليشيا الطائفية أو نقاط التفتيش التابعة للشرطة أو الجيش، ولكن عزاهه أنه وافق بأن مكان شقيقه الشهيد في الجنة الذي سيقف موقف أهله إزاء الموضوع. حسب قوله، واستغرب الجبوري إصرار الحكومة على دفن أهل السنة الذهاب إليهما دون المجازفة بحياتهم، واعتبر هذا الإجراء من باب الإيغال في إيذاء أهالي الضحايا. وإذا كانت مصيبة العراقيين يفقدهم أبناءهم وأعزاهم على يد عصابات القتل الطائفي أو القوات الحكومية أو الأمريكية عديمة، فإن الأعظم أثرًا منها في نفوسهم هو شعورهم بالعجز والعجز والحزن حتى من استلام جثث الضحايا والشهداء لكي تجري لهم مراسم الدفن الاعتيادية مما يضطرهم لتكليف نساتهم بذلك جنبًا لمرور دون مبرر على يد عناصر الميليشيا الطائفية، وتشهد على ذلك آلاف جثث الضحايا في مقابر مجهولي الهوية في النجف وكربلاء التي تمتد مساحتها في كل يوم مع اتساع رقعة معانيتها مناطق متنزدة ضد الحكومة نهاية قريبة للأسف.

رئيس تدعو الامريكيين الى «التحلي بالصبر» ازاء الوضع في العراق

■ واشنطن - أف ب: دعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاثنين الامريكيين الى «التحلي بالصبر» ازاء الوضع في العراق في وقت تدخل فيه الحرب عامها الخامس وتراهن فيه ادارة بوش على تعزيز القوات من اجل ارساء الامن في البلاد.

وقالت رايس في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» «سندأ قريبا في رؤية ما اذا كان العراقيون ينفذون التزاماتهم. حتى الآن الامور تسير جيدا، لكن خفض وتيرة العنف سيسعغرق وقتا. انني اطلب من الامريكيين التحلي بالصبر».

واضافت «لقد استثمرنا الكثير، والتضحية تستحق العناء وفي نهاية المطاف اعتقد اننا معنا، مع العراقيين، سننتصر».

وبعد اربع سنوات على اجتياحه في 20 آذار (مارس) 2003، لا يزال العراق يشهد اعمال عنف يومية فيما تواجه ادارة الرئيس جورج بوش صعوبات متزايدة في اقناع الرأي العام الامريكي بصوابية استراتيجيتها في هذا البلد.

كما سيكون على الادارة مواجهة الكونغرس الذي اصبح خاضعا لسيطرة الديمقراطيين الذين يحاولون فرض جدول زمني لانسحاب القوات من العراق بحلول 2008.

وتعتزم الادارة الامريكية ارسال اكثر من 25 الف جندي اضافي في محاولة لوقف العنف ونقل مسؤولية الامن تدريجيا الى الشرطة والجيش العراقيين.

ويتوقع ان يصبح عديد القوات الامريكية 160 الف عنصر بحلول حزيران (يونيو).

وقالت رايس «من وجهة نظرنا، ان الاستراتيجية لمواجهة المتصردين التي يتبعها حاليا الجنرال ديفيد تريباوس (القائد الامريكي للقوة المتعدة الجنسيات في العراق) هي استراتيجية يمكنها ان تقدم للعراقيين احتمال ارساء مصالحة سياسية».

وقتل اكثر من 3200 جندي امريكي في العراق منذ آذار (مارس) 2003.

اطلاق سراح النساء والاطفال من جماعة «جند السماء» في النجف

■ النجف (العراق) - أف ب: اعلن مسؤول محلي في محافظة النجف، جنوب العراق، الاثنين اطلاق سراح النساء والاطفال الذين اعتقلتهم السلطات الامنية ابان العملية العسكرية ضد جماعة «جند السماء» قبل حوالي الشهرين.

وقال عضو مجلس المحافظة رئيس اللجنة الامنية احمد الفتلاوي للصحافيين «قررت الهيئة القضائية المشرفة على قضية (جند السماء) اطلاق سراح المعتقلين من النساء والاطفال لعدم ثبوت الادلة حول مشاركتهم في الاشتباكات».

واضاف «ولت لجنة مختصة منحهم مبلغا بسيطا من المال وتسليمهم الى ذويهم».

وكانت قوات الامن العراقية داهمت بمساندة الجيش الامريكي في 28 كانون الثاني (يناير) الماضي منطقة الزقراء القريبة من النجف (160 كم جنوب بغداد) ما ادى الى مقتل 200 شخص من بينهم زعيم الجماعة ضياء عبد الزهرة كاظم الكريماوي الملقب ابو قمر واصابة 200 آخرين بجروح.

واسفرت المواجهات آنذاك عن مقتل 263 من عناصر «جند السماء» واعتقال 736 بينهم 448 مقاتلا و288 من النساء والاطفال.

واكد على «اهمية الدور الذي يقوم به الاكراد في دعم الجهود الهادفة لتعزيز امن واستقرار العراق الشقيق وبناء مستقبل افضل لابنائنه». وأشار الملك عبد الله الى «العلاقات التاريخية التي جمعت العرب والاكراد على مر السنين»، داعيا الى «تعزيزها بما يخدم تطلعاتهم وأمالهم».

وقال ان «الاردن مستمر في تقديم كل اشكال الدعم التي يحتاجها الشعب العراقي في هذه المرحلة لتجاوز الظروف الصعبة التي يواجهها ومساعدته على استعادة دوره الحيوي في المنطقة والعالم».

من جانبيه ، اشاد بارزازي بمواقف الملك عبد الله «المساندة للعراق وشعبه»، مشيرا الى حرص الاكراد على تعزيز العلاقات مع الاردن ومختلف الدول العربية في جميع المجالات».

وبحسب البيان، فقد استعرض بارزازي «تطورات الوضع على الساحة العراقية والجهود المبذولة لاجراج العراق من دائرة العنف التي يمر بها»، وتأتي زيارة بارزازي الى الاردن بعد ايام قليلة من زيارة مماثلة قام بها الى المملكة العربية السعودية حيث التقى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

الحكم على نائب الامين العام الاسبق لوزارة الدفاع العراقية

■ بغداد القدس العربي: قال المكتب الاعلامي للهيئة الزعامة العامة ان المحكمة الجنائية المركزية اصدرت حكما غيابيا بالسجن لمدة خمس عشر سنة على نائب الامين العام الاسبق في وزارة الدفاع العراقية.

وحجز امواله المنقولة وغير المنقولة بعد احوالة اوراقه من قبل هيئة النزاهة العامة وفق احكام المادة 318 ق.ع.، وذلك لقيامه باصدار اوامر صرف مبلغ قدرها ستة وتسعون الف دولار لشراء رافعة شوكية وسيارة

وهو خلاف الصلاحيات المنوطة له وكذلك من دون ان يتبع الطرق القانونية والسياسات المعمول بها. يذكر ان محكمة الجنابات المركزية قد اصدرت عدة احكام بحق المتهم المذكور بقضايا اخرى.

«القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة

«القدس العربي» وسيتم توصيلها

الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بوكيلنا المعتمد في بروكسل

احتجاجا على اقرار التعديلات الدستورية رغم مقاطعة المعارضة لمناقشتها

مصر: حركة «كفاية» تدعو للتظاهر امام البرلمان اليوم وتحذيرات لنواب «الاخوان» من الاعتقال اذا قدموا استقالة جماعية



نواب مصريون امام البرلمان امس يعلنون رفضهم للتعديلات الدستورية (إف ب)

واحدة ودعا الإخوان للانخراط مع فصائل المعارضة الاخرى.
جدير بالذكر ان رموزا من داخل جماعة الإخوان المسلمين طرحوا فكرة تقديم استقالة جماعية من مجلس الشعب وقد رفضت قيادة مكتب الإرشاد الفكرة واعتبرها مهدي عاكف مرشد الإخوان بأنها ستكون فرصة ذهبية للنظام.

وانتقد عبد الغفار شكر القيادي في حزب التجمع التعديلات واصفا اياها بأنها سوف تكتب في ذاكرة التاريخ باعتبارها جريمة غير مسبوقة وجهت للدستور المصري.
ودند ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري باستحواذ الحزب الوطني على التعديلات داعيا المعارضة للتوحد تحت راية

وهاجم عزيز صديقي رئيس وزراء مصر الاسبق بقاء المعارضة في البرلمان داعيا لاستقالة جماعية للمعارضين والمستقلين، وأشار إلى ان الحزب الوطني يستفيد من وجود المعارضة امام العالم الخارجي، حيث يستخدمها في خداع الراي العام لظهور بظهر ديمقراطي.

مؤسس حزب الكرامة بدء اعلان عصيان مدني شامل في كافة القطاعات للتأثير على الحزب الوطني.
وذكر صبحاكي في تصريحات لـ«القدس العربي» بأن لا بديل امام المعارضة بكافة اطرافها سوى اقامة جبهة مشتركة والتعود على ان يكون التظاهر سلوكا يوميا.
والى ذلك حذرت قيادات في المعارضة المصرية وفقهاء في الدستور نواب الإخوان المسلمين داخل البرلمان من التعرض لحملة اعتقالات اذا ما تقدموا باستقالات جماعية تنديدا بالتعديلات الدستورية المقرر ان يوافق عليها مجلس الشعب في جلسة حاشدة مساء اليوم الثلاثاء.
علمت «القدس العربي» ان عددا من النواب ووزراء سابقين التقوا بنواب الكتلة البرلمانية في الايام الماضية وطلبوا منهم عدم ترك الساحة للحزب الوطني لكي يمرر المزيد من المشاريع والسيناريوهات التي تهدف لاستحواذ على السلطة.

وقد دعا المستشار د. يحيى الجمل مكتب الإرشاد التابع للجماعة ان يتواجد في الشارع وان يذوب ولو مؤقتا بين كافة القوى الوطنية وذلك لان كسر هيمنة الحزب الوطني لن يكون بوسع فصيل معارض واحد وانما عبر وحدة كافة اطراف المعارضة.

وذكر الجمل في تصريحات خاصة لعدد من نواب الجماعة انه يتوقع في حالة اذا ما استقالوا ان يتعرضوا لمضايقات من قبل السلطة.

واشار لـ«القدس العربي» بأنه اذا ما استقال المعارضون في المجلس فان الحكومة المصرية ستقوم باعادة الانتخابات في الدوائر الفارغة وسيتم حسم النتيجة لصالح الحزب الوطني وذلك لانه لن يسمح مجددا للاخوان بالعودة للمجلس، كما نصح محمود اباطة رئيس حزب الوفد الجماعة بعدم الانسحاب من البرلمان او الحياة السياسية.

واكد مصطفى بكري عضو مجلس الشعب المستقل انه نصح المعارضات من نواب الجماعة بان سيارة الاعتقالات سوف تكون في انتظار نواب الإخوان امام مجلس الشعب وذلك لان هؤلاء يحول بينهم وبين الاعتقال الحصانة البرلمانية التي يحملونها. واعتبر بكري الاستقالة مقامرة غير محسوبة وذلك لانها سوف تؤدي الى فراغ البرلمان من المعارضين.

وقال في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الذين ينتقدون المعارضة لأنها لم تقم بالانسحاب وتقديم الاستقالة تنديدا بالانقلاب الدستوري لا يدركون ان الحزب الحاكم ينتظر تلك الفرصة وذلك كي يقرض كامل نفوذه على المجلس وليمرر مختلف المشاريع.

وهاجم الفقيه الدستوري ثروت بدوي الذين يراهنون على احتمال ان يقدم النظام المصري على اصلاحات دستورية واصفا ما جرى بأنه يعد تحولا غير مسبوق للدولة الليبوسية.
وتوقع بدوي في تصريحات لـ«القدس العربي» ان تشهد المرحلة القادمة مزيدا من تكسيب الاقواء والدفع بالمعارضين لغياهب السجون.

القاهرة - «القدس العربي»- من حسام ابو طالب:

دعت حركة «كفاية» مختلف القوى الوطنية للزحف على مقر مجلس الشعب بوسط القاهرة في الثالثة من ظهر اليوم الثلاثاء ومحاصرته من اجل الالتفاف حول نواب المعارضة والاخوان المسلمين الذين قرروا مقاطعة التعديلات الدستورية المقرر ان يوافق عليها البرلمان المصري مساء اليوم.

وقام الدكتور عبد الوهاب المسيري من (كفاية) والذي تعرض لمضايقات امنية يوم الخميس الماضي في شارع طلعت حرب بسبب مشاركته في مظاهرة اطلقتها الحركة ـ بالارتصال برموز المعارضة المصرية داعيا اياهم للمشاركة فيما اطلقت عليه الحركة يوم الحداد للحيلولة دون قيام نواب الحزب الوطني بالتصديق على التعديلات.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد المسيري انه بالرغم من ان خروج تلك التعديلات للنور مؤكد في غضون ساعات الا انه لا بديل سوى التظاهر لاعلان التنديد بالنظام وفرض الحزب الحاكم الذي يسعى لان يحترك السلطة الى ما لا نهاية في المستقبل.

واشار المسيري الى انه تلقى المزيد من التحذيرات بعدم اطلاق مظاهرات جديدة لكنه مصر على المضي قدما في الطريق الذي لا بديل عنه من اجل انقاذ مصر.

وبالرغم من انه فقد عصاة الشهيرة والتي اصبح يستعين بها في السير منذ سنوات في المظاهرة الأخيرة الا ان زوجته التي نصحتها بالنزول للشارع والانخراط في جماعات المعارضة الجديدة اهدته عصا أخرى ونصحتها بالتزام الحذر والحيلة.

وقد دعا الجماهير للالتفاف حول المعارضة والنزول للشارع وعلان الحداد على ما وصفه بـ«الانقلاب الدستوري».

وقد شجع نزول المسيري الذي يعاني مرضا عضلا وتجاوز السبعين من العمر غيره من كبار المعارضين للمشاركة، حيث دعت حركة كفاية عزيز صديقي الذي تجاوز الثمانين عاما وكان يشغل رئاسة وزراء مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر- للمشاركة في مظاهرة اليوم الثلاثاء.

ووجهت الدعوة ايضا للمخرج الكبير توفيق صالح والذي يعد من رموز المعارضين لنظام الرئيس مبارك للمشاركة وايضا الاديب بهاء طاهر الذي يحرض على حضور المظاهرات.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد صالح انه لا بديل امام الجماهير سوى ان تتخلى عن سبيليتها وذلك كي تحول بين النظام ومزيد من الاستيلاء.

وقد دعت كافة جماعات المعارضة المصرية اعتبار يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية يوم حداد وطني ودعت حركة كفاية وكتلة الإخوان بمجلس الشعب المصري الجماهير المصرية لان ترفع الرايات السوداء في يوم الاستفتاء على التعديلات.

وعلمت «القدس العربي» ان مجموعة من رموز الاحزاب قرروا المشاركة في مظاهرات ستطلق تباعا، حيث دعا حمد بن صباحي

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت «هيومن رايتس ووتش» أمس إن على وزارة الداخلية المصرية أن تحقق فوراً في حادثة تعذيب واغتصاب أحد أنصار الديمقراطية؛ الناشط محمد الشرقاوي الذي يجرم مدونة على الإنترنت، أثناء احتجاجه لدى الشرطة في العام الماضي. كما يتعين على السلطات حماية مما تمارسه الشرطة بحقه من تخويف.

وعلى الرغم من الطلبات المتكررة التي قدمها الشرقاوي ومحاموه منذ تعذيبه قبل ستة تقريبا، لم تتخذ السلطات بعد أي إجراء ظاهر لتقديم المسؤولين إلى العدالة.

وقال الشرقاوي لـ «هيومن رايتس ووتش»، وهو الذي يشارك في حملات مناهضة التعذيب وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان عبر التظاهرات والمقابلات مع وسائل الإعلام وعبر مدونته الخاصة، إن رجل شرطة كان حاضرا أثناء الإساءة إليه عند

الاحتجاز «كان دائما ينتظرني أسفل البناء الذي أقيم فيه»، وأن هذا الشرطي مجهول الهوية قرع بابه لبسائه إن كان موجودا في المنزل وإذا ما كان يعيش فيه وحيدا.

وفي السابعة من مساء 10 آذار (مارس)، عاد الشرقاوي إلى بيته فاشتبك سرقة حاسبه المحمول الذي يقول إنه بحوي تسجيل فيديو غير منشور لإساءات الشرطة. ولم يسرق شيء آخر من الشقة رغم وجود مبالغ نقدية وأشياء قيمة فيها، وأفاد

الشرقاوي بأنه لم يعد يتألم في بيته.

وفي 10 آذار (مارس)، أرسلت دائرة تحقيق أمن الدولة في وزارة الداخلية تقريرا إلى الادعاء العام، قامت فيه بتسمية الشرقاوي و16 آخرين من المدونين والصحافيين والناشطين باعتبارهم مسؤولين عن «نشر أخبار كاذبة» من شأنها تشويه سمعة مصر في الخارج بالإضافة إلى قيامهم بتعطيل مظاهرات. ومن ضمن الذين شملهم التقرير مدونين مثل وائل عباس (http://misrdigital.blogspot.com) وعلاء سيف

الاسلام (http://manalaa.net)والذين لعبا دورا

مركزيا في الحملة ضد ممارسة التعذيب من قبل الشرطة عبر مدوناتهم.

كما وسمى التقرير الصحافية عيبر العسكري التي تعمل لدى جريدة «الدستور» الأسبوعية والتي اعتدت عليها الشرطة في مظاهرة في 11 أيار (مايو) إلى جانب الناشطين قياديين من حركة كفاية. وفي 15 آذار (مارس) قامت الشرطة بتفريق تظاهرة لحركة كفاية ضد التعديلات المترحة على الدستور المصري واعتقلت على أثرها 21 من المظاهرين.

وقالت سارة ليا ويستن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «رغم مخشي قرابة ستة كاملة على تعذيب الشرقاوي واغتصابه في قسم الشرطة، فإن السلطات لم تتخذ أية إجراءات ظاهرة لمحاسبة المسؤولين عن الجريمة».

وتابعت تقول: «وعلى الحكومة المصرية أن تفعل كل ما تستطيع لمضادة رجال الشرطة الذين عذبوا هذا

الناشط الشاب، لا أن تسمح لهم بمضايقته وتخويفه»، وكانت قوات الأمن اعتقلت الشرقاوي للمرة الأولى يوم 24 نيسان (أبريل) 2006 أثناء تظاهرة جرت في القاهرة تاييدا لاستقلال القضاء، ثم أطلقت سراحه في 23 أيار (مايو).

لكن عناصر مباحث أمن الدولة بوزارة الداخلية اعتقلوه ثانية في 25 أيار (مايو) أثناء انصرافه من مظاهرة سلمية جرت بوسط القاهرة، وكانت تلك المظاهرة تجري إحياء للذكرى السنوية الأولى للهجوم العنيف الذي شنته الشرطة وانصار الحزب الحاكم على الصحافيين والمظاهرين الداعمين إلى مقاطعة الاستفتاء على الدستور.

وقال الشرقاوي لـ «هيومن رايتس ووتش» إن من الأفراد من القاعدة وبعض المستوطنات الذين يحملون بقتال «المحدين الأمريكيين» ويرادو عقولهم الطموح إلى نيل الشهادة، بالتسلس إليها. فكانت النتيجة أن وضع الجيش الأمريكي «المتمردين» في سلة واحدة مع «الرجال السيئ». أخيرا فإن العلاقة بين القاعدة ورجال القبائل العراقيين السنية وصلت إلى نقطة راح فيها الجهاديين الأجانب يصطدمون بزعماء القبائل المحليين.

في تلك المرحلة، فإن زعماء القبائل ناوا بأنفسهم عن القاعدة، ويعود الفضل إلى جهود الواسطات الأردنية التي أتت إلى عقد لقاءات بين القادة السنة والسووليين الأمريكيين في عمان. أخذ الشيعية العراقيون، مثل جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الخير لفلتن مقتدي الصدر، نتيجة خوفهم من حصول أي انبعاث جديد للسنة، التي يرأسها محمود عباس، على حركة «حماس» المدعومة إيرانية، بل حتى في لبنان حيث يدعم السعوديون سنة البلاد بوجه شيعية.

إن هذا ما يقابل المتمردون العراقيون من أجله في الوقت الحالي: مجرد صمود السنة في العراق. ولكن لسوء حظهم، فإن المقاومة العراقية سمحت لأفراد من القاعدة وبعض المستوطنات الآخرين الذين يحملون بقتال «المحدين الأمريكيين» ويراود عقولهم الطموح إلى نيل الشهادة، بالتسلس إليها. فكانت النتيجة أن وضع الجيش الأمريكي «المتمردين» في سلة واحدة مع «الرجال السيئ». أخيرا فإن العلاقة بين القاعدة ورجال القبائل العراقيين السنية وصلت إلى نقطة راح فيها الجهاديين الأجانب يصطدمون بزعماء القبائل المحليين.

في تلك المرحلة، فإن زعماء القبائل ناوا بأنفسهم عن القاعدة، ويعود الفضل إلى جهود الواسطات الأردنية التي أتت إلى عقد لقاءات بين القادة السنة والسووليين الأمريكيين في عمان. أخذ الشيعية العراقيون، مثل جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الخير لفلتن مقتدي الصدر، نتيجة خوفهم من حصول أي انبعاث جديد للسنة، التي يرأسها محمود عباس، على حركة «حماس» المدعومة إيرانية، بل حتى في لبنان حيث يدعم السعوديون سنة البلاد بوجه شيعية.

إن هذا ما يقابل المتمردون العراقيون من أجله في الوقت الحالي: مجرد صمود السنة في العراق. ولكن لسوء حظهم، فإن المقاومة العراقية سمحت لأفراد من القاعدة وبعض المستوطنات الآخرين الذين يحملون بقتال «المحدين الأمريكيين» ويراود عقولهم الطموح إلى نيل الشهادة، بالتسلس إليها. فكانت النتيجة أن وضع الجيش الأمريكي «المتمردين» في سلة واحدة مع «الرجال السيئ». أخيرا فإن العلاقة بين القاعدة ورجال القبائل العراقيين السنية وصلت إلى نقطة راح فيها الجهاديين الأجانب يصطدمون بزعماء القبائل المحليين.

تحليل: قمة الرياض ولعبة عض الأصابع

على عاتقهم مهمة صد هذا الهجوم، وتواصل قتل السنة، مولدا هذه المرة المزيد من العنف من قبل الشيعة. وفي المقابل فإن المزيد من العنف من قبل السنة جرب البلاد إلى شفير الحرب الأهلية التي يجد العراق نفسه فيها اليوم.

المسألة الأخرى التي من المتوقع أن تتم مناقشتها في القمة العربية بالرياض ستكون الضغوطات النووية الإيرانية، وإذا كانت واشنطن قلقة من تحول إيران إلى قوة نووية، فما هو شعور السعوديين الذين تقع بلادهم ضمن مدى صواريخ «شهاب» الإيرانية؟

تحاول إيران في الأراضي الفلسطينية أن تفرص موقعها السياسي عبر «حماس»، وبالرغم من أن هذه الحركة الإسلامية تتكون من السنة، فإنها تتمتع بدعم ومساندة طهران.

لذلك فكونها مدينة لإيران، فإن «حماس» ستدرك أخيرا أن عليها الاستجابة لإرشادات الجمهورية الإسلامية.

ولكن المثال الأكثر وضوحا على صدام العلاقات بين السعودية والإيراني يمكن رؤيته أكثر في لبنان، حيث أن الصراع يتخذ شكلا واضحا بين إيران وحليفها السوري) من جهة، والسعودية (مدعومة

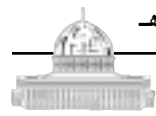
السعودية تأمل أن تصدى القمة العربية المقبلة للتحديات التي تواجه الأمة

العربية، وتكرس الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع العربي».

كما أعرب مجلس الوزراء السعودي عن أمله أن «تدفع (القمة المقبلة) بالتكامل الاقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين الأقطار العربية».

وقال وزير مدني أن المجلس أعرب أن أمله أيضا أن «يكون بيان الرياض انطلاقة حقيقية وعملية وصادقة للعمل العربي المشترك»، وأنه دعا الدول المؤثرة في مجرى عملية السلام في الشرق الأوسط أن تتحمل مسؤوليةأياتها السياسية والأخلاقية بالاعتراف بحكومة الوحدة الفلسطينية وتمكينها من القيام بدورها.

كما دعا المجلس هذه الدول إلى «رفع الحصار الاقتصادي والإنساني عن الشعب الفلسطيني، والزام إسرائيل باحترام قرارات





المؤسسات التجارية في سوليدير تطلب ازالة خيم المعتصمين

نواب الاكثرية يضغطون اليوم على بري لدعوة المجلس عين التينة: لا شيء يلزم رئيس المجلس في دورة آذار



لبنانيون يحملون اعلاما ضخمة ليلادهم امام جامع محمد الامين بوسط بيروت

في غير محله، لأن هناك سابقة حصلت في العام 1998 بحيث لم تعقد أي جلسة في دورة آذار (مارس)، وبالتالي لا شيء يلزم رئيس المجلس بالدعوة الى عقد جلسة في العقد العادي الاول ، وبالتالي فإن اهمية دورة تشرين في لتأمين اكمال هيئة مكتب المجلس اما في دورة آذار فالحقيقة متعكلة، ويمكن عقد الجلسات في شهري نيسان (ابريل) أو ايار (مايو).

وكانت صدرت مواقف عديدة عن نواب «كتلة التنمية والتحرير»، ردت على نواب الاكثرية في وقت التزم الرئيس بري عدم الرد المباشر وتأكيد استمراره في المساعي والحوارات الإيجابية.

وسادت «هل بدأت محاولة تطهير دستورية وشرعية المجلس النيابي بعدما طُيروا شرعية الحكومة ودستوريتها»، ورأت في ما أسمته «حملات التجني والافتراء والتضليل طعنة للقاءات التي تجري بين الرئيس بري والنائب الحريري». كما رد زوار رئيس المجلس اسم على الحملة التي يتعرض لها، وأكدوا أن الرئيس بري لا يتلقى أمر غرفة عمليات من احد.

في هذا الوقت، أكد رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة أن الحوارات التي تتم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «كتلة المستقبل، النائب سعد الحريري، مهمة كثيرا لأنها تؤكد أن لا طريقة أخرى سوى أن نتجاوز.

ولفت امام وفد من تجمع اصحاب المؤسسات في الوسط التجاري لبيروت طالبه بإزالة خيم المعتصمين إلى «أن الاعتصامات الحالية لا يدفع ثمنها فقط الوسط التجاري بل يدفع ثمنها كل اللبنانيين من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، وهذه الاعتصامات غير قانونية».

وقال: علينا أن نحافظ على الديموقراطية والحريات وقدرة اللبنانيين على العيش بكرامة، لا أن نعود الى ما كنا عليه حيث يفرض علينا القرار الخارج.

المستقبل» النائب سعد الحريري لأن الحوار يجب أن يحصل في مجلس النواب».

وليلاءعقدت لجنة المتابعة النيابية لقوى 14 آذار اجتماعا تنسيقيا لدرس الخطوات اليوم وهل تكون عبارة فقط عن تقديم عريضة أو يطلب هيئة مكتب المجلس التي تضم من 14 آذار نائب رئيس المجلس فريد مكاري والنواب سيرج طور سركيسيان وأمين شقير ومحمد كياره وجواد بولس اجتماعا مع الرئيس بري لمطالبته بالدعوة إلى جلسة وتفعيل عمل المجلس.

وانشغل مقر الرئاسة الثانية في عين التينة امس بدعوة نواب الاكثرية للحضور إلى ساحة النجمة، ورتت مصادر مقربة من الرئيس بري على مواقف بعض نواب 14 آذار فأكدت «أن المجلس لم يقلق ابوابه اطلاقا في ما يتعلق باجتماعات اللجان المتخصصة»، ورأت «وجود خلط لدى قوى الاكثرية بين بدء العقد العادي وانعقاد الجلسات التشريعية»، وفيما حصرت مسألة الدعوة إلى عقد الجلسات بالرئيس بري، لفتت إلى «أن لا شيء يلزم رئيس المجلس في العقد الاول خلفا للعقد الثاني الذي يلحظ انتخابات اللجان والتصويت على الموازنة».

وأعلنت المصادر «أن عقد الجلسات سيكون في ظرف المناسب بعد تكوين حكومة وحدة وطنية وشرعية ثملا أمام المجلس».

ولم تشأ المصادر التحدث عما إذا كان باب القاعة العامة للجلسات سيفتح اليوم امام نواب الاكثرية وقالت «هذا إجراء اداري يتعلق بالامانة العامة للمجلس»، ولكن بحسب المعلومات فإن الامانة العامة لا تفتح باب القاعة العامة إلا في حالة دعوة رئيس المجلس إلى عقد جلسة عامة وليست الامانة العامة بهذا الصدد اليوم في غياب أي دعوة وهي بالتالي لا تسمح بأي «تشبيء في القاعة».

ووفق المعلومات فإن ما تستند اليه الاكثرية من حجة قانونية لعقد الجلسات في بداية العقد العادي

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد النياس:

يستعد نواب 14 آذار قبل ظهر اليوم للحضور إلى مجلس النواب بالتزامن مع بدء العقد العادي الاول الموافق اليوم الثلاثاء في 20 آذار وذلك في خطوة تهدف إلى الضغط المعنوي على رئيس مجلس النواب نبيه بري من أجل حصة على دعوة الهيئة العامة إلى الانعقاد مستنديين إلى نص المادة 32 من الدستور التي تنص على أنه «يجتمع المجلس في كل سنة في عشرين عاديين، فالعقد الاول يبتدئ في يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في الساعة العاشرة صباحاً، والعقد الثاني يبتدئ في يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتختص جلساته بالبحث في الموازنة والتصويت عليها....» ذلك إلى المادة 33 من الدستور التي تقول «أن افتتاح العقود العادية واختتامها يجريان حكماً في المواعيد المبينة في المادة 32».

وبعد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فؤاد السعد الذي دعا النواب من باب بركي للنزول إلى المجلس النواب، أكد أحد نواب الاكثرية النائب جورج عدوان «أننا ننزل إلى المجلس من هذا حق وواجب علينا للتعبير عن اردتنا بضرورة أن يجتمع المجلس برئاسة الرئيس بري».

وكشف عن نية لتقديم عريضة إلى الامانة العامة للمجلس تتمنى عقد جلسات نيابية»، وقال «إذا لم يتم التجاوب فلعل حادث حديث لأنه يمكننا القبول بتعطيل مؤسسة دستورية».

ونفى «أن تكون الاكثرية في صدد استهداف صلاحيات رئيس المجلس أو الطاقة الشيعية»، وأشار إلى «أن هذه الخطوة لن تؤثر على الحوار الدائر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «كتلة

صحافي بريطاني بارز يحذر من تدهور الاوضاع في لبنان

القوات الدولية تحتفل بمرور 29 عاماً

على وجودها في جنوب لبنان

■ صور (جنوب لبنان) - يو بي آي: احتفلت القوة الدولية المعززة في جنوب لبنان (اليونيفيل) امس الاثنين بمرور 29 عاماً على عملها في الجنوب منذ العام 1978.

واقيم احتفال في مقر قيادة القوة الدولية في بلدة الناقورة على الحدود الجنوبية بين لبنان واسرائيل.

وقال القائد العام للقوة الجنرال الإيطالي كلاوديو غراتزيانو أن القوة الدولية خسرت 253 جندياً دولياً و32 موظفاً مدنياً طيلة فترة عملها في الجنوب.

وقال الجنرال غراتزيانو أن القوة الدولية تسعى اليوم إلى متابعة تنفيذ القرار الدولي رقم 1701 الذي صدر بعد الهجوم الاسرائيلي الأخير على الجنوب في تموز (يوليو) الماضي.

وأردف يقول أن القوة الدولية تعمل لأن يستعيد الشعب اللبناني عافيته وازدهاره من جديد، وأشد بالتعاون مع الجيش والشعب لانجاح مهمة قواته في الجنوب، وقال «نحن اصدقاء مع كل الاطراف، وسنبقى هنا في الجنوب حتى تحقق السلام الشامل»، وقال «انه يوم عظيم أن نلتقي اليوم كي نصلي من أجل السلام وانقاذ هذا الوطن الجميل لبنان المضيف والسياسي والغني بإرادة شعبه»، وأشار إلى اهتمام المجتمع الدولي والامم المتحدة في تنفيذ مضمون القرار الدولي رقم 1701، «وأننا نضع هدفنا في المرمى وهو ملعب السلام والاستقرار»، وقال أنهم يعملون «في ظروف صعبة وأنهم أمام تحد كبير هو تحقيق السلام الذي سيحقق في وقت قريب».

وتضم القوة الدولية المعززة نحو 12 ألف جندي ينتشرون على الخط الأزرق الدولي بين لبنان واسرائيل. وخلال الاحتفال الدولي كانت تحلق في اجواء الجنوب اللبناني 6 طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض فوق منطقة عمل القوة الدولية، كما كانت تبحر قبالة شواطئ الجنوب قطع بحرية من القوة الدولية البحرية الإيطالية والألمانية.

قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية

يعترف بأخطاء ارتكبت أثناء حرب لبنان

■ تل أبيب - يو بي آي: اعترف قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي اللواء يتشحاق غرشون امس الاثنين بأن قيادة الجبهة الداخلية ارتكبت أخطاء أثناء حرب لبنان الثانية.

وقال غرشون أثناء اجتماعي تهديدي للتدريبات الكبيرة جداً التي ستجريها أجهزة الطوارئ في أنحاء إسرائيل اليوم الثلاثاء إن «الأمور التي وردت في تقرير مراقبة الدولة لم تفاجئ قيادة الجبهة الداخلية، وقد ارتكبت أخطاء، فمن يعمل يخطئ ويحتاج أفراد قوات الجبهة الداخلية الآن الدعم ومنهم فرصة للرد» على التقرير. وكان عزم مراقبة الدولة الإسرائيلي القاضي المتقاعد ميخائيل ليندنغشراوس نشر التقرير بشأن أداء السلطات الإسرائيلية حيال الجبهة الداخلية أثناء الحرب، عد آثار الأسبوع الماضي ضجة في إسرائيل بعدما تبين من تشريعات لمضمون التقرير إلى وسائل الإعلام أن السلطات الإسرائيلية أهملت الجبهة الداخلية وأن التقرير يتضمن انتقادات تصل حتى رئيس الوزراء يهود اولمرت.

وقال غرشون إنه تم تشكيل عشرة أطقم داخلية للتحقيق في أداء قيادة الجبهة الداخلية أثناء الحرب.

وبشأن التدريبات غداً الذي شارك فيها غرشون إنها تستعمل عمراً تم استخلاصها من حرب لبنان الثانية بما في ذلك في الإعلام وسيتم التدريب على مواجهة سيناريوهات مختلفة بينها تنفيذ هجوم كبير للغاية وهجمات تستخدم فيها مواد غير تقليدية وهجمات صاروخية.

الرئيس اللبناني يشارك في قمة الرياض ويشيد

بجهود السعودية لحل الأزمة اللبنانية

■ بيروت - يو بي آي: أعلن الرئيس اللبناني إميل لحود انه سيحضر شخصياً القمة العربية التي ستعقد في الرياض في 28آذار (مارس) الحالي، مشيداً بالمساعي التي تبذلها السعودية لحل الأزمة اللبنانية.

وشكر لحود، في برقية إلى العاهل السعودي الملك عبد الله، الجهود التي تبذلونها في سبيل حل الأزمة السياسية الراهنة في لبنان، وتجري السعودية بالاطراف اللبنانية للوصول إلى حل لطالب المعارضة بتأليف حكومة «وحدة وطنية، ومطالب الاكثرية بإقرار إنشاء الحكمة الدولية التي استحكما قتلة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري.

اربع طائرات اسرائيلية تحرق الاجواء اللبنانية

■ بيروت - يو بي آي: خرقت اربع طائرات حربية اسرائيلية الاجواء اللبنانية ما بين مساء الأحد وصباح امس الاثنين.

وقال الجيش اللبناني في بيان انه «ما بين الساعة 18,30 (بالتوقيت المحلي) والساعة 00,30 من ليل أمس الاول اخترقت طائرتا استطلاع اسرائيليتان معاديتان الاجواء اللبنانية وحلقتا فوق مناطق الجنوب، ثم انتهجت شمالاً وصولا إلى الرملة والدمور» جنوب بيروت.

وأضاف البيان قائلًا «وما بين الساعة 2,50 والساعة 6,30 من صباح اليوم (امس)، اخترقت طائرتان ماملتان الاجواء اللبنانية ونفقتا طيرانا دارثرا فوق المناطق الجنوبية».

تضفي الأمم المتحدة قدمًا في إنشاء الحكمة ذات الطابع الدولي حول اغتيال الحريري والذي تتعقد حكومته ومعها الولايات المتحدة أنه من عمل سورية».

ونوه بأن السنيرة «كان منع هو الآخر من زيارة الولايات المتحدة بسبب تقديمه مبلغا صغيرا لمؤسسة خيرية إسلامية خلال تجمع نظمه في بيروت قبل سنوات حسين فضل الله الذي حاولت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) اغتياله عام 1985 بسبب روابطه مع حزب الله، أما الآن فهو (السنيرة) بطل أمريكي».

غير أنه اضاف أن «التصديعات بدأت تظهر في الواقع الغربية، ففرنسا الآن لا تعارض إجراء محادثات مباشرة مع دمشق والتي زارها مؤخرا مؤخرا الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا والذي ناشد الرئيس بشار الأسد أن تساعد سورية في تأمين السلام والاستقرار والاستقلال للبنان، ولكن ماذا سيكون ثمن الحكمة الدولية في حال وافقت سورية على تقديم المساعدة؟».

وحذّر فيسك من «أن الانقسامات السياسية والاجتماعية في لبنان ستتزايد كلما تزايد الدعم الأمريكي لحكومة السنيرة».

دستورية»، مشيرًا إلى أن الغرب «يستمّر في تجاهل المؤشرات الخطيرة للطائفة في لبنان بسبب حصر تركيزه على العراق وأفغانستان».

وكشف «أن عائلات شيعية غادرت ضاحية طريق الجديدة ذات الأغلبية السننية في إجازات غير مبرجة، في حين توقف الكثير من السنة عن التسوق في المحال التجارية الرخيصة في منطقة الضاحية الواقعة جنوب بيروت، لكن الأكثر خطراً كان إرسال قوات الأمن اللبنانية إلى بلدة أرمينية مسيحية في عنجر وسهل البقاع بعد العثور على منشورات تطالب السكان بالرحيل عن أرض المسلمين».

وقال فيسك «صحيح أن زعيم الغالبية النيابية) سعد الحريري (السنني) نجل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الذي اغتيل قبل عامين يجري محادثات مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري (الشيعي) وأول السعوديين أجروا محادثات مع الإيرانيين والسوريين لإيجاد حل للأزمة اللبنانية، لكن السنيرة، الذي يشغل منصب رئيس الوزراء بالتعيين وليس عن طريق الانتخاب، أبدى استعداده لتوسيع تمثيل الشيعية في حكومته مقابل أن لا يتمنعوا بحق النقض ضد قراراته، ومن بين هذه القرارات إصرار السنيرة على أن

في المؤتمر الخامس للجالية الفلسطينية باليونان:

«لا تنازل ولا تفريط بحق العودة»

أثينا - «القدس العربي»

- من محمود خزام:

بعد يومين حافلين سادهما جو من الحوار الديمقراطي البناء، وشعور وطني بالسلوالية عال وكبير، وروية نقدية بضرورة أحداث نقلة نوعية لعمل واداء الجالية على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والوطنية، أنهت الجالية الفلسطينية باليونان مساء امس، مؤتمرها «الماراثوني» العام الخامس، بانتخاب هيئة ادارية جديدة تتكون من 11 عضوا.

وحضر المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من 300 عضو عامل كل من السفيري الفلسطيني في اليونان السيد سمير ابو غزالة (الحاج طلال) والسفير محمد شريح ممثلا عن الدائرة السياسية بمؤسسة التحرير الفلسطينية، بالإضافة إلى ممثلين ومندوبين عن الجاليات العربية باليونان، ورئيس منتدى الجاليات الأجنبية باليونان، وعدد من الاصدقاء اليونانيين.

وبدأ المؤتمر أعماله بالوقوف دقيقة صبح، إجلالا وأكراما لشهداء الشعب العربي الفلسطيني وشهداء الامة العربية، ثملقى السفير ابو غزالة كلمة نقل فيها تحيات الرئيس الفلسطيني ابو مازن للجالية الفلسطينية باليونان، واعتزازه

بدورها الكبير والبناء الذي لعبته وما زالت في الحفظاظ على ابناءه الجالية وتمسكهم بانتمائهم وترانيم الوطني والانساني.

وبودره أشاد السيد شريح بالجالية الفلسطينية، ودورها الكبير الذي قامت به وما تزال منذ تأسيسها مثل أكثر من أربعة عشر عاما.

وأشار إلى الثقة الكبيرة التي يوليهاها رئيس الدائرة السياسية بمؤسسة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) ولغيرها من الجاليات المنتشرة في اصقاع الارض والدور الكبير الذي قامت به للتحرير لؤتمر الجاليات والفعاليات الفلسطينية في الشتات، والزمع عقده اواخر ايار (مايو) القادم في مدينة برشلونة الاسبانية. بعد ذلك تم انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر والتي باشرت مهمتها من السياسسية بمؤسسة التحرير الفلسطينية، بالإضافة إلى ممثلين ومندوبين عن الجاليات العربية باليونان، ورئيس منتدى الجاليات الأجنبية باليونان، وعدد من الاصدقاء اليونانيين.

وقد لاقى الاقتراح موافقة الجميع، وتمحوار المناقشة التي امتدت إلى ساعة متأخرة من الليل حول ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وفي المقدمة منها أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب

محكمة أمن الدولة السورية تحكم على ناشطين سوريين بالسجن

مدينة القنيطرة المحررة في الجولان السوري المحتل ويعمل موزعا للأدوات الكهربائية».

وأشار البيان إلى أن «تهمة المطلق هي كتم جنابة واقعة على أمن الدولة إضافة إلى إثارة التغيرات الذهنية والعنصرية».

وقالت المنظمة إنه «تم إطلاق سراح تركي العضو المتهم بفتح وذم رئيس الدولة بسبب شموله بالعفو الصادر بالمرسوم التشريعي 58 للعام الماضي 2006».

وأعادت التأكيد على أن «هذه الأحكام صادرة عن محكمة استثنائية وليست جهة قضائية مختصة وذلك استنادا لحال الطوارئ المعمول بها في سورية منذ أكثر من 40 عاما»، مطالبة «بإحالة هؤلاء إلى القضاء العادي العلني».

لجمعية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى جنابة إضعاف الشعور القومي».

وأضاف البيان ان المحكمة ذاتها «حكمت على محمد فاتح ملقي بالسجن لمدة 5 سنوات بتهمة الانتساب لجمعية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي وكذلك إضعاف الشعور القومي».

وشدد البيان على أن المتهم وهو «طالب جامعي في كلية هندسة المعلوماتية منهم العلاقة مع تنظيم سلفي جهادي عبر موقع صمصه على الانترنت بينما كان يفترض أن يقدم هذا الموقع كمشروع للجامعة».

وقال البيان عبته أن «المحكمة حكمت أيضا على عمر المطلق بالسجن لمدة عامين علما أنه من أهالي

الرئيس السوري: العلاقة مع السعودية

«مرت مؤخرا بغمية»

الرياض - رويترز: قال الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة نشرت امس الاثنين ان العلاقة مع السعودية «مرت مؤخرا بغمية، لكنه غير عن أمله في ان تساعد القمة العربية التي تعتقد النشهر الحالي في المملكة في تسوية الخلافات.

وأثار اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005 وهو حليف للسعودية غضب العاهل السعودي الملك عبد الله الذي كان في السايق قريبا من الزعماء البعثيين في سورية، وأشار لتحقيق أجرته الامم المتحدة في اغتيال الحريري إلى تورط مسؤولي أمن سوريا ولبنانيين وهو الاتهام الذي تنفيه دمشق. وقال الاسد لصحيفة «الجزيرة» السعودية اليوميه هذه العلاقة مثل أي علاقة عربية تمر بغيوم. ولكن كما كذلك. مرت مؤخرا بغمية ولكن تجاوزناها».

وتابع الاسد «مؤتمر القمة تتمنى أن يكون هو ايضا محطة جديدة بالنسبة إلى علاقة سورية بالسعودية وبالنسبة إلى العلاقات العربية العربية بشكل عام».

وأضاف الاسد انه تربطه علاقات

الشرع يؤكد حاجة العرب الى أمن قومي مشترك

ويسلم رسالة الى الرئيس الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»

- من مولود مرشدي:

عبر نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أمس بالجزائر عن أمله في أن تخرج القمة العربية القادمة بالرياض السعودية بنتائج ترقى إلى «مستوى التحديات الراهنة سواء في العراق أو في فلسطين أو في دارفور».

وقال الشرع في تصريح بعد استقباله من طرف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن قضية الأمن القومي العربي تظل «الظلة التي يحتاجها كل العرب لمواجهة مختلف التحديات».

وأضاف أن دمشق تأمل في أن توفر قمة الرياض مناخا ملائما للقاء ثنائي بين الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة و بشار الأسد من جهة ومع القادة العرب



الامن الجزائري يقتل اربعة مسلحين والقضاء يؤجل محاكمة «البارا» المتهم بخطف سياح اوروبيين في الصحراء

■ الجزائر- اف ب- يو بي أي: قال مصدر أمني جزائري ان قوات الأمن قتلت ثلاثة مسلحين في اشتباك بولاية البويرة، فيما قتل مسلح آخر في عملية منفصلة. وأوضح المصدر في تصريح نشر امس الاثنين أن قوات الأمن اشتبكت الأحد مع مجموعة مسلحة مجهولة العدد والهوية ببلدية حيزر بولاية البويرة (120كم) بمنطقة القبائل شرقي العاصمة الجزائرية ما أدى الى مقتل ثلاثة مسلحين وفرار بقية المجموعة. وقال المصدر أن الأمن أصدر ثلاثة أسلحة من نوع كلاشنكوف. ويتخذ تنظيم القاعدة في الجزائر (الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا) من منطقة القبائل الجبلية ذات الأغلبية البربرية منطقة لتتبنى عملياته ضد الحكومة. ويقول التنظيم المتشدد الذي تأسس عام 1998 بعدما انشق عن الجماعة الإسلامية المسلحة أنه يسعى لاسقاط الحكومة التي يصنفها بالمرتدة عن الاسلام واقامة ما يسميه بالحكم الاسلامي في الجزائر، بالإضافة الى محاربة «الصليبيين واليهود»، وذلك وفقا لبياناته الحديثة التي أصدرها بعد انضمامه الى تنظيم القاعدة العالمي بقيادة أسامة بن لادن. الى ذلك قتلت قوات الأمن السبت الماضي مسلحا في اشتباك وقع بمنطقة الملية الواقعة على بعد 400 كلم شرق العاصمة الجزائرية. في سياق قريب أراجأت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية محاكمة أحد قياديي الاسلاميين المسلحين عبد الرزاق «البارا» (المظلي) المتهم بخطف 32 سائحا اوروبيا في الصحراء الجزائرية خلال 2003، الى ايار/مايو، بحسب ما أعلن رئيس المحكمة الأحد. وأعلن القاضي محفوظ زيبوشي بعد دقائق من افتتاح جلسة محاكمة «البارا»: «أرجئت المحاكمة لاستكمال الإجراءات، الى الدورة المقبلة لمحكمة الجنايات» في ايار/مايو وحيزران/يونيو.

وكان الملف يحمل الرقم 107 في القضايا التي كان يفترض أن يحاكمها. وقال مصدر أمني جزائري ان قوات الأمن قتلت ثلاثة مسلحين في اشتباك بولاية البويرة، فيما قتل مسلح آخر في عملية منفصلة. وأوضح المصدر في تصريح نشر امس الاثنين أن قوات الأمن اشتبكت الأحد مع مجموعة مسلحة مجهولة العدد والهوية ببلدية حيزر بولاية البويرة (120كم) بمنطقة القبائل شرقي العاصمة الجزائرية ما أدى الى مقتل ثلاثة مسلحين وفرار بقية المجموعة. وقال المصدر أن الأمن أصدر ثلاثة أسلحة من نوع كلاشنكوف. ويتخذ تنظيم القاعدة في الجزائر (الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا) من منطقة القبائل الجبلية ذات الأغلبية البربرية منطقة لتتبنى عملياته ضد الحكومة. ويقول التنظيم المتشدد الذي تأسس عام 1998 بعدما انشق عن الجماعة الإسلامية المسلحة أنه يسعى لاسقاط الحكومة التي يصنفها بالمرتدة عن الاسلام واقامة ما يسميه بالحكم الاسلامي في الجزائر، بالإضافة الى محاربة «الصليبيين واليهود»، وذلك وفقا لبياناته الحديثة التي أصدرها بعد انضمامه الى تنظيم القاعدة العالمي بقيادة أسامة بن لادن. الى ذلك قتلت قوات الأمن السبت الماضي مسلحا في اشتباك وقع بمنطقة الملية الواقعة على بعد 400 كلم شرق العاصمة الجزائرية. في سياق قريب أراجأت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية محاكمة أحد قياديي الاسلاميين المسلحين عبد الرزاق «البارا» (المظلي) المتهم بخطف 32 سائحا اوروبيا في الصحراء الجزائرية خلال 2003، الى ايار/مايو، بحسب ما أعلن رئيس المحكمة الأحد. وأعلن القاضي محفوظ زيبوشي بعد دقائق من افتتاح جلسة محاكمة «البارا»: «أرجئت المحاكمة لاستكمال الإجراءات، الى الدورة المقبلة لمحكمة الجنايات» في ايار/مايو وحيزران/يونيو.

وكان الملف يحمل الرقم 107 في القضايا التي كان يفترض

إطار «تعميق الديمقراطية ببلادنا». وذكر اسماعيل العلوي أن «الكرة الآن في ملعب النظام الجزائري» وقال أن المنطق العسكري يقتضي إيجاد حل لهذه القضية في إطار احترام الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمغرب. وقال إن الدول التي زارتها الوفود المغربية رحبت بالحل الذي اقترحه المغرب مؤكدا أنه ليس من مصلحة البلدين ولا من مصلحة الكيان المغربي أن تستمر هذه المشكلة «لأنها إذا بقيت على ما هو عليه فإن ذلك سيؤدي إلى زعزعة المنطقة بأكملها». ووصف الأمين العام للأمم المتحدة المقترح المغربي بـ«المبادرة المرونة». وقال بان كي مون امس الاثنين «في هذا الوقت هناك خلاف بين الأطراف غير أني علمت أن ملك المغرب اتخذ مبادرة شخصية ومرونة سيتم عرضها على في الاندلس يختلف عن ذلك المعتقد في كاتالانیا او في الباسك كما ان المغرب لتكون الجهات او مناطق الحكم الذاتي أكثر انسجاما بما يضمن تحقيق تقدم حقيقي في ميدان التنمية.

واعتبر بان كي مون مشروع الحكم الذاتي بأنه عنصر جديد من أجل تسوية نزاع الصحراء على أساس التوافق، وفقا لتوصيات مجلس الأمن الدولي. وقال «إنها قضية تثير قلقا كبيرا في المنطقة، إننا نرغب في أن يتم تسويتها بطرق سلمية ومن خلال التفاوض».

قال ان الحكم الذاتي بالصحراء الغربية يضمن حق تقرير المصير مسؤول مغربي: الخلافات السياسية مع الجزائر لا تعرقل التعاون الامني معها

انتخابات يشارك فيها سكان الصحراء لاختيار ممثلهم في السلطة التشريعية يعين الملك من بين أغلبيتها رئيسا للحكومة المحلية. وحسب المقترح المغربي فإن سلطات الحكم الذاتي في الصحراء الغربية تتمتع بصلاحيات واسعة لتدبير الشأن المحلي للمنطقة وتمس هذه الصلاحيات كل ما يتعلق بالمنطقة وسكانها وثرواتها باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية. وترفض جبهة البوليزاريو التي تدعمها الجزائر المشروع المغربي وتعتبره التخافا على قرارات للام المتحدة ذات صلة بالنزاع تدعو لاستفتاء الصراويين لتقرير مصيرهم بين دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب. ويقدم المغرب قبل نهاية نيسان/ابريل القادم مشروعه لأعضاء مجلس الأمن الدولي ليقرروا موقفا بشأنه. ويأمل المسؤولون المغاربة أن يلحظ قرار المجلس بايجابية هذا المشروع. وحسب المسؤول المغربي فإن استفتاء للمغاربة يجرى قبل تطبيق الحكم الذاتي لمعرفة رأيهم بهذا الاختيار الجديد في تدبير شؤون بلادهم لأن قضية الصحراء ومآلها تهم جميع المغاربة. ويقترح الاين الاول للاتحاد

الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل للنزاع الصحراوي. وقال المسؤول المغربي لـ«القدس العربي» ان الجزائر رفضت المقترح المغربي قبل الاطلاع عليه رغم ان خطوطه العريضة تضمن حق تقرير المصير للصحراويين الذي تطالب به المتشدد. وأوضح اليازغي ان المغرب يذهب باتجاه اجراء استفتاء لسكران الصحرااء على ما تم الاتفاق الذي ستؤول اليه المفاوضات بين الاطراف المعنية بالنزاع تحت رعاية الامم المتحدة. وقال ان الخطوط العريضة لمقترح الحكم الذاتي التي يقوم موفدون مغاربة منذ بداية شباط/فبراير الماضي بشرحها للدول الاعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي ودول عربية وافريقية واوروبية تتضمن الاتفاق على مفاوضات حول تفاصيل الحكم الذاتي للوصول الى اتفاق تليه مرحلة انتقالية مؤقتة مدة ثلاث سنوات يتم خلالها اختيار هيئات تضم ممثلون عن سكان الصحراء والصحراويين المقيمين خارجها الآن بمن فيهم ممثلين عن الصحراويين في مخيمات تندوف وتجرى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية

الرباط-«القدس العربي»- من محمود معروف:

كشف مسؤول مغربي كبير عن تنسيق على مستوى عال بين الأجهزة الامنية المغربية ونظيرتها الجزائرية لمواجهة خطر الجماعات الاصولية المتشددة. وقال محمد اليازغي وزير اعداد الشراب الوطني والامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان «الخلافات حول عدد من القضايا بين بلاده والجزائر لم تمنع تعاونا امنيا بين الجهات المغربية والجزائرية المعنية ادراكا منها لمخاطر التي يفرضها تحدي المخطط الجديد للجماعات الارهابية في المنطقة»، في اشارة لاعلان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عن استهدافه للجزائر والمغرب وتونس. وتعرف العلاقات الجزائرية المغربية توترا سياسيا حادا على خلفية نزاع الصحراء الغربية.

واعرب اليازغي في لقاء نظمته حزبه في مراكش الأحد عن امله في ان ينعكس التعاون الامني ايجابا على العلاقات بين البلدين وأن تتعامل الجزائر بايجابية مع مقترح مغربي لمنح

الجزائر تشترط على الأئمة التخلي عن الامامة للترشح للتشريعي

العزیز یو توفلیقه رفضه بشدة تحويل النظام السياسي للبلاد الى العلمانية وقال مستغربا «ما لنا وما لها..». كما رفض إقامة دولة اسلامية تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كل مجالات الحياة، لكنه رفض الغاء احكام الشريعة الإسلامية في قانون الأسرة واحكام الموارث. وكان غلام الله كشف قبل ايام ان السلطات اعادت 500 امام الى مناصبهم بعد ثبوت براءتهم من تهمة المشاركة في أعمال «ارهابية». وقال ان السلطات تعزم ادماج المزيد منهم ممن ثبتت براءتهم في مناصبهم في اطار ميثاق السلم والمصالحة.

أحزاب الائتلاف الحاكم، انه «إذا ما قرر أحدهم (الأئمة) ذلك فسوف يتوقف عن أداء مهنته كإمام خلال الحملة الانتخابية وطول مدة العهدة التشريعية ان تم اختياره من طرف الشعب لتمثيله في البرلمان». ويمنع الدستور الجزائري المعدل لعام 1996 والذي ينص على أن الإسلام دين الدولة الرسمي إنشاء أحزاب على أساس ديني، لكنه لا ينص على منع الأشخاص من ممارسة السياسة خارج المساجد أو المؤسسات الدينية الرسمية أو حتى الترشح لمنصب تمثيلي. وقد أعلن الرئيس الجزائري عبد

■ الجزائر-يو بي أي: قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية أبو عبد الله غلام الله أمس الاثنين أن أئمة المساجد لهم كامل الحرية في الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة الزمعة في 17 ايار/مايو المقبل بشرطه ان يتخلوا عن الامامة طيلة العهدة التشريعية التي تستمر خمس سنوات. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن غلام الله قوله «أن الأئمة أحرار في تأسيس نقابة أو الترشح للانتخابات التشريعية». وأوضح الوزير الجزائري، الذي ينتمي الى التجمع الوطني الديمقراطي (حزب الإدارة)، أحد

موسكو توفد مبعوثين الى الرباط لبحث الصفقة سعي المغرب لاقتناء محطة نووية روسية يثير قلق اسبانيا



صورة لقلب محرك نووي روسي شبيه لما يرغب المغرب اقتنائه

أمس في موقعها على شبكة الانترنت تصريحها لصدر حكومي يصف القرار المغربي باختيار منطقة أسفي الصويرة خطرا على جزر الخالدات». ومن جهة أخرى، تفيد العطايات أن إقدام المغرب على اقتناء محطة نووية سيدفع أكثر دولي الرد مباشرة واقتناء محطة شبيهة أو أكثر تطورا، علما أن الجزائر تتوفر حتى الآن على محركين، الأول صيني والثاني أرجنتيني.

مماثلة لتحلية المياه. وتتابع اسبانيا بقلق كبير الأخبار رهان المغرب على الطاقة النووية، ويبدو إيلاء جريدة الباييس التي تعتبر بمثابة الناطق باسم مصالح حكومة مدريد الاشتراكية خير معبر ومؤشر عن هذا القلق. وعادت حكومة جزر الخالدات الى اعتبار موقع الحطة النووية ما بين أسفي والصويرة خطرا عليها، ونشرت جريدة «دياريو دي لنسروتي»

تقوية التكنولوجيا والتمويل المالي. وكانت حكومة الرباط قد خططت في أواسط التسعينات لمحطة لتحلية المياه في منطقة طان طان بالجانب المغربي، وترتب عن ذلك قلق اسباني كبير خاصة في منطقة جزر الخالدات القريبة من الجنوب المغربي. حكومة جزر الخالدات التي تتمتع بالحكم الذاتي طرحت على المغرب استبعاد الاعتماد على الطاقة النووية مقابل تمويلها لشاريع

مدريد-«القدس العربي»- من حسين مجذوبي:

حل وفسد روسي من شـركة «أومسترويكسبورت» بالرباط أمس الاثنين في محاولة لبيع محطة نووية لهذا البلد، بينما تتابع اسبانيا عن كثب هذه الزيارة بحكم أن الأمر يتعلق بالطاقة النووية وهو ما عكسته جريدة «الباييس» الواسعة الانتشار في صفحتها الأولى أمس كخبر رئيسي.

ويعتبر المغرب من الدول العربية القليلة غير المنتجة للغط ويعاني باستمرار من ارتفاع فاتورة الطاقة المستوردة وتبلغ سنويا قرابة أربعة ملايين يورو. الأمر الذي يشغل كاهل الميزانية المغربية ويسبب في خلل في الميزان التجاري بين الواردات المرتفعة والصادرات التي تقل سنويا.

جريدة «الباييس» نقلت عن الناطقة باسم الشركة الروسية المذكورة، إيرينا بيسبوفا أن «هناك احتمالا كبيرا لكي يفتتي المغرب محطة نووية روسية جاهزة للاستعمال».

ويرى المراقبون أنه إذا جرى الاتفاق فستكون أول محطة نووية في شمال إفريقيا. ومن المنظر أن يحتضن الساحل الأطلسي الواقع بين مدينتي أسفي والصويرة جنوب البلاد هذه المحطة. وأعلن المغرب منذ مدة نيته اقتناء محطة نووية للاستعمال السلمي وإنتاج الطاقة في المغرب مثل الكهرباء وتحلية المياه، لكنه كان دائما يلجأ الى نوع من التكتم والخموض لاسيما في ظل الجدل القائم حول الملف النووي الإيراني. وراهن في البدء على الولايات المتحدة، حيث قامت شركة جينرال إلكتريك بإقامة محرك تجريبي يستعمل في الأغراض العلمية المحدودة، وراهن على فرنسا لاحقا، لكن يبدو أن المفاوضات والتحفظ الغربي بشأن تفويت الطاقة النووية حـالاً دون هذا المشروع.

ونتيجة تماطل الغرب، اتجه المغرب نحو الصين وروسيا. وجرى الحديث بقوة على الاختيار الروسي خلال زيارة فلاديمير بوتين الى المغرب خلال السنة الماضية. وخلال هذه الزيارة اعتبر المراقبون أن المغرب قد اتخذ القرار وسيختار محطة نووية روسية بسبب ليونة موسكو في

استمرار حملة ملاحقة المشتبه بهم في تفجيرات الدار البيضاء

موريتانيا، ولم يتسن معرفة ما إذا كانت هذه العودة الى المغرب ناتجة عن تلقى تعليمات من الجهة التي أرسلتهم، أم أنهم تهاوا في زمال الصحراء، أم ان الأمر نتيجة خلافات بين الجماعات المتشددة؟ وأضافت الصحيفة ان احتمال ان يكون اعتقال المغاربة الثلاثة وهو الأول من نوعه رسميا، اشارة الى وجود مغاربة التحقوا للجهاد في الصومال، وبغيرها من بؤر التوتر في العالم، على رأسها العراق. وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان مهندسا كيمبويا اعتقل نهاية الأسبوع الماضي بعلاقاته بتفجيرات حي سيدي مومن. وأضافت الصحيفة ان المهندس الذي لم تذكر اسمه يبلغ من العمر ما بين 37 الى 40 عاما يعمل مديرا ل أحد المصانع المتخصصة في المواد الفلاحيه ويتولى على اكبر نسبة من الاسهم فيه ويعتقد انه من زود الانتحاريين بالتفجرات ودرهمها على كيفية استخدامها. وقالت ان اجهزة الامن المغربية اتخذت سلسلة من الاجراءات الاحتياطية لضمان عدم تسرب مواد كيميائية للجماعات المتشددة وللانتحاريين المقترضين. واوضحت ان حراسة مشددة اصبحت ترافق كل الشاحنات المحملة بمواد كيميائية المتوجهة صوب المصانع.

الرباط-«القدس العربي»:

افادت تقارير مغربية ان الاعتقالات بصفوف «الانتحاريين» المقترضين متواصلة في عدد من المدن المغربية، وقالت ان من بين هؤلاء مهندس كيمبواي من مدينة الحمدي (شمال الدار البيضاء) فيما لازال البحث جاريا عن شقيق لعبد الفتاح الرايدي الانتحاري الذي فجر نفسه في مقهى للانترنت في حي سيدي مومن بالدار البيضاء قبل عشرة ايام. وقالت صحيفة العلم ان تحريات الاجهزة الامنية المغربية في تداعيات تفجير الدار البيضاء والمتفجرات الخظيرة التي عثر عليها فيما بعد، اسفرت عن اعتقال عدد من المشتبه فيهم بعدة مدن، انطلاقا من الدار البيضاء وتطوان وأكادير التي تم التعرف بها على شخصين اثنين، كان يوسف الخوري الانتحاري الثاني الذي نجا من الموت، قد اتصل بهما عبر هاتفه النقال. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إنه تم اعتقال ثلاثة مغاربة كانوا متوجهين إلى الصومال للقتال بجانب ميليشيات المحاكم الإسلامية استجابة لنداء أمير تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقال المصدر ان المغاربة الثلاثة لم يكملوا رحلتهم إلى دائرة الحرب في الصومال، ورجعوا أندراجهم من

الاعل الاردني يتسلم رسالة من نظيره المغربي حول مشروع الصحراء افريقية

■ عمان-اف ب: تسلم العاهل الاردني عبدالله الثاني امس الاثنين رسالة من العاهل المغربي محمد السادس تتعلق بمشروع منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا، بحسب بيان اصدره الديوان الملكي الاردني. واكد الملك عبدالله خلال استقباله محمد معتصم المستشار الخاص للملك المغربي الذي سلمه الرسالة، «حرص الاردن على دعم الجهود الرامية الى التوصل لحل سياسي لقضية الصحراء الغربية بما يخدم تحقيق الامن والاستقرار في دول شمال افريقيا». من جهته، عرض الموفد المغربي «آخر مستجدات قضية الصحراء الغربية والملاحم الكبرى للمشروع الاولي لاقتراح الحكم الذاتي». وتم البحث ايضا في «علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين والحرص على تمثيتها في النحو الذي يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين».

كما التقى الموفد المغربي رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت ووزير الخارجية عبد الله الخطيب. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الخبيب ان الاردن «يدعم جميع الجهود البتداء المهافاة للتوصل الى حل سياسي لقضية الصحراء الغربية».

وامل ان «يشكل طرح هذه المبادرة مدخلا للحوار بين البلدين الشقيقين الغرب والجزائر بما يكفل التوصل الى حل لهذه القضية وينهي الخلاف بينهما ويعزز الامن والاستقرار في المنطقة».

قضية الخليفة.. عندما يتداخل عالم السياسة بالمال والأعمال



المتهم الرئيسي عبد المؤمن خليفة

حركات البوائع ان «المصرف كان لكاه..». وكشفت المحاكمة ان بنك الخليفة كان يمتح رواتب أعلى من معدلات السوق الى جانب امتيازات سرية للمودعين الكبار من طبقات الثمنان ويطاقات سفر. ونجح البنك في جذب وداخ المستثمرين الجزائرية الكبرى وخصوصا صندوق وكالة العقارات الحكومية وصندوق التقاعد والصناديق الاجتماعية. واستغلت السلطات فرصة هذه المحاكمة لتشديد قانون مكافحة الفساد واتنشت مكتبيا خاصا لهذا الغرض. كما اعلنت تعزيز مراقبة الشركات العامة والادارية من قبل ادارة التفتيش.

والآخرون لجرائم. وطلب المدعي العام احكاما بالسجن تتراوح بين 12 وعشرين سنة بحق المتهمين الحاضرين فيما لم يعان عن الاحكام في حق الذين يحاكمون غيايبا كما ينص عليه القانون. وتشكل قضية بنك الخليفة الشق الاول من محاكمة طويلة يفترض ان تشمل شركة طيران الخليفة وفروع اخرى للمجموعة. ودافع معظم المتهمين عن انهم رقيق بالقول انهم كانوا «يقفون اوامر رقيق الخليفة» الذي وصفوه بأنه رب عمل متطلب يرفض ان يناقش اوامره مع مرؤوسيه. وقال يوسف عكلي مدير الصندوق الرئيسي لبنك الخليفة ردا على سؤال عن



خفر سواحل اترك يقادون هذا المركب الذي اعترضوا سبيله الاحد في السواحل الغربية لبلادهم وعلى متنه اكثر من 184 مهاجرا من جنسيات دول عدة، بينهم عراقيون وفلسطينيون وافارقة. وتقول تركيا انها تعاني من تدفق المهاجرين الوافدين من دول الشرق الاوسط اساسا ومن افريقيا كذلك. ومثل اسبانيا، في طلب مساعدة دول الاتحاد الاوروبي للسيطرة على سواحلها.

إستجوابات داخلية حول تشيع بعض الكوادر.. نواب مشغولون بالأخطاء اللغوية أكثر من الملفات الأساسية.. وأداء متعثر لكتلة الجماعة بالبرلمان

ثلاثة تحديات أساسية تواجه جماعة الإخوان المسلمين.. ضغوط السلطة وخالد مشعل.. والإختراقات لما يحصل داخل التنظيم

عمان – «القدس العربي»

– من بيسام البدارين:

تعترف التقييمات الداخلية في الحركة الإسلامية الأردنية بضعف حضور ودور كتلة نواب الحركة في البرلمان الأردني وتأثيرها الشديد بغياب رجل مخضرم من طراز الدكتور محمد ابو فارس ورجل ديناميكي شغل طاقة من العمل والجهد من طراز الشيخ علي ابو السكر، وكلاهما ابعدا عن مجلس النواب بقرار غامض حتى الآن، ويعد ادانتهم في المحكمة في ما عرف قبل اشهر بفضيحة غزاة الزرقاوي، وتعثر اداء كتلة النواب الاسلاميين في البرلمان لم يعد عنوانا للتهاس والتغاض من قبل المراقبين وخسوم التيار فقط، لكنه اصبح عنوانا لتحفظ مؤسسات الدولة، وبعض رموزها في اطار البيت الداخلي، خصوصا في ظل حالة التفتت التي تبرز على اداء الحركة بعد غياب الفاعلين الاسلاميين فيها مما انعكس سلبا على دور الاسلاميين في صناعة التشريعية بشكل ادنى الى تكثيف الخطاب الاسلامي الناقذ بقسوة لاداء مجلس النواب.

وتشير تسريبات التقييم الملاحظة الى ان العيب المركزي في اداء الكتلة ظهر الاسبوع الماضي في الجلسات التي خصصت لبحث قانون الأحزاب بصفته أهم قوانين البناء الديمقراطي، فخلال هذه الجلسة انسحب نواب جبهة العمل منها بسبب فضيحة ثانوية مما مكن أغلبية الوسط التقليدية في البرلمان من سلق هذا القانون الخطير والمهم بدون حوار حقيقي وفي جلسة سريعة لم تحتاج أكثر من 40 دقيقة.

هنا محصرا لا بد من التوقف لتلمس عدم وجود مصداقية حقيقية في كتلة التيار الاسلامي بقود البوصلة أو بناور في اطار العسبة

السياسية والتشريعية، فقد كان لافتا جدا للنظر غياب ممثلي اهم حزب سياسي معارض في البلاد عن جلسة البرلمان التي تناقش قانون الأحزاب السياسية، فقد كان ذلك من الاخطاء الفادحة والمكلفة للكتلة الاسلامية التي لا تملك القدرة على تحمل عبء اقتبح تظهر ضعف التحضير والاستعداد، مشيرين لانهم لم يعلموا بان قانون الأحزاب سيعرض للنقاش في الجلسة التي انسحبوا منها ولو علموا لما انسحبوا.

وقد شكلت هذه المسألة علامة فارقة في حملة التقييم السلبلي لاداء كتلة الإخوان المسلمين وبشكل يسعد ويكل الاحوال خصوم التيار الاسلامي والحكومة، خصوصا وان زعيم الجبهة الشيخ زكي بني ارشيد يحتفظ بحفظاته على اداء رفاقه ممثلي الجبهة وان جهات أخرى داخل التنظيم تتحفظ وتنتقد وتشير لان المزايا الشخصية لأعضاء الكتلة تدل على اخطاء تكتيكية في اختيار المرشحين للانتخابات السابقة وهو درس تستخدمة الان مجموعة الشيخ بني ارشيد وهي تحضر لقائمة نوعية مختلفة من المرشحين للانتخابات العام الحالي 2007.

والصورة الانبعاثية لاداء نواب الجبهة تظهر عدم انسجامهم في الكثير من الاحيان، فالنصويت ظهر عشوائيا بينهم في عدة مراحل تشريعية وبعضهم مثل الصقوري الششدن الشيخ علي العتوم مشغول بالتسلصات اللغوية أكثر من الانشغال بالاضايا الفصائلية وخطابات بعض نواب الجبهة مايكرو فونية وتميل الى الاستعراض واستخدام الجئاس والطباق والمفارقات والتشبيهية وغيرها من فنون اللغة والحوار بدون ان يوازي ذلك موقفا سياسيا موحدا وصليا ومتناسكا.

واعضاة الكتلة في اللجان يخرقون في تبادل الصفقات التشريعية بدون قرار مركزي

مهاجمة شيخ الأزهر لقبوله زيارة البابا قبل اعتذاره.. وفتوى قطبية عن نشوء الميول الجنسية لدى آدم وحواء.. وهجوم ضد فهمي هويدي لدفاعه عن جمال

مقارنة بين ولد فال ومبارك.. سرقة كابات تليفونات استراحة الرئيس في برج العرب.. ومطالب بالنزول للشارع لمنع كارثة التعديل الدستوري

تأثيرا على الرأي العام، لأن المشاركة ستؤدي إلى الاختلاف داخل القاعة، موضحا أن قرار الاستقالة لن ينجأ أثرًا على التعديلات ولن يعطلها، والجلس ان يحل.

وأشار أن الإخوان المسلمين يجب ان يستقبلوا فليس من المتصور استقالة 15 مستقلا، بينما يبقى 88 نائبًا إخوانيًا في المجلس أو الكس لن الأمر يحتاج إلى تضامن، وهنا علق بكري: «إن الإخوان لو استقالوا هيئتجسوا»، وأوضح ، جمال زهران أن الاستقالة ستخل بالانسداد، الذي ينص على أن أعضاء المجلس يجب أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين.

ويبدأ مجلس الشعب في جلساته التي تستأنف اليوم مناقشة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية عن طلب رئيس الجمهورية تعديل 34 مادة من مواد الدستور. وتتسرق التغطية لعدة جلسات صباحية ومسائية يصوت في نهايتها المجلس نداء بألاسرة التي ينص على أن يقولوا لأزاهم هي الخبز وتحتل نصوت لثلي الأعضاء بالإيجاب». ولكن هذه المواقف لم تعجب زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير جريدة «العربي»، محمد حماد، وأصر على أن يقدم الأعضاء المعارضون استقالاتهم بقوله في عموده –سؤال بريد- «حي على الاستقالة». سيكمن من حكاية البيانات الرافضة، والتصرحات الحمي بالانسداد، وسيكمن من كلام أو إجراء أو موقف لا تأثير له ولا أثر بتركه، إن كلمة الشعب عند النظام، تجاوز أهل الحكم كل الخطوط الحمر، يريدون أن يحسوا رجولة الرجال، أهل الحكم كشفوا عن خفتكم وسقط عن وجوههم الحقيقية برقع الحياء من زيف غاوبهم لإصاحبة فإذا هي انقلاب على الدستور وعلى كل قيمة فيه، الرئيس الذي ظل يرض طيلة برع القرن تعديل الدستور يريد أن ينيح جبينه بالانقلاب على الدستور، الرئيس الذي أقسم على حماية الدستور واحترامه لم يكفه خروقات برع القرن، ويريد الآن أن يقتل من مواده كل ما كان للشعب من حقوق تقيه من تغول السلطة وتفتي الاستبداد.

سيكمن من المواقف الاحتجاجية أمام باب مجلس الانسداد، وسيكمن من حكاية الإعلان عن موقف جماعي يرفض التعديلات على الدستور، التعديلات الدستورية التي يحاولون تمريرها ليست أكثر مطلق حكم الاستبداد والفساد، بل هي أوله، في أي أول الكمال الجديد الذي ستورث إليه البلد دفقة تحكم فيه وتحكم شعبيه بالبديد والئان، وبالتزوير الحمي بالانسداد، السلطة اليوم حياة أو موت، حياة هذا النظام وموت هذا الشعب، أن يكون الشعب المصري مؤملا لأن يحكم نفسه بنفسه أم يبقى راحزا تحت الأسرة الحاكمة بدون أي قدرة على أن يعترض ولو بالكلام.

جرّبوا مرة واحدة أن تثبّتوا لشعبكم انكم قادرون على أن تقيقوا وقفة رجل واحد في مواجهة كل هذا الطغيان؟

ستكتبون تاريخا جديدا في مصر لحظة تتعلون استقلالكم إذ أقرت التعديلات بما فيها العداون على الحريات وعلى الإضرار الكامل للفضاء على الانتخابات النيابية والرئاسية، حرام عليك يا مبارك التي صرخ بها نائب تحت القبة تستصرحكم انتم حتى لا يقولها لكم الشعب، حرام عليكم يا من انتخبكمكم رغم بطشة السلطة، حرام عليكم أن تكونوا شهود زور على الانقلاب على الدستور.

هل الحكومة ليس عندهم دم، والمطلوب أن يثبّت أهل المعارضة إنهم ليسوا مثل الحكومة، وأن الدم لا يزال يجري في عروقهم.

لا، هذا اقتراح مرفوض، والأجدى منه أن يستمع حماد لاقتراح زميله واثل الأبراشي، رئيس تحرير «صوت الأمة»، الذي ناشد الشعب والنظام للشارع لمنع كارثة التعديل بقوله: «سقط النظام في مستنقع التعديلات الشيطانية وهي شيطانية لأنها تردي زيفا ثوب النفاق وتدعي زورا أنها قامة الإصلاح، هي شيطانية وليست دستورية لأنها ترسخ الشر للدولة البوليسية وتكرس الديكتاتورية والفساد»، فلا المادة «76» ستبقي انتخابات رئاسية حقيقية يتنافس فيها أكثر من مرشح ولا المادة «77» ستحقق حلمنا في إنهاء عبادة «رئيس جمهورية مدى الحياة»، ولا الماتين معا ستضمنان تداول السلطة وهو الهدف الديمقراطي، ولا المادة «88» ستحقق الإرشاف القضائي الكامل والشامل الذي كنا نطمح إليه، لم جأت الكارثة ممثلة في المادة «170»، هذه المادة المخيفة والمزعجة التي تطلق يد الشرطة –كما أوصحنالأسبوع الماضي- في اقتحام البيوت وتفتيش المنازل والتجسس على

ورئيس الكتلة النائب عزام الهندي يواجه صعوبات في ضبط سلوك ومداخلات

وتعليقات بعض الأعضاء في كتلته بما افقد كتلة الإخوان المسلمين في البرلمان عنصر المبادرة أو المبادء أو المناورة بما تسبب في اخطاء تكتيكية متسلسلة ومتتالية تزامنت مع سلسلة هجمات حكومية منظمة طالت التيار للنقاش في الجلسة التي انسحبوا باهم وأعرض تنظيم سياسي في الملكة.

ومشكلة الإخوان المسلمين لا تقف في الواقع عند هذه الحدود فيعوض تقارير الاعلام الحلية وتحديدا من مؤسسات لا علاقة لها بالحكومة بمشروع أسبوعية «الحدث» المعارضة وموقع «عمون» الاكتروني لتدخّل مؤخرا عن ظهور اشكالية تشيع في بعض كوادر التنظيم الإخواني وتحديدا في صفوف الناشطين الفلسطينيين، ورغم نفي بعض قادة الإخوان مثل هذه المعلومات الا ان مصادر «القدس العربي» الخاصة تؤكّد فعلا حصول حالات تشيع مذهبية متعددة في صفوف اسلاميي المخيم، وتؤكد ايضا حصول حالات تشيع سياسي علنية من قبل بعض الاساتين في تركيبة التنظيم الإخواني وفي البقعة تحديدا.

وحسب المقتضيات المنشورة في السياق فقد عبرت مؤسسات التنظيم المرجعية عن قلقها مؤخرا من تقرير داخلي تحدث عن تشيع بعض كوادر الإخوان، فيما اندر استجواب وتحقيق في المسألة، وبلاخط عموما على نطاق اوسع بان دائرة الصمت الإخواني المتعلقة بالمعلومات والحوارات الداخلية جدا لم تعد صامئة كما كانت طوال عقود حيث توجد اختراقات متعددة ومعمسوبة في نطاق المعلومات، مما يؤشر على وجود خلاف أو

انقسام في الراي داخل الاطر القيادية يعبر عن نفسه عبر الاختراق والتسريب، وفي مسألة تعتبرها مرجعيات الإخوان من القضايا الحسنة

ويعود 542 طيبيا عربيا اغلبيهم من العراقيين مسجلين في سجل خاص مؤقت، وذلك لاسباب انسانية وخاصة وقت ما قاله نائب نقيب الالباء الاردنيين عن ثقافة الوحدة النقابية «البياض» الدكتور زهير ابو فارس خلال مؤتمر صحافي فعده امس الاول بجمع التوقيات المهنية في العاصمة عمان.

وما يزيد من حدة الأزمة ان نحو 4 الاف طبيب اردني فقط يشارك في الانتخابات من اصل 8 الاف طبيب مسجل في النقابة.

عمان – «القدس العربي»:

يتخوف اطباء اردنيين نقابيون من اندلاع أزمة انتخابية حادة بعد قرار وزير الصحة الاردني سعد الخرايشة السماح للاباء العرب المقيمين في الاردن- معظمهم من العراقيين- بالمشاركة في انتخابات

«علي ولد محمد فال» وزعيم المصري «محمد ولد حسني مبارك» متعددة وتقاليل لثري في نقاط ويتعدان في نقاط كبيرة، فالثاني من خريجي المدرسة العسكرية وجاء الى الحكم في ظرف مشابهة وإذا كان ولد جاء عبد عبق انقلاب عسكري فإن ولد مبارك جاء عقب اغتيال السادات وإذا كان ولد فال ابن قبيلة فإن ولد مبارك بن فخر مصالحة «بصري يعني» أما عن أوجه الاختلاف فهي متعددة وكثيرة ومتنوعة السياسية لتكريس وجوده في السلطة على المؤسسات التي خدته النظام وليس العكس من الأمل أن مهمة هذه المؤسسات في خدمة الشعب، لاحقا الدور الذي يلعبه مجلس الشعب ومجلس الشورى لتفعيل التعديلات لخدمة النظام-«لا نظلوا الدور الذي تلعبه كل المؤسسات في الدولة» المؤسسة الأمنية والمؤسسات التشريعية والمؤسسات السياسية، الجميع في خدمة النظام وليس الشعب، الجميع يعمل من أجل بقاء النظام في الحكم، إن لاجل النجوم «إلى الشارع» الشارع ينص على أن فوضوا، عاقل وليس مخربا، الفوضويون المخربون هم الذي ينصلوا هذه التعديلات الشيطانية التي تهدف في المقام الأول إلى خلق مجتمع الربع مع أن المجتمع الناعور لا ينتج. الكثرة الكبرى أن يرفض الناس حتى الآن لا يشعرون بخطورة التعديلات، لا يشعرون أنها ستعطل اقتحام بيوتهم بها وتفتيش منازلهم متاحا والتصمت عبقثا، لا يشعرون أنها ستزبدن من القمع والاستبداد وتزوير الانتخابات، لا يشعرون أنها ستخسفي إلى ثوريت الحكم، خطورة هذه التعديلات أن تعطل المستقبل في مقتل، فقدنا الماضي وخسرنا الحاضر ولا نريد نخسر المستقبل.

وعلى وجهه النظر التي تدافع عن النظام والتعديلات ومنها قول زميلنا عبدالله حماد رئيس تحرير «روزاليوسف»، وهو يسجل المعارضة وتحالفها: «إن هذا التحالف، الذي يمثل جبهة، ليس سوى جبهة عبث، وتصادف لتصور، لا تتفق بالذات بضرورة استمرار دفع النظام إلى الأمام، وانقصا من قدراتنا الدستورية تاريخية، لا تبدو المعارضة قادرة على إقناع الناس بأن رفضهم لا ما سيبره، بدليل أن قطاعات الرأى على ما تنتهجه إلى ما نقوله الأحزاب، لا أنظر أن صناديق الاستفتاء سوف تعبر عن ذلك الرض الذي تدعو إليه الأحزاب».

ونكتفي بهذا في القضية التي استنكسها غدا، والذي نريد أن نتهيبها به، هو القول، أن فائدة بادرة من معارضة المعارضين، كما يريد النظام وما خطط له مسبقا سوف يبره، ولا فائدة أيضا مما يخطط له النظام ويديره من وراء هذه التعديلات، فلا هي ستضيف جديدا إلى ما كان يتطلع به من سلطات، ولا لنصوص الدستورية التي يريد تعديلها، منعتة من أن يغضب ما يريد، والتغيير الشيعية بل عاجلية التثقيف لا تقتضي بما يحدث، ولكن الشك الحقيقية، هي في الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تزدخ بخناق الغالبية، وعدم تلبية من الأثرياء ورجال الأعمال في الحكم والذرة، وهي أزمة تدفع تدريجيا بحكم الواقع، بالانحسار الفقيرة، إلى ساحة العمل السياسية الغائبة عنه الآن، من خلال سلسلة الاضرابات والعصامات، والاحتجاجات المتفرقة، والبعيدة-عنه الآن- عن الشكل السياسي، أو بطشة السلطة، حرام عليكم أن تكونوا شهود زور على الانقلاب على الدستور.

هل الحكومة ليس عندهم دم، والمطلوب أن يثبّت أهل المعارضة إنهم ليسوا مثل الحكومة، وأن الدم لا يزال يجري في عروقهم. لا، هذا اقتراح مرفوض، والأجدى منه أن يستمع حماد لاقتراح زميله واثل الأبراشي، رئيس تحرير «صوت الأمة»، الذي ناشد الشعب والنظام للشارع لمنع كارثة التعديل بقوله: «سقط النظام في مستنقع التعديلات الشيطانية وهي شيطانية لأنها تردي زيفا ثوب النفاق وتدعي زورا أنها قامة الإصلاح، هي شيطانية وليست دستورية لأنها ترسخ الشر للدولة البوليسية وتكرس الديكتاتورية والفساد»، فلا المادة «76» ستبقي انتخابات رئاسية حقيقية يتنافس فيها أكثر من مرشح ولا المادة «77» ستحقق حلمنا في إنهاء عبادة «رئيس جمهورية مدى الحياة»، ولا الماتين معا ستضمنان تداول السلطة وهو الهدف الديمقراطي، ولا المادة «88» ستحقق الإرشاف القضائي الكامل والشامل الذي كنا نطمح إليه، لم جأت الكارثة ممثلة في المادة «170»، هذه المادة المخيفة والمزعجة التي تطلق يد الشرطة –كما أوصحنالأسبوع الماضي- في اقتحام البيوت وتفتيش المنازل والتجسس على

ورئيس الكتلة النائب عزام الهندي يواجه صعوبات في ضبط سلوك ومداخلات

وتعليقات بعض الأعضاء في كتلته بما افقد كتلة الإخوان المسلمين في البرلمان عنصر المبادرة أو المبادء أو المناورة بما تسبب في اخطاء تكتيكية متسلسلة ومتتالية تزامنت مع سلسلة هجمات حكومية منظمة طالت التيار للنقاش في الجلسة التي انسحبوا باهم وأعرض تنظيم سياسي في الملكة.

ومشكلة الإخوان المسلمين لا تقف في الواقع عند هذه الحدود فيعوض تقارير الاعلام الحلية وتحديدا من مؤسسات لا علاقة لها بالحكومة بمشروع أسبوعية «الحدث» المعارضة وموقع «عمون» الاكتروني لتدخّل مؤخرا عن ظهور اشكالية تشيع في بعض كوادر التنظيم الإخواني وتحديدا في صفوف الناشطين الفلسطينيين، ورغم نفي بعض قادة الإخوان مثل هذه المعلومات الا ان مصادر «القدس العربي» الخاصة تؤكّد فعلا حصول حالات تشيع مذهبية متعددة في صفوف اسلاميي المخيم، وتؤكد ايضا حصول حالات تشيع سياسي علنية من قبل بعض الاساتين في تركيبة التنظيم الإخواني وفي البقعة تحديدا.

وحسب المقتضيات المنشورة في السياق فقد عبرت مؤسسات التنظيم المرجعية عن قلقها مؤخرا من تقرير داخلي تحدث عن تشيع بعض كوادر الإخوان، فيما اندر استجواب وتحقيق في المسألة، وبلاخط عموما على نطاق اوسع بان دائرة الصمت الإخواني المتعلقة بالمعلومات والحوارات الداخلية جدا لم تعد صامئة كما كانت طوال عقود حيث توجد اختراقات متعددة ومعمسوبة في نطاق المعلومات، مما يؤشر على وجود خلاف أو

انقسام في الراي داخل الاطر القيادية يعبر عن نفسه عبر الاختراق والتسريب، وفي مسألة تعتبرها مرجعيات الإخوان من القضايا الحسنة

في الداخل ايضا مما خلق مؤخرا جوا من الغموض والارتباك حمل هذه الملف وعبرت عنه بوضوح الصحافية رنا الصايغ عبر تقريرها في الصحافة، مما تيسر من معلومات عن رغبة خالد مشعل الزعيم السياسي لحماس في النزول عن كسكف الاسلاميين الاردنيين

واوضحت قيادات في القائمة البيضاء ان تدخل وزير الصحة يهدد سير الانتخابات ونزاهتها وشفافيتها، والحفاظ على النقابات المهنية البعيدة عن التدخل في شؤون انتخاباتها من اي جهة كانت. وناشد ابو فارس سفير رئيس الوزراء الصحة الاردنية منع تقاطع هذه المشكلة، موضعا ان تدخل وزير الصحة يهدد سير الانتخابات ونزاهتها وشفافيتها والحفاظ على النقابات المهنية بعيدة عن التدخل في شؤون انتخاباتها من اي جهة كانت. وبخشي البعض من ان يتم اقتحام هؤلاء الالباء العرب في المعادلة الانتخابية لصالح فئة دون أخرى عبر الضغط عليهم.

وإشار ابو فارس الى غرابة الحالة، مبينا ان هذه الحالة تستدقر بان نقابة الأطباء ولا يوجد مثيل لها في أي من نقابة من النقابات المهنية الأردنية، مما يشكل خطرا داهما على القرار النقابي واستقلاليتة، ومما يزيد

تخلف الجماعة الجميلة، لجمال، لأجل الوريث» بهذه الأبيات استقبل «رجب دلهس» عامل بشركة البياض في كفر الدوار، عضو نقابة العاملين البيضا، محمود، مدير وزير الاستثمار وأرشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة خلال لقائهمهما في قصر العمال والمستثمرين الذين تم تخصيص أراض لهم بالخطقة الصناعية بكنز الدوار في البحيرة.

كان جمال تعرض في نفس اليوم –الأحد- إلى هجوم عنيف في «العربي» من زميلنا جمال عسوم الدين في عموده –سؤال بربار- والذي تسبب في الهجوم عليه، زميلنا الكاتب والفكر الإسلامي فهمي هويدي، فقال جمال انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض على التعديلات الدستورية ولذلك فإنه يرفض وجود أي طرح أو تفكير في تعديل هذه المادة وأن يكون هناك تفكير في تعديليها في المستقبل، هكذا قرر جمال مبارك وأن لا يقضاه وقرا، ولكن الفاجأة أن بعض الفرقين المستقلين اختلط عليهم الأمر، فامتدح كلام جمال قائلاً: «إننا نرى أن السدادات بالشرعية الإسلامية»، وما فاجأة أن أبعد من ذلك، انهم من يحاولون تخجيرها بأنهم يحاولون الترويض



ليعرض على الشعب الاسرائيلي مباشرة القرارات التي ستتخذ في مؤتمر الرياض على الأمير بندر زيارة اسرائيل كما فعل السادات

ان كان السعوديون صادقين في حل النزاع في الشرق الاوسط

■ الى الأمير بندر بن سلطان، السلام عليك، بعد نحو من اسبوع سيبدأ في الرياض مؤتمر القمة العربية، التي يفتقر ان يصوغ وان يجهز من جديد المبادرة السعودية كمخطط لاتفاق سلام تام وشامل بين اسرائيل وجاراتها العربية. اتفاق سلام يقضي الى انتهاء النزاع الذي عمره ستون سنة.

أتوجه اليك كاسرائيلي يبعد في معسكر السلام الاسرائيلي، اسرائيلي يؤمن بأنه يوجد «شريك» عربي في التفاوض والاتفاق، وأن الفرق بين الموقف العربي والموقف الاسرائيلي يمكن التقريب بينهما. لم نقرأ بعد صيغة القرار الذي سيُتخذ في الرياض. آمل ألا تتشددوا في الصيغة الموجودة، ولا تضعوا عراقيل أخرى في الطريق الى التفاوض، وإلى ذلك أرى الوثيقة التي يفتقر أن تتفقوا عليها وتجهزوها موفا ابتدائيا عربيا، كما أن عليكم أن تروا التصريحات التي تصدر عن القدس مواقف ابتدائية اسرائيلية. وإذا لم يكن الامر كذلك، وإذا رايتم القرارات التي ستتخذ هي الموقف العربي النهائي، الموقف الذي لا يجوز الانحراف عنه، الموقف الذي لا يبيح مجالا للتمروعة أو استعداء التساموة في اثناء المحادثات، فانتئي اتخوف أنذاك من أنني مع الأكثرية الحاسمة في اسرائيل ستكون شركاء في رفض الوثيقة التي سيتم الأخذ بها. إذا كانت نيتكم ايجابية حقا، وتريدون تسوية النزاع والتوصل الى اتفاق، واستعمل مدبري التفاوض القرارات التي ستتخذ كموقف ابتدائي فقط، فانتئي اتخوف أنذاك ايضا أن الحكومة التي الحكومة التي في القدس، ليست قادرة على الاستجابة اليوم للشدني، ان الحكومة في اسرائيل تتميز بالضعف السياسي. لن تتفضل بقبول قرارات جريئة، مختلف فيها، قد تسبب

سقوطها. اتخوف ان يثير رئيس الحكومة ووزراؤه ما لا يحصى من التعليقات لتسويق تهريبهم من دخول التفاوض.

أنا أجل مبادرتكم، وطموحكم الصادق الى وضع حد للعنف والأخطار الشديدة الكامنة فيه، وأجل نيتكم تقديم حل سياسي للنزاع، في هذا الوضع لا يجوز لنا أن ندع الفرصة تهرب من أيدينا. ادعو العائلة المالكة السعودية، ورؤساء الدول المجتمعين وادعوك شخصيا -إمضا في الطريق الذي مضى فيه رئيس مصر، انور السادات، قبل ثلاثين سنة. لا تشترطوا دخول التفاوض بالقرارات التي سيخضعها يهود اولرت، الامور مهمة جدا ولا يجوز لنا هدر الفرصة. أنا أتوجه اليك -الثق على حكومة اسرائيل، تعال الى القدس، تحدث الى الشعب في اسرائيل مباشرة، وافرض بهذه الطريقة على الحكومة ان تأخذ بالمبادرة السلمية، وأن تسمع صوت الأكثرية الحاسمة من الشعب في اسرائيل، التي تدعو الى دخول تفاوض سياسي، أعلن الرئيس السادات في حينه أن 90 في المئة من المشكلات التي تنفك عشرة في الطريق الى تسوية النزاع هي عقبات نفسية. انه بمجرد زيارته القدس وظهوره العلني في الكنيست قد زعم أنه قد أسقط هذا العائق.

أنا أتوجه اليك وأطلب -في الحال مع انتهاء المؤتمر في الرياض -أعلن أنت ايفساحا أنك تريد المجيء الى القدس وأنت توي ان تعرض على الشعب في اسرائيل وعلى الحكومة في تل ابيب القرارات التي اتخذت في القوة، وأنت تطلب أن تبحث فوراً طرق بدء التفاوض فوراً.

لن تستطيع أي حكومة في اسرائيل رفض مبادرة



الامير بندر بن سلطان

كبهذه. لن تستطيع أي حكومة التهرب من العملية السياسية، ان ضعف الائتلاف في الكنيست لن يصدد للضغط ودعوة الجماهير التي لا تقبل اللبس وهم الذين سيستقبلونك بالآهاز.

شلومو غازيت
خبير عسكري وأمني كبير
(معاريف) 2007/3/19

تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

يعتبر هزيمة سياسية كبرى لاسرائيل منذ سنين طويلة

■ بخلاف تآمل آمال «جهات سياسية في القدس» وتنبؤات «جهات تقدير رسمية»، أصبحت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية حقيقة قائمة، مع اقامتها اصيبت اسرائيل بهزيمتها السياسية الكبرى منذ سنين طويلة. إن اقامة حكومة الوحدة الفلسطينية اصابت اسرائيل -الدولة كلها، لا الحكومة فقط- بمفاجأة، متحصنة عاتقها حكومات فلسطينية سابقة، من وجهة نظر اسرائيل الحديث عن تراجع الى ايام «مؤتمر الخرموط» في نهاية آب (الستسب) 1967، بعد حرب الايام الستة، وهو مؤتمر قرر فيه رؤساء الدول العربية قول «لا» للاعتراف باسرائيل والسلام معها. وماذا سيكون بعد؟ ما الذي تنوي اسرائيل فعله؟

أحد الخيارات هو الاستمرار في القطعة الصلي، الخطاب بحماسة، واتخاذ قرارات أخرى في الحكومة لقاطعة السلطة الفلسطينية -والدعاء الى الله اساسا. ان ندعو الله لا نمضي جميع الدول الاوروبية من فورها في

أعقاب الترويج وتعترف اعترافا تاما بحكومة اسماعيل فنية، وألا يسمح لنفسه في جو الانتخابات أي مرشح جدي لرئاسة الولايات المتحدة بالتخلي عن الصوت اليهودي والاعلان باستعداده للحديث اليها. النتيجة الختومة للأخذ بهذا الخيار هي اعتراف على كاسج بحماس كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ودفع اسرائيل الى الزاوية. الخيار الثاني هو تضيق عسكري على الفلسطيني، للتسبب بسقوط حكومته. ان اجراء كهذا كان ممكنا موسى به في الحال بعد اقامة حكومة حماس الاولى التي لا تشرك فيها حركة فتح. الآن بعد أن وافقت اسرائيل على جعل اطلاق نار في غزة من غير أن تعيد ولقاء أمم السلام الى البيت، وبعد أن عقد أبو مازن حلف حمية مع حماس، طرح الخيار العسكري عن جدول الاعمال.

بقي الطريق الثالث، وهو الوحيد الواقعي الآن: البدء بمحادثة سياسية مباشرة مع الحكومة الفلسطينية التي تتولى عملها. باختصار وببساطة:

سيفر بلوتسكر

خبير اقتصادي ومحلل استلعاتات
(يديعوت احرونوت) 2007/3/19

لفني خيبت آمال الكثيرين في تذبذبها وانتقالها من معسكر الى آخر وفقا للظروف

■ كان من حق تسيبي لفني، وفقلا لكل الاستلعاتات، ان تستهل خطابه أمام كديما بالكلمات التالية: «أنا قاضية بأعمال رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية الحموية».

لفني هي المرشحة الأفضل لاستبدال يهود اولرت غدا شرف تقرير لجنة فينغر غراد بفعل الاعتقاد السائد في اوساط الجمهور بأنها لم تسهم في اخفاقات حرب لبنان. ابنة العائلة المقاتلة تدن بشعبيتها المثيرة لانطلاق الهمود الجور اذلك الارتباط بأخوي الجانب، هذا المعسكر الكبير مكون في غالبيته من تايخين افترضوا ان الانسحاب من غزة هو خطوة أولى على طريق انتهاء الاحتلال. ومن الممكن ان تجد بين تايخين لفني عددا غير قليل من الواسطين واليساريين المؤجلين الذين يعتبرونها سياسية ذكية ونزيهة وامرأة رحيمة.

الان التصريحات التي تصدر عن وزيرة الخارجية في الونة الأخيرة تجعلها مقربة من الدوائر السياسية بتحديد، «عملها»، كما يقول رئيسها اولرت «يذكر بخبراء الايدياء الجوية. الدبلوماسية رقم واحد في اسرائيل تقضي وقتها في التنبؤ بكيفية التصرف في الايام الباردة، أما الساعات الاسباعية فتقضيها في اكتشاف القلوب في المبادرات السياسية الصادرة عن الجانب العربي، ومحاولة ملئها بأفكار فارغة». هذا ما حدث في خطابه الأخير في واشنطن حيث ادعت ان الخلاف حول القدس والناطق هو مسألة هامة، وأن القادة العرب البراغماتيين قد همسو في

القيادة الحالية وفي ضمنها لفني والمنظرون في الخارج متمسكون بوهم دولتين لشعيين ويرون أن هذه الصيغة حل لمشكلات اسرائيل مع جاراتها

■ يسأل المحللون عن معنى المزاج الموحج الذي تنفث في الجمهور هناك من سيجيب ان الامن يمنع من الفساد الذي تنفث في طبقة القيادة، ومن شكل تصرف حكومة اولمرت في حرب لبنان الأخيرة. لكن الامر اعرق.

لم تولد خيبات الأمل من القيادة السياسية في السنة الأخيرة، بادر قادة من المعسكرين السياسيين الى خطط كثيرة، وعدوا أن يبرقهم سيفيضي الى تحسين الأمن بل ان تسوية على نحو ما للنزاع. صدق الشعب ومنهم سلطة، في النهاية تبين أن تقديراتهم كانت مخطئة، وانهم قاموا بلا تسوية، وأن دورهم أصبح أكثر تعقيدا وخطرا.

غير أن خيبة الأمل بعد جمهور التايخين للكنيست السابعة عشرة، لم يعض واحد من كل ثلاثة من ذوي حق الانتخاب لاتخاذها، وكذلك لم يكفح كثيرون من اولئك الذين انتخبوا عن حماسة ما اقترحت عليهم

الحزب المختلفة، بالإضافة الى ذلك يسبب لنا التفكير في أنه بعد ابعاد لجنة فينغرغراد القيادة الحالية، لن تظهر في المشهد السياسي مجموعة أو شخصيات تعطي أمل التغيير الحقيقي للأحسن، يسبب الكتابة،

لا يحصى من التعليقات لتسويق تهريبهم من دخول

التفاوض.

أنا أجل مبادرتكم، وطموحكم الصادق الى وضع حد للعنف والأخطار الشديدة الكامنة فيه، وأجل نيتكم تقديم حل سياسي للنزاع، في هذا الوضع لا يجوز لنا أن ندع الفرصة تهرب من أيدينا. ادعو العائلة المالكة السعودية، ورؤساء الدول المجتمعين وادعوك شخصيا -إمضا في الطريق الذي مضى فيه رئيس مصر، انور السادات، قبل ثلاثين سنة. لا تشترطوا دخول التفاوض بالقرارات التي سيخضعها يهود اولرت، الامور مهمة جدا ولا يجوز لنا هدر الفرصة. أنا أتوجه اليك -الثق على حكومة اسرائيل، تعال الى القدس، تحدث الى الشعب في اسرائيل مباشرة، وافرض بهذه الطريقة على الحكومة ان تأخذ بالمبادرة السلمية، وأن تسمع صوت الأكثرية الحاسمة من الشعب في اسرائيل، التي تدعو الى دخول تفاوض سياسي، أعلن الرئيس السادات في حينه أن 90 في المئة من المشكلات التي تنفك عشرة في الطريق الى تسوية النزاع هي عقبات نفسية. انه بمجرد زيارته القدس وظهوره العلني في الكنيست قد زعم أنه قد أسقط هذا العائق.

الامير بندر بن سلطان

كبهذه. لن تستطيع أي حكومة التهرب من العملية السياسية، ان ضعف الائتلاف في الكنيست لن يصدد للضغط ودعوة الجماهير التي لا تقبل اللبس وهم الذين سيستقبلونك بالآهاز.

شلومو غازيت
خبير عسكري وأمني كبير
(معاريف) 2007/3/19

تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

يعتبر هزيمة سياسية كبرى لاسرائيل منذ سنين طويلة

■ بخلاف تآمل آمال «جهات سياسية في القدس» وتنبؤات «جهات تقدير رسمية»، أصبحت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية حقيقة قائمة، مع اقامتها اصيبت اسرائيل بهزيمتها السياسية الكبرى منذ سنين طويلة. إن اقامة حكومة الوحدة الفلسطينية اصابت اسرائيل -الدولة كلها، لا الحكومة فقط- بمفاجأة، متحصنة عاتقها حكومات فلسطينية سابقة، من وجهة نظر اسرائيل الحديث عن تراجع الى ايام «مؤتمر الخرموط» في نهاية آب (الستسب) 1967، بعد حرب الايام الستة، وهو مؤتمر قرر فيه رؤساء الدول العربية قول «لا» للاعتراف باسرائيل والسلام معها. وماذا سيكون بعد؟ ما الذي تنوي اسرائيل فعله؟

أحد الخيارات هو الاستمرار في القطعة الصلي، الخطاب بحماسة، واتخاذ قرارات أخرى في الحكومة لقاطعة السلطة الفلسطينية -والدعاء الى الله اساسا. ان ندعو الله لا نمضي جميع الدول الاوروبية من فورها في

أعقاب الترويج وتعترف اعترافا تاما بحكومة اسماعيل فنية، وألا يسمح لنفسه في جو الانتخابات أي مرشح جدي لرئاسة الولايات المتحدة بالتخلي عن الصوت اليهودي والاعلان باستعداده للحديث اليها. النتيجة الختومة للأخذ بهذا الخيار هي اعتراف على كاسج بحماس كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ودفع اسرائيل الى الزاوية. الخيار الثاني هو تضيق عسكري على الفلسطيني، للتسبب بسقوط حكومته. ان اجراء كهذا كان ممكنا موسى به في الحال بعد اقامة حكومة حماس الاولى التي لا تشرك فيها حركة فتح. الآن بعد أن وافقت اسرائيل على جعل اطلاق نار في غزة من غير أن تعيد ولقاء أمم السلام الى البيت، وبعد أن عقد أبو مازن حلف حمية مع حماس، طرح الخيار العسكري عن جدول الاعمال.

بقي الطريق الثالث، وهو الوحيد الواقعي الآن: البدء بمحادثة سياسية مباشرة مع الحكومة الفلسطينية التي تتولى عملها. باختصار وببساطة:

سيفر بلوتسكر

خبير اقتصادي ومحلل استلعاتات
(يديعوت احرونوت) 2007/3/19

لفني خيبت آمال الكثيرين في تذبذبها وانتقالها من معسكر الى آخر وفقا للظروف

■ كان من حق تسيبي لفني، وفقلا لكل الاستلعاتات، ان تستهل خطابه أمام كديما بالكلمات التالية: «أنا قاضية بأعمال رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية الحموية».

لفني هي المرشحة الأفضل لاستبدال يهود اولرت غدا شرف تقرير لجنة فينغر غراد بفعل الاعتقاد السائد في اوساط الجمهور بأنها لم تسهم في اخفاقات حرب لبنان. ابنة العائلة المقاتلة تدن بشعبيتها المثيرة لانطلاق الهمود الجوية. الدبلوماسية رقم واحد في اسرائيل تقضي وقتها في التنبؤ بكيفية التصرف في الايام الباردة، أما الساعات الاسباعية فتقضيها في اكتشاف القلوب في المبادرات السياسية الصادرة عن الجانب العربي، ومحاولة ملئها بأفكار فارغة». هذا ما حدث في خطابه الأخير في واشنطن حيث ادعت ان الخلاف حول القدس والناطق هو مسألة هامة، وأن القادة العرب البراغماتيين قد همسو في

القيادة الحالية وفي ضمنها لفني والمنظرون في الخارج متمسكون بوهم دولتين لشعيين ويرون أن هذه الصيغة حل لمشكلات اسرائيل مع جاراتها

■ يسأل المحللون عن معنى المزاج الموحج الذي تنفث في الجمهور هناك من سيجيب ان الامن يمنع من الفساد الذي تنفث في طبقة القيادة، ومن شكل تصرف حكومة اولمرت في حرب لبنان الأخيرة. لكن الامر اعرق.

لم تولد خيبات الأمل من القيادة السياسية في السنة الأخيرة، بادر قادة من المعسكرين السياسيين الى خطط كثيرة، وعدوا أن يبرقهم سيفيضي الى تحسين الأمن بل ان تسوية على نحو ما للنزاع. صدق الشعب ومنهم سلطة، في النهاية تبين أن تقديراتهم كانت مخطئة، وانهم قاموا بلا تسوية، وأن دورهم أصبح أكثر تعقيدا وخطرا.

غير أن خيبة الأمل بعد جمهور التايخين للكنيست السابعة عشرة، لم يعض واحد من كل ثلاثة من ذوي حق الانتخاب لاتخاذها، وكذلك لم يكفح كثيرون من اولئك الذين انتخبوا عن حماسة ما اقترحت عليهم

الحزب المختلفة، بالإضافة الى ذلك يسبب لنا التفكير في أنه بعد ابعاد لجنة فينغرغراد القيادة الحالية، لن تظهر في المشهد السياسي مجموعة أو شخصيات تعطي أمل التغيير الحقيقي للأحسن، يسبب الكتابة،

السعودية سقرت الملف الفلسطيني من مصر والاردن

حكومة الوحدة الفلسطينية أعطت تفويضا لعباس

لاجراء المفاوضات وعززت الصف الفلسطيني والعربي وراهه



محمود عباس

بعد خروجه بثلاثة ايام قدّ له حفل زفاف ضخم في قريته عارورة، وسائل الاعلام تحدثت خلال تغطية الحدث عن مؤشرات لفتح صفحة جديدة في السياسة الفلسطينية، وربما في المفاوضات مع اسرائيل مع اقامة حكومة الوحدة الفلسطينية.

داني ووينشتاين
محل خبير للشؤون الفلسطينية
(هآرتس) 2007/3/19

نافذة الفرص مفتوحة أمام القيادة الاسرائيلية

للتفاوض مع العرب على أساس المبادرة السعودية وخطة كلينتون

توافق الدول الاخرى على استيعابهم. لذلك لن يقلل من احترام اسرائيل اذا ارتكزت على الذاكرة التاريخية التراكمة التي خلفها الأسلاف، فليضع العرب مبادرتهم على الطاولة ولتقم اسرائيل بوضع خطة كلينتون، والاتفاق سيكون بين الخطتين. الاختراق التاريخي يحدث في العادة عند نقطة الالتقاء بين الشروط التي نصحت وبين قيادة تعرف كيف تجر شعبها نحو الحسم الصعب الذي لا يوجد مفر منه، والظروف قد نصحت فعلا. لم تظهر أبدا فرصة كان فيها العالم العربي الضايف من الاسلام المتعصب الزاحف – متحمسا الى هذا الحد للتوصل الى تسوية مع الدولة اليهودية.

الظرف وحده كافيا، من دون قيادة مستقيمة صادقة النوايا والسرائر، بعيدة النظر تقول الحقائق الصعبة للشعب من دون مواربة أو تسويق، ستحتول نافذة الفرص المتاحة الآن الى ضضيعة مأساوية.

شلومو عامي
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2007/3/19

المبادرة العربية السعودية تعرض ثلاثة مطالب على اسرائيل لكنها لا تذكر التفاوض معها ولو مرة واحدة

تصريح بيروت يشهد بأن الجامعة العربية عامة – بخلاف مصر والاردن- ما زالت غير ناضجة للمفاوضة التي يوجد في جوهرها مساومة.

إن يكون استحسان مؤتمر الفواضة اسرائيل: من الصيغة أو غيرها من المطالب العربية من اسرائيل: سيكون الانحياز هو ل سيدرك القادة العرب كيف ينتقلون من عرض المطالب على اسرائيل الى الاستعداد لاجراء مفاوضة معها ستقضي بالضرورة الى مصالحة.

بغير تفاوض وبغير مصالحة لن يحرز السلام في منطقة...وأنا مندشش لأن حكومة اسرائيل لا تقف على هذه القضية، التي هي جوهرية في الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

شلومو أفنيدي
محاضر في الجامعة العربية
(يديعوت احرونوت) 2007/3/19

التصريحات المتناقضة التي تصدر عن حكومة فلسطين ورئيس السلطة وعن وزراء في اسرائيل تظهر وجود حكومتين في فلسطين وحكومتين في اسرائيل

وعندهم. تلاشى هذا الاعتقاد ومات. اليوم يؤمن الجانبان بجهات خارجية، فعيون رئيس حكومة اسرائيل تستشرف قبل كل شيء الرئيس بوش، وفي صعيد آخر الملك عبد الله ملك السعودية. اذا وجد خلاص فانه لن يأتي من أبو مازن، سيأتي منهما. أما فيما يتعلق بحماس فهي تحيا على قم خالد مشعل الذي يسكن دمشق ومن المل الذي يأتي من طهران. إن اختيارا جديدا سيبرهن هل يوجد للفلسطينيين بطة حكومة أو توجد لهم قضية هي لجلاء شليط. اذا لم يكن هنية قادرا على اقناع رجاله هو بأن يطلقوا سراح الجندي المخطوف، فلن تساعد جميع الصلوات التي يلبسها. ليس هو رئيس حكومة. والحقيقة هي انه ليس حتى رئيس

ناحوم برنيع
محلل رئيسي للصحيفة
(يديعوت احرونوت) 2007/3/19

تفاخر في لقائه الأخير مع صحيفة «الشرق الاوسط» بأنه نجح في التوصل الى اتفاق مكة، ومنع سفك الدماء بين الفصائل الفلسطينية. هذا النجاح يمتج مركز المفاوضات السياسية، انضمو الى ائتلاف حركة حماس التي لا تعترف باسرائيل. هذا بالنسبة لاسرائيل يعتبر ترجاعا في مواقف اولئك الذين قادوا عملية السلام. ولكن اسرائيل ربحت شيئا ما من ذلك ايضا. هناك شريك. أبو مازن حصل الآن على تفويض واضح من كل الجمهور الفلسطيني باجراء الاتصالات التسوية.

الناخرون بلسان حماس قالوا في نهاية الاسبوع أنهم قد تضرروا كذلك. كانت لديهم اقلية واضحة للسيطرة على السلطة الفلسطينية، ولكنهم تنازلوا عن مواقع المركزية في حكومة الوحدة لوزراء من غير الحركة. هم يقولون أن حكومتهم قد حققت انجازا هاما، وهو نجاحها في الصعود لسنة كاملة تقريبا، رغم وقوف العالم كله ضدها. قاطعوها وقتلوا ضدها من الداخل والخارج -ولم تستطع. على هذه الخلفية يمكن القول أن الحكومة الوحدة الوطنية تلك احتمالات أكبر للصمود. فتة قليلة هي التي ستقف ضدها، والكثيرون سيؤيدونها ويتعاونون معها، بينما سيقوم آخرون بتجاهل البدين ويتفاوضون مع قسم من وزرائها. على هذا الأساس بدا في الايام الأخيرة وكان الكفاح الاسرائيلي ضد حكومة الوحدة الفلسطينية يتحول الى قتال ضد طواحن الهواء.

المتضررون الآخرون من حكومة الوحدة هم مصر والاردن. «السعودية سقرت الملف الفلسطيني منهما»، كما قال أحد المحللين في تلفزيوني إحدى محطات الخليج، وبالفعل، فشلت مصر واختفت من الصورة تقريبا بعد مساعي الوساطة الطويلة التي بذلتها بين الفصائل الفلسطينية، حيث اعتُبرت عن حق راعية للشأن الفلسطيني. الملك عبد الله، ملك السعودية،

■ بإمكان دولة اسرائيل أن تعتبر نفسها متضررة من اقامة حكومة الوحدة الفلسطينية. الرئيس محمود عباس مهندس اوسلو ومنظمة فتح الذين كانوا في مركز المفاوضات السياسية، انضمو الى ائتلاف حركة حماس التي لا تعترف باسرائيل. هذا بالنسبة لاسرائيل يعتبر ترجاعا في مواقف اولئك الذين قادوا عملية السلام. ولكن اسرائيل ربحت شيئا ما من ذلك ايضا. هناك شريك. أبو مازن حصل الآن على تفويض واضح من كل الجمهور الفلسطيني باجراء الاتصالات التسوية.

المتضررون بلسان حماس قالوا في نهاية الاسبوع أنهم قد تضرروا كذلك. كانت لديهم اقلية واضحة للسيطرة على السلطة الفلسطينية، ولكنهم تنازلوا عن مواقع المركزية في حكومة الوحدة لوزراء من غير الحركة. هم يقولون أن حكومتهم قد حققت انجازا هاما، وهو نجاحها في الصعود لسنة كاملة تقريبا، رغم وقوف العالم كله ضدها. قاطعوها وقتلوا ضدها من الداخل والخارج -ولم تستطع. على هذه الخلفية يمكن القول أن الحكومة الوحدة الوطنية تلك احتمالات أكبر للصمود. فتة قليلة هي التي ستقف ضدها، والكثيرون سيؤيدونها ويتعاونون معها، بينما سيقوم آخرون بتجاهل البدين ويتفاوضون مع قسم من وزرائها. على هذا الأساس بدا في الايام الأخيرة وكان الكفاح الاسرائيلي ضد حكومة الوحدة الفلسطينية يتحول الى قتال ضد طواحن الهواء.

المتضررون الآخرون من حكومة الوحدة هم مصر

والاردن. «السعودية سقرت الملف الفلسطيني منهما»، كما قال أحد المحللين في تلفزيوني إحدى محطات الخليج، وبالفعل، فشلت مصر واختفت من الصورة تقريبا بعد مساعي الوساطة الطويلة التي بذلتها بين الفصائل الفلسطينية، حيث اعتُبرت عن حق راعية للشأن الفلسطيني. الملك عبد الله، ملك السعودية،

■ لا جديد تحت الشمس، وما يظهر من هنا ليس مرسئيا من هناك. السياسيون الذين ملأوا رأس الشعب لسنوات طوية بالفتاوى والعقائد الخالصة وزرعوا اليلاد بالاستوطنات واعتبروا كل من تجرأ على الدعوة لتقسيم القدس واعادة الناطق، خائنا لموطن. تعلموا حقائق الحياة أخيرا، يهود اولرت وتسيبي لفني وحتى بنيامين تنتهاوه حللوا باسم المبادرة السعودية، السياسيون كما اعتاد آبا ايبان القبول، يتخذون القرارات الصائبة، ولكن بعد أن يكونوا قد جربوا كل الاحتمالات الأخرى.

وهذه مسألة تجدر معرفتها، المبادرة السعودية أعفمن من خطة كلينتون، التي قال رئيس هيئة الاكران في حينه، شأؤول موفسان، «لماذا تشكل خطرا وجوديا على اسرائيل. قادة الخليطو الذين أصبح بعضهم اليوم قائدا للدولة، فقصوا، بالانعدام مسؤولية، تلك الخطة التقليدية بين الصقور والحمام، في حين خلال مفاوضات شجاعة وواعية جدا لحل المسألة الفلسطينية بصورة جد متجراً الى حكومة اسرائيلية على القيام بها من قِبل.

صحيح أن احدا لا يتاذي بقبول المبادرة السعودية كخصوص مقدسة،

وأن الجميع يطالبون بإدخال تعديلات عليها، إلا أنه لا يعقل أن توافق الجامعة العربية على تغيير برنامج سلاما يقوم على اجمصاص 22 من عضواتها قبل الشروع في المفاوضات الرسمية، وحيث يسود شك كبير في قوة الحكومة التي لم تنجح حتى اليوم في تحريك موقع استيطاني في قانوني واحد من مكانه، وقبادة الشعب نحو الحسم التاريخي، مهما بلغ التغيير في المبادرة العربية. وإذا كانت ساعة المفاوضات والتعديلات، فيستفصح بسرعة أن ما يسعى اليه القادة الحاليون هو خطة كلينتون ولا أكثر من ذلك. هذا هو خطهم الفعاعي الأخير الذي يملكونه، والحرج الذي لم يتقبله البثابة سيسحب في قادم الايام حجر الزاوية.

هناك ثلاث قضايا مركزية تفصل بين المبادرة السعودية ومसार كلينتون: الناطق والقدس واللاجئين. المبادرة السعودية تتحدث عن العودة الى خطوط حزيران (يونيو) عام 1967، أما خطة كلينتون فقد تبنت مبدأ الكتل الاستيطانية الثلاث التي أساس تبادل الناطق، حيث افترض ان تتسحب اسرائيل من 97 في المئة من الضفة،

عرض للمطالب العربية على اسرائيل- لكن لا يوجد فيها ولو كلمة واحدة عن مفاوضة اسرائيل.

يمكن بالتأكيد فهم موقف عربي يصوغ المطالب العربية المذكورة أنذاك كقاعة مفاوضة اسرائيل: من الواضح أن اسرائيل ستأتي الى تفاوض كهذا بمطالبها الخاصة، وإذا تم الاصلاح على مطالب الجانبين فقد ينشأ عن هذا اتفاق. لكن ليس هذا ما يعنيه تصريح بيوت: انه يكرر المطالب العربية التقليدية ويطلب من اسرائيل ان يغير حرقيا. بعد ذلك (وبعد ذلك فقط) سيكون مكان لنهاية النزاع وللتطبيع.

ليس هذا انذارا لاسرائيل بالضبط. لكنه يشييه كثيرا من ناحية جوهرية، لم يتم قط احراز سلام يهذه السيل.

يوجد بين اسرائيل ومصر والاردن سلام لان الأطراف دخلت التفاوض، الذي حصل فيه كل طرف مواقف متطرفة: ام على العكس

شديدا من التفاوض وتستغل مواقف حماس للتهرب منه؟

أول الأخطاء التي يقوم بها الجانب فيما يتعلق بالنزاع هو أنهم يضعون البعش في سلة واحد: فلسطين واسرائيل. لا تتحدث الحكومة الفلسطينية الجديدة عن صون فقط. انها شئي وتنفق على قوتين عسكريتين قتل بعضهما بعضا واختطف بعضهما من بعض في الايام الأخيرة. كما يعترف الطرفان اعترافا معنلا، ترمي اقامة حكومة الوحدة الى هدف واحد ألا وهو وقف التدهور نحو حرب أهلية. إن

■ في نهاية الشهر سينعقد في الرياض مؤتمر قمة عربي يفتقر أن يجسد على نحو ما، المبادرة السورية التي كانت اساسا لقرار الجامعة العربية في بيروت في آذار (مارس) 2002. كما هي العادة عندما يتم الجدل في قرار بيروت على المحور التقليدي بين الصقور والحمام، في حين يتضح أن جزءا من المتجادلين لم يقرأ قرار بيروت نفسه. لأن ما لا يوجد في القرار هو الاستعداد لمفاوضة اسرائيل. يطلب قرار بيروت من اسرائيل قبول ثلاثة مطالب: الانسحاب التام من جميع الناطق، «حل عادل» حسب قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى عودة اللاجئين الى اسرائيل، وموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة وفي القطاع عاصمتها القدس.

عندما تقبل اسرائيل هذه المطالب، ستعلن آنذاك الدول العربية نهاية النزاع وتطبيع العلاقات مع اسرائيل. لنترك للحظة الكفاح المسلح وسؤال ما معنى التطبيع. السؤال أكثر جوهرية: إن قرارات بيروت هي

■ توجد لنا الآن من وجهة نظر المراقب الاجنبي أربع حكومات متوازية بين الاردن والبحر المتوسط. اثنتان تتحدثان بالاسم فلسطين واثنتان تتحدثان باسم اسرائيل.

في يوم انشاء حكومة الوحدة الفلسطينية يتحدث الرئيس أبو مازن عن مفاوضات اسرائيل بلا شروط مسبقة وعن سلام في حدود 1967، في حين أن رئيس حكومته، اسماعيل هنية، يتحدث من مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل لاجيال كثيرة قادمة ويعدّ بالاّ يفعل شيئا لكف جراح الارهاب.

جاء رد حكومة اسرائيل ايضا بصوتين متناقضين: فايعقود ليرمان يدعو الى مقاطعة تامة للسلطة الفلسطينية، في حين أن عمير بيرس يقرر محادثة الوزراء من غير حماس في الحكومة الجديدة.

الاصوات المختلفة تحدث بليلة غير صغيرة في العالم. ماذا يوجد لنا هنا؟

يسأل الشكرءاء في الرباعية، هل توجد لنا حماس تجري عليها عملية اعتدال



في شريطه الجديد «ماريا / نسرين»

محمد توفيق ينجز السيرة المرئية للفنانة الفلسطينية نسرين فاعور

أمستردام - «القدس العربي» -

من عدنان حسين أحمد:

ليس غريباً أن ينجز المخرج العراقي محمد توفيق فيلماً وثائقياً طويلاً عن الفنانة الفلسطينية نسرين فاعور، فلقد سبق له أن أخرج العديد من الأفلام الوثائقية التي تدور في مجملها حول القضية الفلسطينية حتى ظنه بعض النقاد والمؤرخين السينمائيين مخرجاً فلسطينياً الأصل. ففي أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات أنجز عدداً من الأفلام الوثائقية التي تدور حول موضوعات فلسطينية تذكر منها «سيرة الاستسلام، ويوميات مقاتل، وأم علي، والطفل واللعبية، والناطور»، كما قدم برنامجاً تلفزيونياً خاصاً بعنوان «سجل أنا عربي 1986»، وهو حوار عميق مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وعندما لجأ محمد توفيق إلى الدنمارك لم يتخلل عن القضية الفلسطينية، بل ظلت هاجساً ملازماً له. ففي عام 2002 أخرج «حديثات ساعي البريد» وهو فيلم وثائقي يتناول شخصية «Alan» الدنماركي المناصر للقضية الفلسطينية، فعندما يشن الجيش الإسرائيلي عدوانه الغاشم على الضفة الغربية يذهب «ألن» إلى فلسطين، ويعتصم في كتيسة «المهد»، وينضم إلى المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في الكتيبة. لم ينحصر اهتمام توفيق بالقضية الفلسطينية فقط، بل تراء يكرس بعض وقته للموضوعات الإنسانية الأخرى ففي عام 2004 أنجز «صائد الأضواء» وهو فيلم يتناول هواجس الإنسان العراقي الغترب في الدنمارك. كما أنجز فيلم «شاعر القصة» الذي يرصد تجربة الخطاط العراقي محمد سعيد الصكار، و«سنوات الرمان» الذي يتناول مفهوم الفصح الذي تعرض له أحد الضباط العراقيين واضطرته الظروف القاسية الى الاختفاء والتواري عن الأنظار.

وربما يتساءل بعض من المعنيين بالشأن السينمائي العربي عن الأسباب التي دفعت بمحمد توفيق لأن ينجز فيلماً وثائقياً طويلاً عن الفنانة الفلسطينية نسرين فاعور، وهل تستحق تجربتها الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون أن تُرصد بهذه الطريقة وكأنها علم بارز من أعلام الفن الفلسطيني؛ ولكي نجيب على هذه السؤال الإشكالي لا بد لنا من أن نستعرض بأسلوب نقدي محايد منجزها الفني، ونختصم قدراتها الإبداعية التي شحنت بها الأدوار التي جسدتها على خشبات المسارح أو أمام عدسات الكاميرا التلفزيونية أو السينمائية.

وللذين لا يعرفون فنانتها، قُيد البحث والدراسة، أقول إن نسريناً هي فنانة فلسطينية من مواليد قرية ترضيحا (28/7/ 1972)، أكملت الابتدائية والثانوية في فلسطين، ثم حصلت على منحة دراسية للفنون المسرحية في أمريكا، ثم واصلت تعليمها في معهد الفنون الأدائية المسرحية، احترفت التمثيل المسرحي الإقليمي والإقليمي والتلفازي، وتأت انتهد دراستها الجامعية في جامعة حيفا، ونالت المركز الأول في قسم الإخراج المسرحي، وجدير ذكره أن فاعوراً قد أخرجت قبل تخرجها من جامعة حيفا مسرحية «الأمير» التي تكره الرجال، وشاركت بها ممثلة ومخرجة في مهرجان ويلز - انكلترا، نالت جائزة المركز المسرحية «أنا كارينينا»، أما عند المسرحيات التي مثلتها أو لعبت فيها أدوار البطولة فقد بلغ 12، ومسرحية وهي على التوالي: «سرحان والسنيرة»، حازت على جائزة مسرحيد عام 1996، «أوان تونو» التي نالت جائزة المركز الجماهيرية عام 2002، «دون كيشوت»، «الباب العالي»، «الرايح الثالث»، «شوق العواصم»، «يلا عنوا»، «مظفر النواب»، «زغردة الأرض»، «بياض العينين»، «أمراء سعيدة»، «ولا لم يمت»، اشتركت نسرين في مسلسلين تلفازيين مهمين وهما «عائلة برنجي»، بالاشتراك مع الفنان بسام زعيط، و«مشوار الجمعة» مع الفنان أسامة المصري، وقد حققت فيهما حضوراً طيباً في فلسطين. أما في المجال السينمائي فقد كانت إطلالتها الأولى في فيلم «الشهر السابع» وهو إن إخراج التي تعكس نصار الذي سيسند لها لاحقاً دور البطولة في فيلم «انتظار ضار الدين»، مارس توفيق فاعور تدريس الدراما في المدارس ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعض المراكز الجماهيرية، كما اشتركت على عدد من ورشات العمل المسرحية، وشاركت في تقديم عدد من المحاضرات والمحقات النقاشية والحوارات المفتوحة التي تتعلق بتجربتها الفنية، خصوصاً وأن مسرحياتها وأفلامها السينمائية قد طافت في عدد لا بأس به من العواصم العربية الأوروبية، وقد كتب عن تجربتها الفنية تعليقاً وإخراجاً عدد غير قليل من النقاد العربيين بينهم: حبيب بولس، رنا طو، زياد خدش، ليثا عليان، وليد أوب وأخرون لا يتسع المجال لنذكرهم جميعاً. إن الأعمال الفنية التي أنجزتها الفنانة نسرين فاعور، وما تضمنته من إبداع

واضح، وسوية فنية، وجرة غير مهودة، كما هو الحال في فيلم «الشهر السابع»، ومنودراما «أمراء سعيدة» هي المبرر الأساسي الذي يستند عليه المخرج محمد توفيق في الإجابة الصريحة على السؤال الإشكالي الذي أثارناه سلفاً فيما إذا كانت نسرين تستحق هذا الفيلم الوثائقي أم لا.

أمراء سعيدة

انتقى المخرج محمد توفيق مونودراما «أمراء سعيدة» لتكون موضوعة فيلمه، وثيمته الرئيسية، وهذه المونودراما هي في الأصل نص مسرحي ألّفه الكاتب الإيطالي المعروف داريو فو بالاشتراك مع زوجته فرانكا راما، والتي أخرجها الفنان كامل الباشا، وانتجها المسرح الوطني الفلسطيني، ولا شك في أن المنتخبين لللسان المسرحي العالمي يعرفون أهمية هذا النص المثير للجدل، ورغم أن هذه المونودراما قد كتبت للقارئ الأوروبي إلا أن هناك مساحات مشتركة كثيرة بين المجتمعات الأوروبية والعربية، فالعرب لا يعيشون في جزيرة نائية معزلة، وأغلب الثيمات والأفكار التي طرحها النص المسرحي موجودة في عالمنا العربي، ومتداولة بشكل واسع النطاق ولعل أبرزها، الكبت، والحرمان، والحرشاش، والاعتداءات الجنسية، والقهر الاجتماعي، والنفسي الذي يمارسه الرجل على المرأة، إضافة الى التوقوع في المستقبل الى العوالم الداخلية التي تعكس مدى توحّد المرأة أو حشرها في سجن انفرادي للحيولة دون تحقيق رغباتها الانسانية الشبورة.

وضع المخرج محمد توفيق شخصية «ماريا» في سؤارة الفنانة «نسرين»، التي أدت دور «ماريا» من جهة، كما أنها روت بصريا سيرتها الإبداعية والفنية والحياتية الى حد ما، وهنا تكمن أهمية الفيلم الذي يوثق لحياتة فنانة فلسطينية آزادت أن تعبر عن وجهها نظرها المختلفة بإبداعها الفني. لهذا فقد أنجز المخرج بدقة عالية «23» مشهداً مسرحياً من مونودراما «أمراء سعيدة» بعد التعديل الذي أجراه مخرج المونودراما كامل الباشا وممثلته نسرين فاعور وحولاً عنوان النص من «أمراء وحيدة» الى «أمراء سعيدة»، وهو التوصيف الذي قد ينطبق كثيراً على شخصية الفنانة نسرين فاعور. ثمة

مشاهد كانت تتحدث بها شخصيات قريبة من نسرين مثل أمها، وأختها جيهان، وزوجها حامي نايف، ومصدقها سامية، وصديق زوجها الحامي أمين، لكن يبدو أن المخرج قد حذف هذه المشاهد واستغنى عنها بظهورهم الصامت الذي يكشف عن طبيعة العلاقة الحميمة بهم.

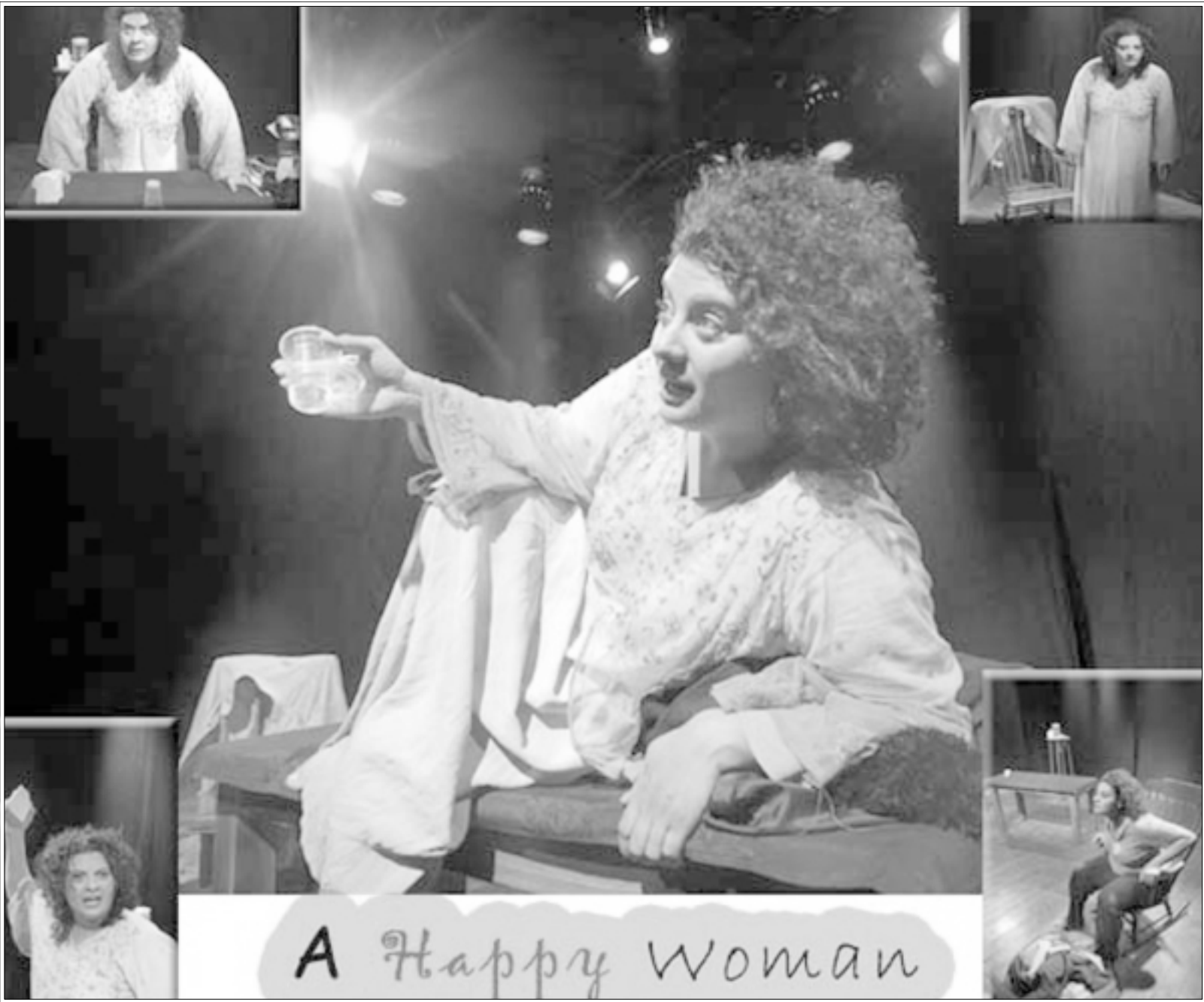
بدأ فيلم «ماريا / نسرين»، والذي بلغت مدته «53» دقيقة بأغنية «اعزّلت الغرام» للفنانة اللبنانية الكبيرة ماجدة الرومي، وانتهى بأغنيتهما الجميلة «أحبك جداً» وهو اختيار دقيق، وموفق، وشاعري لو تمعنا في معاني كلمات الأغنيتين المعبرتين جداً، فالنقان يحارب في معتركه الفني ولا يلقى سلاحه حتى ولو حوص، أو ظل وحيداً في فحنق البقاء على قيد الحياة، وفق التوصيف التعبوي. لاس محمد توفيق موضوع «الوحدة» فماريا في النص المثير للجدل، ورغم أن هذه المونودراما قد كتبت للقارئ الأوروبي إلا أن هناك مساحات مشتركة كثيرة بين المجتمعات الأوروبية والعربية، فالعرب لا يعيشون في جزيرة نائية معزلة، وأغلب الثيمات والأفكار التي طرحها النص المسرحي موجودة في عالمنا العربي، ومتداولة بشكل واسع النطاق ولعل أبرزها، الكبت، والحرمان، والحرشاش، والاعتداءات الجنسية، والقهر الاجتماعي، والنفسي الذي يمارسه الرجل على المرأة، إضافة الى التوقوع في المستقبل الى العوالم الداخلية التي تعكس مدى توحّد المرأة أو حشرها في سجن انفرادي للحيولة دون تحقيق رغباتها الانسانية الشبورة.

وضع المخرج محمد توفيق شخصية «ماريا» في سؤارة الفنانة «نسرين»، التي أدت دور «ماريا» من جهة، كما أنها روت بصريا سيرتها الإبداعية والفنية والحياتية الى حد ما، وهنا تكمن أهمية الفيلم الذي يوثق لحياتة فنانة فلسطينية آزادت أن تعبر عن وجهها نظرها المختلفة بإبداعها الفني. لهذا فقد أنجز المخرج بدقة عالية «23» مشهداً مسرحياً من مونودراما «أمراء سعيدة» بعد التعديل الذي أجراه مخرج المونودراما كامل الباشا وممثلته نسرين فاعور وحولاً عنوان النص من «أمراء وحيدة» الى «أمراء سعيدة»، وهو التوصيف الذي قد ينطبق كثيراً على شخصية الفنانة نسرين فاعور. ثمة

لها غير مهاقتها يومياً، والتلصص على مفاتن جسمها عبر الكوى والنوافذ التي تتيج له أن يراها وهي جامئة في سجنها الانفرادي. وحاما بين بداية المونودراما ونهايتها هناك أحداث كثيرة لا أريد أن أختصرها فهي لا تحصيل للقيم شيئاً جوهرياً، ولكنني أريد أن أشير الى أن النهاية في النص الأصلي تشير الى أن ماريا قد انتقلت من هؤلاء الرجال الثلاثة بتسديدة فوّهة البنديقية اليهم جميعاً وأردتهم قتلى في الحال، أما في مونودراما «أمراء سعيدة» فقد ارتأت المخرج كامل الباشا أن تحطم نسرين رؤوسهم بالحجارة لتتحرر من وحدتها وسجنها الانفرادي مهما كان الثمن الذي ستدفعه غالياً. يتوفر النص الأصلي على أدب مشكوف يقول كل شيء من دون رتوش، وهذا هو داب الأدب العالمي، بينما تعبقره شجاعة نادرة أو جرة في الطرح أو ربما خدشاً لكأداب العامة، فعندما تتحدث ماريا عن عظام صهرها المسكرة تقول بأن يدأ وحده ظلت سليمة سواحة، ثم تردف قائلة «وذلك الشيء» ظل سليماً وهي تقصد بذلك عضوه التناسلي الذي لم يصب بأذى. كما أن ماريا لا تجد حرجاً في الحديث عن محنتها الجنسية أمام زوجها، فهو يريدنا أن نكون «مساعدة دائماً» تقدم له الجنس الفوري مثل التسكافيه، و«أن تكون جاهزة»، ومغتسلة، ومعتمدة، وقادرة على التنفس، وإطلاق التهتات بين الجن والآخر». فعندما تقول ماريا بانها لا تشعر بأي شيء مع زوجها ندرت نحن المثلقين بانها امرأة مستغلة، وموضوع شهواني لا غير بالنسبة الى زوجها المستبد القاعم الذي لا يرى فيها أكثر من خادمة أو ممرضة، أو جلسة أطفال، تفعل كل شيء، وتفعل كل شيء، مكرّبة من تحت ومكرّبة من فوق، على حد قولها الصريح الذي لا تتخلله الأوقاف أو الاقتراءات، بينما يتغصن زوجها الطليق في اللذات ويواقع فتاة ذات سنة عشر ربيعاً لا غير!

السيرة الذاتية المرئية

حاول المخرج محمد توفيق أن يقدّم لنا سيرة ذاتية بصرية للفنانة الفلسطينية نسرين فاعور من خلال عمل مسرحي واحد هو «أمراء سعيدة»، ولأن هذا العمل جري جداً، وينطوي



نسرين فاعور في «أمراء سعيدة» (القدس العربي)

على معطيات إبداعية كثيرة تلخص جزءاً كبيراً من أراء ومفهوماتها الفنية نسرين بصدد الأدب والفن والحيادة البصرية فقد اكتفى توفيق بالتعاطي مع هذا العمل المسرحي، وترك البقية كثيرة لا أريد أن أختصرها فهي لا تحصيل للقيم شيئاً جوهرياً، ولكنني أريد أن أشير الى أن النهاية في النص الأصلي تشير الى أن ماريا قد انتقلت من هؤلاء الرجال الثلاثة بتسديدة فوّهة البنديقية اليهم جميعاً وأردتهم قتلى في الحال، أما في مونودراما «أمراء سعيدة» فقد ارتأت المخرج كامل الباشا أن تحطم نسرين رؤوسهم بالحجارة لتتحرر من وحدتها وسجنها الانفرادي مهما كان الثمن الذي ستدفعه غالياً. يتوفر النص الأصلي على أدب مشكوف يقول كل شيء من دون رتوش، وهذا هو داب الأدب العالمي، بينما تعبقره شجاعة نادرة أو جرة في الطرح أو ربما خدشاً لكأداب العامة، فعندما تتحدث ماريا عن عظام صهرها المسكرة تقول بأن يدأ وحده ظلت سليمة سواحة، ثم تردف قائلة «وذلك الشيء» ظل سليماً وهي تقصد بذلك عضوه التناسلي الذي لم يصب بأذى. كما أن ماريا لا تجد حرجاً في الحديث عن محنتها الجنسية أمام زوجها، فهو يريدنا أن نكون «مساعدة دائماً» تقدم له الجنس الفوري مثل التسكافيه، و«أن تكون جاهزة»، ومغتسلة، ومعتمدة، وقادرة على التنفس، وإطلاق التهتات بين الجن والآخر». فعندما تقول ماريا بانها لا تشعر بأي شيء مع زوجها ندرت نحن المثلقين بانها امرأة مستغلة، وموضوع شهواني لا غير بالنسبة الى زوجها المستبد القاعم الذي لا يرى فيها أكثر من خادمة أو ممرضة، أو جلسة أطفال، تفعل كل شيء، وتفعل كل شيء، مكرّبة من تحت ومكرّبة من فوق، على حد قولها الصريح الذي لا تتخلله الأوقاف أو الاقتراءات، بينما يتغصن زوجها الطليق في اللذات ويواقع فتاة ذات سنة عشر ربيعاً لا غير!

تداعيات

الثقافة في الأردن و«خطة التنمية الثقافية»!

طارق حمدان*

■ «التنمية» قد تكون الآن هي كلمة السوق أو (الموضة) الجديدة إن صح التعبير، في الوقت الذي أصبحت فيه كلمات مثل «النهضة والتقدم والتطور» من (الموضة) القديمة التي عفا عليها الزمن . «التنمية» كلمة سال عليها الكثير من الحبر، ومن المتفق عليه أن مفهوم التنمية هو مفهوم شامل لا يقتصر على جانب واحد أو على قطاع معين، فليست ثمة تنمية ثقافية ولا تنمية اقتصادية ولا تنمية اجتماعية، فإما أن تكون تنمية شاملة أو تكون تنمية عرجاء واهية لا تؤدي غرضها، فمن الصعب العبور على أي منطقة في العالم تتمتع بمستوى ثقافي عال وبفس الوقت يكون المستوى الاجتماعي والاقتصادي منخفضاً. أو أن تكون منطقة ذات مستوى اقتصادي جيد وفي نفس الوقت يكون المستوى الاجتماعي والثقافي منخفضاً.

تصريحات كثيرة من قبل وزارة الثقافة في الأردن، تتحدث عن خطة «تنمية ثقافية» وتطلق عليها النارية احتفالاً برصد عشرة ملايين دينار، وحصولها على موازنة تبلغ ثلاثة أضعاف الموازنة التي كانت تحصل عليها، وتتحدث عن مشاريع بنى تحتية وبناء مجمع ثقافي ضخم يحوي العديد من المرافق، يتضمن قاعة أوبرا تتسع للآلاف، بالإضافة إلى العديد من المشاريع التي تم الحديث عنها، والتي لا أربغ في ذكرها حرصاً على مزاج القارئ كي لا يصاب بالملل.

هل ينقص المواطن الأردني المعدم والفقر، المزيد من هدر الأموال على أمور لا تعالج الجوع وموطن الخلل في الحالة الثقافية في الأردن؟ هل تظن الجهات الرسمية فعلاً أن الأموال وبناء المتاحف وقاعات الأوبرا ودر العرض والمهرجانات قادرة على رفع مستوى الثقافة؟

يرى الكثير من المثقفين الحقيقيين في الأردن، أن تلك الجامعات الثقافية والبنى التحتية لا تؤدي دورها إطلافاً في الحراك والعمل الثقافي، وهي ليست سوى ديكور وإكسسوار مزيف لا يلبث أن يعلوه الصدا ويحتاحه الغبار، والتي تستخدم في معظم الأحيان لأسباب سياسية وشكلية وإعلامية، وكلنا يعلم والأمثلة كثيرة على مجاميع رياضية وثقافية في البلاد العربية لم تُبن إلا لأسباب تتعلق بأحداث سياسية أو أنشطة دولية لاستضافة أناس من الخارج، في الوقت الذي تلمس فيه شعور الجماهير والمواطن البسيط العادي بالحاجز والحدار الكبير، الذي يحول دون إشراكه في تلك الأمور، إبداعاً أو تمويلاً أو استمتاعاً أو استفادة، فهو لا يلتفت إليها بكونها تعضي في منأى عنه وتسبب في فلك آخر، لأنه لا صلة حقيقية أصلاً بين الطرفين .

فهل يدخل ذلك ضمن نطاق (التنمية) الثقافية التي يحتاجها المجتمع؟

التنمية الثقافية المطلوبة هي فتح باب الحرية الفكرية، وحرية الرأي والتعبير، فكما هو معروف أن الثقافة ليس لها أي معنى دون حرية. التنمية الثقافية المطلوبة هي محاربة الجهل والامية، والتخلص من المسبوبة والشللية، والاهتمام بالإعلام سيف ذو حدين، إن لم يكن تنقيحاً ومهيناً حراً، فهو بالضرورة أداة تخلف ودعاية رخيصة، فخلق حالة ثقافية يجب أيضاً أن يكون هناك إعلام جاد، لا إعلام ينحصر في المسلسلات البدوية، وتراث استهلك منذ فترة طويلة وعفا عليه الزمن. وبعض البرامج مناقشة مشاكل سلمية وثافية، وبعض الأغاني دون المستوى . التنمية الثقافية المطلوبة هي إفراح المجال للمبدعين الشباب، والتخلي عن الديناصورات الصباية بالعلمي، وتعديل المناهج التعليمية التي تغرض الجهل القسري وتكرس الامية الثقافية، والتي تخلو في معظمها من الحد الأدنى للثقافة وخصوصاً ما يتعلق منها باللغة العربية، حيث يغيب عن المناهج التعليمية كل الفكر والأدب العربي والعالمي الحديث، ويقتصر على كلاسيكيات فقيرة فكرياً ونبياً وضعت في قالب واحد لتناسب أطراف عديدة .

التنمية الثقافية المطلوبة هي التركيز على كيان المواطن لتأكيد وعيه بحريته وكرامته وقدراته العملية والفكرية، عن طريق تطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بشكل عام . التنمية الثقافية المطلوبة هي الوقفة الحقيقية في سبيل دعم حرية الرأي والتعبير، والوقوف بشكل جاد في وجه العديد من الجهات التي تمارس الإرهاب الفكري على الكاتب والمثقف والصحافي والمواطن إلى تعديل قانون المطبوعات والنشر، لتشديد عقوبة الحبس ورفع الغرامات على الكتاب والصحافيين، ولتكريس ممارسات الترويض والترويع .

لم يكن دأني هو الوحيد الذي كتب على باب جحيمه «أيها الداخل من هذا الباب أقطع عنك كل أمل»، فهناك أيضاً باب جديد سيدخله كل مثقف وكاتب وصحافي حر، في حال تم تطبيق قانون النشر والمطبوعات الجديد، الشيء الذي نخشاه ونرجو أن لا يتم .

* شاعر وصحافي

«الأوقاف على القدس» دراسة وثائقية لتاريخية للدكتور مصطفى عبد الغني

القاهرة - «القدس العربي» -

- من أحمد القاعود:

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر للكاتيب والناقد . مصطفى عبد الغني ورئيس القسم الأدبي بجريدة «الأهرام»، كتاب «الأوقاف على القدس» ويبيده الكاتب بإبداعه اهتمامه بالأوقاف عموماً وأوقاف القدس بشكل خاص والذي يعود الى سنوات بعيدة ويقول في مقدمته «اهتمامي بها زاد ووصل الى اقصاه حين حاولت أن أرسد صميم هذه الأوقاف في مدينة القدس على وجه الخصوص، وحين حاولت أن أقارن بين الأوقاف على القدس قبل الاحتلال الاسرائيلي وبعدها، بين مدينة القدس القديمة والأخرى التي تجتهد اسرائيل في اعادة بنائها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والى بداية القرن الحادي والعشرين».

ويفسر الكاتب مصطلح البلدة القديمة بأنه مصطلح أصيل يطلق عليه اليهود مصطلحهم الصهيوني الحوض القدس، وهو مصطلح حديث جداً يقصد به المنطقة التي تقع داخل أسوار مدينة القدس القديمة العامرة بالمقدمات والأوقاف

الاسلامية، وكذلك كنيسة القيامة، وهذا المسمى اقترن بالدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة وهي البلدة القديمة لنزع الصلة الاسلامية عنها.

والكتاب يعد دراسة علمية وثائقية لأوقاف القدس أول القبلتين وثالث الحرمين وأعدده الكاتب بجهد بحثي جمع خلاله عشرات من الوثائق النادرة والتقى بعدد من المسؤولين عنها. ويكي عبد الغني عن رحلته للقيام بهذا العمل وما واجهه من صعوبات أثناء محاولته جمع المادة والوثائق من دار الكتب بالقاهرة ووزارات الأوقاف في عدد من الأقطار الاسلامية ومنها تركيا التي كانت تسير يوماً ما على المدينة ومنها الشريف وعبد الغني عن رحلته للقيام بهذا العمل وما واجهه من صعوبات أثناء محاولته جمع المادة والوثائق من دار الكتب بالقاهرة ووزارات الأوقاف في عدد من الأقطار الاسلامية والسورية والأردنية والتركية، وحاول الاسرائيليون القضاء عليها بعد التكية عام 1948 وزادت محاولاتهم للقضاء على الآثار العربية والاسلامية خاصة بعد التكية عام 1967، وايضا بالقدس البيروقراطية التي تقبل بها من قبل موظفي وزارة الأوقاف المصرية خاصة وكالة الوزارة التي اعتبرت أنه لا أوقاف مصرية في القدس وهو أمر خطير يخرج القضية من اطار البحث والتدقيق الى

الشأن السياسي. والباحث سعى في دراسته الى البعد التاريخي لكتفه لم يكن المنهج الوحيد الذي استخدمه فقد استخدم جوارره المنهج التقدمي والانساني اضافة الى الاتجاه الهرميتوبيقي. والكتاب يبيد الكاتب دراسته بتمهيد حول المحدثات الأولية للأوقاف، فيبعد شرح لمعنى الوقف يقدم وصفا للحرم القدسي الشريف ومقاييس اجزاء من محيط وقبائ ماذن وأروقة وسبل. منذ فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه لها عام 15هجريه 636م مروراً بحكم الامويين ثم العباسيين ثم الفاطميين ثم المماليك ثم العثمانيين ثم يقوم الباحث بوضع توصيات للمحافظة على هذه الأوقاف ومنها انشاء جهاز مراقبة مركزي الكتروني باستخدام كاميرات على الابواب وداخل ومآذن الحرم واسواره خاصة المشرفة على منطقة الحفريات وحائط البراق.

ووضع نقاط تفتيش الكترونية وتخصيص طاقم لمراقبة المعلومات ودراستها وتحليلها. ويعرض الباحث لأسماء صحابة النبي عليه الصلاة والسلام المدفونين في القدس وكبار الشخصيات.

ثم يتناول الأوقاف حتى أواخر العصر العثماني ويقوم الكاتب في هذا الفصل برصد صورة القدس في هذا العصر مروراً ببصر محمد علي باشا حاكم مصر على أنها مقدمة السيطرة على الأرض العربية ثم يتبعه بوثائق لهذا العصر بصورها الأصلية وتفرغ لاحتوياتها وشرح لمفردات تم تداولها وقتها ويصعب على المعاصرين فهمها. ويأتي الفصل التالي للأوقاف في العصر الحديث ثم الأوقاف من التكية عام 1948 الى انتفاضة عام 1987 ويليه الأوقاف على القدس وأكتافها في التاريخ الحديث فيما زالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تنفيذ مخططاتها للسيطرة على المسجد الأقصى والسعي لمنع الصلاة فيه واثارة زوابع اعلامية حوله ويعرض الكاتب لاقتباسات من الصحف في وسائل اعلام وصحف حول المسجد الأقصى ثم مشروعا مطروحة للحفاظ على المسجد ثم الصراع الدائر بين أوقاف الدول والديانات على أوقاف القدس.

ويتناول الفصل السادس المقدسات والأفلاك المسيحية في القدس. ويختتم الباحث كتابه الوثائقي بالتأكيد على أن

اليهود لم يكن لهم وجود في القدس اiban الفتح الاسلامي لها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن في أي طرقاتها يهودي واحد بيد أن اليهود دخلوها لاحقاً بأذن من المسلمين عملاً ببداي التسامح وأغاة للمهوف، واجارة المستغث.

ويرى الكاتب أن هناك حركة بقطة لشروع الاحياء الوقفي للقدس في الفترة الأخيرة. ويتزامن مع الصحوة الاسلامية في المدينة العتيقة رغم الفعل الصهيوني. والاتي الكتاب في وقت طفت فيه قضية المسجد الأقصى على سطح الأحداث في الأسبوعين الأخيرين بعد أعمال الحفريات الاسرائيلية بجواره وبعد تاريخاً وتوثيقاً لثرائثا الذي أضفى المصعة للغزاة وللحفاظة على ذاكرة الأمة وأثراء للمكتبة العربية بموضوع نادر المصادر العلمية، وتقل فيه جهود الباحثين.

والذي جاء في القطع العادي احتوى على العديد من الجداول وعلى صور فوتوغرافية نادرة للقدس ومناقشة أجراها الباحث مع مفتحه .د. عكرمة صبري وعشرات من الوثائق التاريخية مع شرح لها.

عندما تتضح الملامح

إسلام محمد سمحان*

■ عندما تتضح الملامح بعد الخريف ستكتشف عورة الذي كان مصلوباً تحت الثلج وتجيء الغريبان من ارض لا حياة فيها كي تستوطن قمة الرأس وتصنع الفك الذي سيمضي إلى هناك حيث الجنة حلم وحيث الحلم بهو في فضاء يحفظ بالخبرين / المخبر مثلي إلا انه يعمل في الأزقة وفي الصف الأخير يحشد كل مواهب في صفه يبضاه تماماً كغفله الأبيض وأتا انتعل الحالة المشعي عليها في مكان ما في هذه الأرض ، أهوج بهجين أحمل السلم في العرض، أفهم أن الحياة حالة مرضية مستعصية لذا أحاول أن أبشر ببكتيريا الخلود وأنه لا مشكلة عندي لو تحولت لغار فوق طاولة التشرير فربما أكون أو لا أكون مطملاً كان يحكي في الروايات الغربية النشأ / المخبر مثلي تماماً غير أنني محمل بالأفقال وامشي قدام الجميع لا شيء أخياه سوى أخبار التي وهبت لجسدي آتية من البلور ومساحة من التعبير/ بوح فوق التخت وقطعة جين

البوح فوق التخت يمنحني السلام / السلام زغب يدغغ مستنقع المستسلم من فرط شهية اللحم واللحم حلم المستضعفين عند حضرة التجار الذي أدمن التعاطي مع ألواح الخشب، البوح فوق التخت ضرورة أن تكون ناقداً يفهم غاية الشلوب في النص والساقط سهواً من حروف الجر، إلى أين يأخذنا الكلام في طغوس الأسرة والشر اشف ، حيث انتهى دور الغتي من لعبة "الشرطي والحرامي" في المعتقل/ العتقل أغنية رائجة تدندن مراراً في الأسواق والصالونات السياسية والصوت نشاز من الوقت الضائع هدرًا من عمر القضية والقضية أن يدا تسلت ليلا تحت غطاء القطن على المحسول من أنثى السيرير المترامية الرغبات في كثافة المعنى مع أن مسافة قصيرة جدا لا تحتمل الضربات الترجيحية .

* كاتب من الأردن

يقول انه لم يتعدّ على أغاني التراث عصام كاريكا؛ جعلت الشباب يستمع إلى أم كلثوم وعبدالحليم

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

المحن والطرب عصام كاريكا تواجهه المشاكل بسبب اعتدائه على أغنيات التراث كما يقول النقاد والتي يذأها بأغنية أم كلثوم «حب إيه» في فيلم «اللمبي» التي غناها محمد سعد بطريقة شعبان عبدالحليم مما وجدها النقاد والناس اعتداء شديداً على عمل غنائي عشقوه.

لم يكفّ كاريكا بذلك، بل كررها مع هند صبري في فيلم «ملك وكتابة»، واستخدم أغنية «سواح» في فيلم «حاحا وثقافة»، ويرد عصام كاريكا قائلًا: لم أعتد على التراث الغنائي، ولكنني عندما قدمت أغنية «حب إيه» في فيلم «اللمبي» لم يكن الشباب يسمعون أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، وعندما سمعوا «حب إيه» بصوت محمد سعد، بدأ الشباب يسألون كيف كانت أم كلثوم تغني، واتجهوا لسماعها، وكان عندهم شغف أن يسمعوها الأصل، وقدمت الفنانة «هند صبري» أغنية لأم كلثوم في

فيلم «ملك وكتابة»، وغنتها بطريقة اللمبي وليس بطريقة أم كلثوم، وهذا معناه أنها نجحت خاصة أننا أخذنا أول كوبلين فقط. وعن أغنية عبدالحليم حافظ سواح التي استخدمها أيضا، قال كاريكا: قدمت أغنية «سواح» و«مغروق» لعبدالحليم حافظ في فيلم «حاحا وثقافة»، وأقول أنني لا أتعدي على القانون لأننا تكمل العمل الغنائي القديم بطريقة خاصة بنا.

كيف أقتعت النجوم بالغناء في أعمالهم، قال: بدأت بفيلم «ولا في النية أبقي فليبينية» وكنت وقتها أعمل في مسرحية «حدود كرامة» لأحمد آدم وهو الذي رشحتني لعمل الموسيقى التصويرية وأغاني الأفلام وقدمت له أغنية اسمها «ياكلولو في الأليزة» ونجحت وأعجبت محمد السبكي الذي كان يجهز فيلم «اللمبي» فجاءني وجهز لـمحمد سعد أغنيتين هما «حب إيه» و«اليسكلتة»، ومن هنا بدأت أغاني الأفلام فقدمت 24 فيلما، وجعلت أشهر النجوم يغنون مثل عيلة كامل التي لم تكن تغني في وجود أحد سواي بالاستوديو حتى مهندس الصوت وأول

أغنية قدمتها لها «يا ساتر استر» في «اللمبي»، ثم أغنية «أنا هنا أوه» في فيلم «كلم ماما»، وتوالت الأغاني بيننا.

أيضا هناك أحمد السقّا ومنى زكي اللذان خشيّا من الغناء حتى أقتعتهما، وكذلك غادة عادل وسمية الخشاب وغادة عبد الرزق.

حول التركيبات الغربية التي يضعها في لحناته حتى يضمن نجاح الأغاني، يقول كاريكا: فعلا التركيبات الغربية تعلق بذهن الناس، وأذكر أنني قلت لـمحمد هنيدي أنت قدمت «كامنا» وغيرها من الأغاني ولازم تقدم شكلا جديدا في فيلم «يانا ياخالتي» وكانت لدي أغنية فيها 34 اسما للفنحات وعنوانها «الواد فانتكي»، ومع محمد سعد عندما عرفت اسم فيلمه «بوحة» قلت له لازم نجعل الناس تردّد هذا الاسم، ولذلك قدمت له أغنية «يوم بوحة يوم، بوحة بوحة» وأصبحت على الأسن.

ولازم يكون في الأغنية «فيها»، أو فقرة جديدة، وأحب أن أقدم أسلوبا غائيا أطلق عليه الأغنية «الشقية»، والتي بدأت في أغنيتاي الخاصة بأغنية «الشكوتي».

سلطة عقابية مُنتخبة بطريقة ديمقراطية؛

انقلاب في نقابة الفنانين في سورية

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

يبدو أن مفهوم العمل النقابي ما زال إشكالياً في الأنظمة الكليانية وأنظمة الحزب القائد أو الواحد، والتي تعتبر أن مهمتها الإمساك بكل مفاسل المجتمع، وضبطها على إيقاعات المارش العسكري، وإلا ما معنى أن يتحول اتحاد الكتاب العرب لدينا إلى سلطة قاربية؟ وأن تتحول نقابة الفنانين إلى سلطة عقابية؟ وأن يخيب الهاجس الإبداعي عن كليهما، وأن تخيب معايير الإنتاجية والعطاء لصالح قرارات وهواجس انضباطية؟

قد تبدو هذه المقدمة قاسية في تعميمها، لكن ما يجري في نقابة الفنانين أشد قسوة من كل التقديرات، وبشكل خاص إثر المعركة الانتخابية الأخيرة، إذ تركت الكثير من علامات استفهام حول الأليات الديمقراطية ودلالات الفعل الانتخابي، خاصة وأنها تجاوزت تعميما للقيادة السياسية لحزب البعث يقول بعدم جواز ترشيح أعضاء النقابة لأكثر من دورتين متتاليتين. وهو التعميم الذي أقره في نقابة الفنانين رئيسها السابق الأستاذ أسعد فضة، معلنا في أكثر من موقف أن سيلزّم به، ولن يرشح نفسه مجدداً.

فيما أصر كادر النقابة الأساسي وعلى رأسهم الممثل زهير رمضان نائب الرئيس على خوض المعركة، رغم طلب القيادة السياسية إليه بالانسحاب، المشكلة في القيادة السياسية لم تكن في مبدأ الخرق، بل كانت مسألة شخصية مع زهير رمضان الذي قاد ائتلافًا نقابيًا استطاع تحقيق فوز كاسح، وحصل الأستاذ زهير رمضان على أعلى نسبة من الأصوات، ضمن التوزّات التي تضبط بنية النقابة وعملها.

كان فوز أكثرية نقابية أغلبهم ممن امضوا دورتين سابقتين أو أكثر يشكل معضلة للقيادة السياسية التي أصدرت توجيهات يمنع ذلك، لكن هذه القيادة اكتفت بمعاقبة الأستاذ زهير رمضان الذي رفض طلبها بالانسحاب، وهنا كانت اللعبة الديمقراطية، حين ترفع الأستاذ صباح عبيد ليقتود انقلاباً داخل النقابة على زهير رمضان، مع أنه وسواه من الانقلابيين لم يكونوا ليخجوا لو ااصطفاهم في قائمة رمضان. فتح أن النقابة تاكل أبناءها. وهكذا جرى ضمن النقابة لانتخبة حديثا التصويت لصالح عبيد كرئيس لها ووُزعت باقي المقاطب، واستبعد زهير رمضان

أخبار فنية

وصلة بين إمارة أندورا والسويد على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - قطر - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الثلاثاء 21 مارس 2007 على الساعة 00:4 عصرًا بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من مجلّتها الأسبوعية «وصلة».

تنوجه اليوم إلى بلد صغير جداً في وسط أوروبا هو إمارة أندورا، للتلقي بالطفل المغربي حسام (13 سنة). تقع أندورا بين فرنسا وإسبانيا وتتميز بتضاريسها الجبلية وجبالها المغطاة بالثلوج.

... يعرفنا حسام على هذه البلاد ويحدثنا عن حياته فيها. تزوره في المدرسة حيث يتعلم اللغة العربية، وتشاركه البهجة في الاحتفال السنوي لسكان هذه الإمارة. تنزلج أيضاً على الثلج وتركب العربات التي تجرها الكلاب.

نواصل رحلتنا في الغارة الأوروبية لنصل إلى السويد، يستضيفنا حلقة (11 سنة) في مدينة كارلسام. لدى هذا الطفل الفلسطيني معلومات كثيرة عن تاريخ المدينة التي يعيش فيها. يخبرنا صديقنا أن كارلسام كانت مرفاً لهجرة السويديين الفقراء في الماضي. نتوقف معه عند منحوتة ترمز إلى هذه الهجرة. وخلال جولتنا هذه، نمر بالقرب من فندق الأمل. في هذا الفندق الصغير كان المهاجرون يقضون ليلتهم الأخيرة قبل أن يركبوا الباخرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

«عالم وصلة» يضي بنا في هذه الحلقة إلى أماكن مختلفة من العالم، نتوقف عند محطات كثيرة لتلقي بيض الأصدقا، نتحدث معهم هاتفياً ونحق لهم رغبتهم في التواصل.

يعاد عرض هذه الحلقة من «وصلة» في نفس اليوم على الساعة 30:6 مساءً بتوقيت غرينتش.



عصام كاريكا

بدأت بإطلاق النار على قيادة النقابة السابقة، وبدأت بتوزيع الاتهامات بالفساد المالي والإداري، مع أن أياً من المعنين بهذه الاتهامات سواء الأستاذ أسعد فضة أو الفنان الكبير عبد الرحمن أبو القاسم لم ينشخلا حتى بالرد على هذه الترهات.

فماذا حملت النقابة الجديدة إلى أعضائها؟

وفق الطريقة الانقلابية التي وصلت بها هذه النقابة، رأّت أن تبدأ مهامها العقابية بحق من لا يروق لها من أعضاء النقابة، وبالطبع هي لن تعدم مبرراً إدارياً هنا أو هناك، فبداًت بقرار يمنع اللع مخرجي الدراما السورية الناجحة من متابعة عملهم الإخراجي بحجة أنهم لم يحصلوا على براءة ترشيح من قبل النقابة تؤهلهم أكاديميا لممارسة الإخراج. وقد تضمنت القائمة الأولى خيرة المخرجين الدراميين في سورية ممن أثبتوا نجاحهم في الدورات الرمضانية السابقة، أمثال: نجندت أنزور، أيمن زيان، الليث حجّو، رشا شربتجي، المثنى صبح، سيف الدين السبيعي، سامر براقوي وآخرون.

بينما تضمنت القائمة الثانية نحو مائتي عضو ممن خلفوا عن تسديد اشتراكاتهم لأكثر من ستة أشهر، علماً أن قيمة الاشتراك السنوي لا تتجاوز مبلغ 1000 ل.س، ويقضي هذا القرار بطس أسماء هامة من الفنانين السوريين في حقل الدراما التلفزيونية والسينما والغناء (استمال مطربة الجيل ميادة الحناوي، السينمائي رفيق الصبان، المخرج عمر امبرلي ومحمد ملص ولا سيما حقوقي وقبس الزبيدي، إضافة لتجوم الدراما التلفزيونية: ياسر العظمة، سامية الجزائري، عبد الهادي الصباغ، سامر المصري، باسل الخياط، قصي خولي، ليثا حوارنة، نيا نابيض، مها المصري، مي سكاف، نورمان أسعد،!!!!).

فهل يكافؤ الإبداع بهذه الطريقة، وهل تدار النقابة بهذا الأسلوب، ومن المستفيد من قرارات النقابة العتيدة لا أصحاب المصالح الشخصية؟

أسئلة يرسم القيادة السياسية التي غضت الطرف عن الطريقة الديمقراطية في ترشيح وتثبيت أعضاء النقابة الجديدة.

وتساءلت حين جرى تجاوز توجهاتها مكتفية بمعركة صغيرة مع زهير رمضان، بدل أن تكون معركتها الفعلية مع العقيلة النقابية الفاسدة.

المشاكل تحاصر أفلام الصيف المصرية؛

هندي غير «عنتره بن شداد» ورفضت الرقابة «قراقوش» فاختار هاني رمزي الفور كاتس



محمد هندي



سلاف فواخرجي



محمد سعد

طلبت أجراً كبيراً.

عادات المفاوضات في الفيلم مع الممثلة ياسمين عبدالعزيز التي كانت المرشحة الأولى، لكن البعض في شركة الانتاج وجد أعمالها الأخيرة شعبية، وعندما تظهر في شخصية جولييت لن يصدّقها الجمهور، لكنها حتى الآن الأقرب لتقديم هذا الدور، وبناء عليه طلب محمد سعد من السيناريست أحمد عبد الله إعادة كتابة السيناريو الذي كان مخصصا للممثلة السورية، وهناك فرق في أدائها وشخصيتها عن الممثلة المصرية، ولذا قام المؤلف بأعادة صياغة السيناريو مرة أخرى.

بعد أن تعاد الفنان محمد هندي مع شركة روتانا لتقديم فيلم «عنتره بن شداد» سيناريو حوار أيمن بهجت قمر وأخراج وائل احسان وجد أن التجهيزات المطلوبة لتصوير الفيلم ضخمة ولن يمكن من اعدادها ليحظ بالفيلم الموسم الصيفي، ولذلك قرر الغاء هذا الموضوع والاتجاه الى فترة أخرى حدثت عنها المؤلف أيمن بهجت قمر، وجار تجهيز السيناريو الخاص بالفيلم الجديد.

كما أن البعض اقترح على هندي تغيير هذا الموضوع حتى لا يقال انه يقلد محمد سعد الذي عاد الى التاريخ القديم في قصة جولييت

وأخذ معها شخصية «اللمبي»، وأيضا هندي أراد العودة الى تاريخ عنتره بن شداد، ولذلك جاء قراره بالغاء عنتره والدخول في فيلم عصري.

فيلم «خليج نعمة» تأليف أحمد البيهة وأخراج مجدي الهواري، تم كتابته ليلعب بطولته الممثل السوري جمال سليمان، ولكنه طلب أجرا ضخما رفضته الشركة المنتجة وبمئتها المنتج يوسف الديب الذي أصر على تواجد ممثل سوري في بطولة الفيلم، وتم اختيار الممثل السوري باسم ياخور الذي لعب المؤلف بخالد بن الوليد، في رمضان الماضي، وقام السيناريست بتعديل السيناريو بما يتفق مع باسم وليس جمال.

الفنان هاني رمزي بعد أن رفضت الرقابة على المصنفات الفنية له سيناريو فيلم «قراقوش»، تحول إلى سيناريو جديد بعنوان «ضابط و قطط» وفيه يستعين لأول مرة على الشاشة السينمائية الفريق الغنائي اللبناني «فوركانس» ويبدأ تصويره خلال آذار (مارس).

فضائيات

«المارسييز» مسؤول عن «غزوة» نيويورك وقضية الخليفة حدثت في المريخ!

توفيق رباحي*

■ تركت في الجزائر صديقا وزميلا اسمه محمد علواش. هو من نوع الرجال الذين لا يصمتون إلا عندما ينامون (ومن يدري!). ذهبتا في مهمة صحافية برام من العاصمة إلى قسنطينة بانتظار أن يصلها الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد جوا في اليوم الموالي، على أن تتوجه القافلة الرئاسية، ونحن وراءها. (أصر على وراءها، لا معها ولا قبلها، حتى لا يتهمني أحد بانتي اضع نفسي في مقام رئيس الدولة) من هناك إلى ولايتي باتنة وبسكرة.

طيلة المسافة التي تقارب 500 كلم في طريق اسمه «الوطني رقم 5» مزحوم بحركة السيارات مثل حركة النمل، ظل محمد يهادر عن قريته النائية في بلدة الميلية (النائية) بولاية جيجل الجبلية (النائية) روى قصصا طريفة لا تنتهي، بعضها حقيقي وبعضها خيال وفاء لحنة روحه وللتلعب على رتبة الرحلة. من القصص واحدة عن شيخ نسيت اسمه زوجته دمينة استمع إلى الراديو، لا تقوت شيئا، ثم تروي له ما قال هذا الراديو أثناء غيابه ليخرج بدوره معيدا القصص على أقرانه في القرية مبهدا بإقالت عقيلة راهم قالوا في الراديو.. كذا وكذا وكذا.

كنا نضحك على شيخ اعتقدناه «فالتا»، او «طحانا». بالجزائري. لانه يجري على ذكر اسم زوجته أمام فحول القبيلة في ذلك السياق المكاني والزمني الذكوري بامتياز، ولا يستحي من القول انها تستمع للراديو، يعني أن لديها استعدادا للفتلان! وفي التسعينات، في ثروة الحرب الأهلية، كان يأخذ أحياء العاصمة شاب عاطل عن العمل لا مه له سوى اصطياد الاخبار واعادة نقل ما يصله منها، الحقيقي والمضلل. مدّعا انه اعلم الناس بك شيء، عندما تصله اخبار سيئة من نوع «دبحوا عائلة هناك.. وكتموا الدورية درك هناك»، يقسم مقاطعا: «والله ما دام ما جابهاش PPDA ما كاين منها». و PPDA هي الاحرف الأولى من اسم أشهر مقدم نشرات اخبار بتلفزيون «TF1» الفرنسي، اسمه Patrick Poivre d'Arvor.

مثل هذه الوقائع، على ما فيها من طرافة، تختصر علاقة الناس بوسائل الاعلام، خصوصا التلفزيونات والراديوهاث في الاماكن التي تحتفظ بعادة الاستماع. اهم ما يميز هذه العلاقة، الثقة والتصديق طالما تعلق الأمر بأخبار خارج السياسة. ذلك ان الاعلام يرمز للسلطة والحكم، والعلاقة بين السلطة والحكم في بلدنا متوترة او فاترة (في احسن الاحوال)، ولذا فقولنا ان الناس لا يتقون في الاعلام، حكومي وخاص، ينسحب بدقة على موضوعات السياسة والحكم. أما عندما يتعلق الأمر بالرياضة والترفيه، فالثقة تكاد تكون عمياء، خصوصا اذا ارتبط الموضوع بمذيع او صحافي ذي شهرة نجح في كسب قلوب الناس.

يحليني هذا إلى برنامج ألعاب بدا التلفزيون الجزائري بثه قبل فترة وجيزة. عنوانه «ساعة من ذهب»، ويديره مذيع يعتقد أصدقاؤه والمعجبون به انه أحد أكثر المذيعين رصانة وثقافة. في الحلقة الأولى طرح سؤالا حول ساعة لندن المشهورة «بيغ بن». بعد الاجابة بدأ يعطي لحة من الساعة الشهيرة موضحا ان اسمها يعود للمهندس الذي اخترعها واسمه بنيامين.

والحقيقة، بحسب الروايات المتواترة، هي ان السير بنيامين هول هو برلماني بريطاني، يقال انه كان ضخم الجثة ويسمى «بن الضخم». التي خطباها ممولا في جلسة نيابية حول تسمية الساعة في ايار/مايو 1859، وعندما انتهى من الخطاب غرق من جديد في كرسيه الوفير، فضحك البرلمانيون على طريقته وطلع من بينهم صوتا يقول: ولَمْ تسميها بيغ بن وترتاح! وقال المذيع ان التوقيت العالمي مضبوط على «بيغ بن» وأن GMT تعني Greenwich Mean Time. والحقيقة في Greenwich Mondial Time غير موجودة في الانكليزية، في حدود علمي التواضع، بالإضافة إلى ان التوقيت العالمي هو التوقيت العالمي، لا تضبطه لا ساعة لندن ولا الساعة التي يضعها والدي في جيبه منذ غود. في بريطانيا يوجد، الى جانب GMT، توقيت اسمه BST ويعني British Summer Time، او ما يستתר بالتوقيت الصيفي، ويطلق من اُخر يوم أحد في شهر آذار/مارس الى اُخر يوم أحد في شهر تشرين الاول/أكتوبر، بينما يطبق التوقيت العالمي في الفترة المتبقية (الشتوية) من السنة.

وفي الحلقة الأخيرة من البرنامج (الاسبوع الجاري) طرح ذات المذيع سؤالا عن دولة قال انها خضعت لضغوط محلية لتغيير تسميتها الوطني، سائلا هل هي بريطانيا ام امريكا ام فرنسا؟ أخطأت اللغة المشاركة الجواب، وفي الشرح قال المذيع كلاما يشبه كلامه عن «غرينتش مونديال تايم». قال ان بعد أحداث 9/11/2001 شن أساتذة التعليم في فرنسا اضطرابات للمطالبة بتغيير مقطع «ن الامارسيز» يتحدث عن «المم النقي الذي يجري فوق اخاديدنا، انه يدعو للعنف والإرهاب. والحقيقة انها لم تكن حملة من الاساتذة، ولا علاقة لها بتغييرات نيويورك، والنشيد ذاته لم يتغير. كل ما الذي الامر ان عضوا في البرلمان تقدم باقتراح (ولد ميتا) بتغيير المقطع لانه لم يعد يناسب «قيم الجمهورية» (الفرنسيون مهوسون بهذه الجمهورية) فلم يابه به أحد.

في نصف حقائق، لكنها بمقاييس العمل التلفزيوني الجماهيري هي اخطاء غير مغيرة. والمشكلة هنا مشكاة دقة وافئاد القدرة على التحميم.

اخطاء هذا «الإخ» ليست جديدة وليست الأولى. فالمذيعون الرياضيون، مثلا، يروون قصصا غير دقيقة عن نجوم الكرة في العالم، وصحافيو الجرائد ينشرون معلومات أقل من تقول عنهم أنهم سمعوا في المبنى الجاور لدار الصحافة، والمعلقون السياسيون يدلون بمعلومات «استراتيجية» قد يبدو هذا السؤال سطحيا وساذجا، لكن الذين يعرفون مولاة».

محاكمة المتهمين بقضية الخليفة التي بدأت قبل شهرين وانتهت مؤخرا، كانت درسا في هذه الفوضى غير الخلاقة. لقد ساهم الصحافيون المكلفون بتغطية المحاكمة في تضليل الرأي العام تماما مثلما اراد نظام الحكم، كي يبقي الامر مجرد قضية جنائيات منسوبة لمجموعة لصوص، بينما الحقيقة غير ذلك.

وكي لا انظم الصحافيين، اقول انهم تصرفوا عن حسن نية، لكن خانتهم معلوماتهم القليلة وعجزهم عن التحري وعن الوصول إلى المعلومات والسندتات (مصادر الخبر في الجزائر مضروبة بالشمع الأحمر في وجه الصحافيين الجزائريين). أضف لذلك، جهل الكثيرين منهم، فبين من غفلوا المحاكمة، صحافيون لا يعرفون بوضوح بين دور قاضي التحقيق ودور ممثل الادعاء، ولا يعرفون كيف تعمل محكمة الجنائيات.

لعل هذا ما يفسر ان كثيرا من التقارير الواردة من قاعة المحكمة اهتمت بالشكل، فجّل الصحافيين انتهروا بالقاضية فحكموا عليها بالكافة العاتقة ونسوا الباقي، وآخرون لم يشغلهم سوى كيف جلس فلان يقض الاناهم، ولماذا وضع علان يده على خده طيلة اليوم، وكيف اجهشت فلانة بالبكاء امام الجميع... إلخ.

وكانت نتيجة اللبس والجهل وقلة الاطلاع ان الجزائريين كانوا امام فضيحة واحدة فوجدوا انفسهم امام اثنتين: فضيحة الخليفة ذاتها، فضيحة تعطلت من قطاع واسع من الصحافيين.

وخارج المحكمة تابع الناس اكثر من مسرحية طريفة عبر صفحات الجرائد: هذه الصحفية تتحدث عن ضلوع الوزير س في الفضيحة، فتد صريحة أخرى في اليوم الموالي ان الوزير س غير معني بالموضوع، والمعني هو الوزير ع. طبعا، هذه الدعايات يحكمها منطق المصلحة والجوهوية وعلاقة الصحفية الغلائية مع الوزير الغلاني ولائها او معاداتها له.

المسرحية الأخرى كانت في الحديث ـ عن جهل فاحـ ـ عن تسليم بريطانيا المتهم الرئيسي عبد المؤمن خليفة للجزائر: اليوم تقرا في صحيفة انه سيسلم قريبا، وغدا تقرا في صحيفة أخرى ما يشبه التعقيب بأن التسليم اقرب إلى المستحيل. اليوم تقرا في صحيفة ان وفدا جزائريا توجه إلى لندن لتسليم خليفة (مثلما تسلم سلعة محلية)، وغدا تقرا ما يناقض ذلك تماما. اليوم تقرا ان خليفة مقطوع عنه الهاتف والانترنت والاتصال بالآخرين، وغدا تقرا ردا «وعلمنا ان خليفة لم يقطع عنه الهاتف والانترنت». باختصار شديد، فضائح لا تشرف أحدا، وتدين الصحافيين اكثر مما تستفهم. أين التلفزيون من كل هذا؟ انه في «وادي النوم»! كان قضية الخليفة هذه حدثت وتحاكم في المريخ. بعد اسبوع من انتشار (وموت) خبر ايقاف الشرطة البريطانية عبد المؤمن خليفة والتحقيق معه، تذكر اصحاب التلفزيون ان يسالوا سفير الجزائر بلندن محمد الصالح دميري. ولان الاخير دبلو ماسي محنتك يعرف صعوبة القضية ويدرك الفوضى التي تعمل بها الصحافة الجزائرية بخصوصها، اخرج ان يسال متأخرا في موضوع لا جديد لديه يشانه، فاكفكي بتريدي ما يعرفه كل الناس مذكرا بأن خبر ايقاف عبد المؤمن للاستجواب اكده رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ووزير الداخلية يزيد زرهوني. لماذا سال التلفزيون السفير؟ قد يبدو هذا السؤال سطحيا وساذجا، لكن الذين يعرفون ان التلفزيون الجزائري لا يسال ببراءة ولا يجيب ببراءة ولا يقاطع ببراءة ولا «يحن» ببراءة، يدركون ان السؤال شرعي.

رغم كل شيء، هناك ميزة تتمثل في ان تجاهل التلفزيون لقضية الخليفة اراحنا بطريقة ما، فطرقة لها، لو حدث، كان سيكون يلي عبق الحقائق. وعليه، ليس «نوم الظالم عبادة»؟

---*---
* كاتب من اسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.org.uk

واريضيات



كأس الاتحاد الاسيوي: ظفار - الفيصلي والوحدات - المحرق في مواجهتين قويتين



لقطة من إحدى مباريات الفيصلي الاردني (صورة من الارشيف)

ولعب الوسط يحيى هاشم أثر انتهاء عقوبة إيقافهما، فيما يستمر غياب علي واصف محمد وزكريا شرارة والحارس احمد الصقر للاقاف، وسيشارك مكان الاخير البديل عبود طافح الذي خاض مباراة مميزة امام الاهلي صيدا. وفي المجموعة الرابعة، يلعب فيكتور المالديني مع نيجري سيمبيلان المايزي، وهو بات الفيتنامي مع سون هي من هونغ كونغ، وفي الخامسة، يلتقي ماهيندرا يوناتند الهندي مع نيو رادينت المالديفي، وهابي فالى من هونغ كونغ مع الجيش السنغافوري، وفي السادسة يلعب تامبينيس وورفز السنغافوري مع اوسوتيا التايلاندي، وباهانغ المايزي مع موهن باغان الهندي.

المجموعة،

وكان النجمة عاد الى الانتصارات في الدوري المحلي بفوزه على الاهلي صيدا 1-1-صفر في المرحلة الاخيرة. وبدا النجمة فنيا في مباراته الاخيرة محلياً بمستوى جيد، وقدم اداء جماعيا جيدا رغم عدم ايجاد مدربه فادي اليماني بعد الحل لسلسل اهدار الفرص من قبل المهاجمين.

ويستبعد ان يستعين اليماني بالمهاجم الهدف علي ناصر الدين العائد من الإصابة منذ بداية المباراة، الا ان مشاركة فيصل عنتر اساسيا تبدو محتمة وخصوصا انه يقدم مستوى جيدا بعد عودته السريعة من عملية جراحية في ركبته، كما يعود الى صفوف النجمة المدافع احمد النعماني

وكان شباب الأردن عاد الى أجواء المنافسة على لقب الدوري المحلي محتلأ حاليا المركز الثالث بـ27 نقطة، مقابل 29 نقطة للبقعة و28 نقطة للوحدات و26 نقطة للفيصلي، كما انه بلغ نهاي كأس الأردن حيث سيqual الفيصلي في ايار/مايو.

ويعرف محروس الكثير عن الكرة العمانية حيث انهى مشواره كلاعب في نادي صحم ثم تولى بعد ذلك تدريبه وقاده الى مصاف الدرجة الاولى قبل ان يستقر به الحال مع شباب الأردن.

يدير اللقاء طاقم تحكيم اماراتي بقيادة محمد عمر. وفي المباراة الثانية، يسعى النجمة الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي اما في الوقت ذاته يتعثر شباب الأردن امام مسقط لكي ينفرد بصدارة

المميزين في مقدمتهم الحارس سليمان المزروعى ومحمد اللواتي واحمد سليم واحمد اسماعيل وتقي مبارك وجمال بخش وعادل خليفة وهيفر درويش، اضافة الى البرازيلي ريناتو ميديروس والسنغالي ثيميو والضري طارق السيد.

من جهته، ينظر شباب الأردن باهتمام خاص الى مباراته الاولى مع مسقط بعد البداية الجيدة له من خلال فوزه على الصقر بهدفين للسوريين راقت محمد واحمد العمير.

ويذكر شباب الأردن كما يقول مديره الفني العراقي بدير اللقاء طاقم تحكيم اماراتي بقيادة محمد عمر. وفي المباراة الثانية، يسعى النجمة الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي اما في الوقت ذاته يتعثر شباب الأردن امام مسقط لكي ينفرد بصدارة

الالعاب العراقي صالح سدير لتوفير جهودهما قبل مواجهة نيبتشي، وهما سيعودان الى التشكيلة الاساسية غدا، وينطبق الامر عينه على العراقي الاخر سعد عطية الذي يتوقع امساكه بخط الدفاع بعد ابتعاده عنه في اللقاء الاخير للفريق اثر عودته من مشاركته مع منتخب بلاده امام كوريا الشمالية في تصفيات اولمبياد بكين.

الوحدات. المحرق

وفي المجموعة الثانية، تبرز مباراة الوحدات الاردني مع المحرق البحريني وصيف بطل البطولة الماضية، حيث يسعى صاحب الأرض الى بدء مسلسل الانتصارات بعد ان تعادل مع الهلال اليمني 3-3 في الجولة الاولى التي حقق فيها المحرق فوزا صريحا على ام تي تي يو التركمانستاني 3-1.

ويلعب الهلال مع مي تي تي يو غدا ايضا. وكان الوحدات بلغ الدور نصف النهائي من النسخة السابقة قبل ان يودعها امام غريمه التقليدي الفيصلي. ورغم ان الوحدات سيلعب غدا من اجل الفوز، فان مدربه العراقي ثائر جسام بدا خذرا اذ قال لفرانس برس «ان مباراة الغد لن تكون سهلة لاننا ندرك قوة المحرق»، مشددا على أنه «بذل طيلة الايام الماضية جهدا كبيرا في سلسلة من التدريبات لاختيار التشكيلة القادرة على تحقيق الفوز وتعويض اهدار نقطتين في الجولة الاولى امام الهلال اليمني».

اما مدرب المحرق سلمان الشريدة فاعتبر ان فريقه «وصل الى عمان من اجل العودة منها بالنقاط الثلاث»، مشيرا الى ان «البداية القوية لفريقه التي توجت بالفوز على ام.تي.تي يو التركمانستاني 3-1 تجسد حرص المحرق على اعتلاء منصة التتويج والظفر بكأس الاتحاد الاسيوي بعدما اهدر فرصة تاريخية في النسخة السابقة».

ولكن الشريدة شدد على ان فريقه «سيكون غدا في مهمة صعبة امام الوحدات المعروف بحماسة واندفاعه وهو يلعب على أرضه ووسط جمهوره»، كاشفا انالاب ان أنه سيحاول في البداية امتصاص حماس الفريق الاردني الذي سيعود اليه النجمان فيصل ابراهيم وعامر ذيب.

مسقط. شباب الأردن

يبحث مسقط العماني عن التعويض عندما يستضيف شباب الأردن في مسقط ضمن منافسات المجموعة الاولى، التي يحل فيها النجمة اللبثاني ضيفا على الصقر اليمني.

وكانت الجولة الاولى شهدت فوز النجمة على مسقط 1-صفر، وشباب الأردن على الصقر 2-صفر. وسيحاول مسقط الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لتعويض خسارته امام النجمة خاصة وان صفوفه مكتلة حيث يضم عددا من اللاعبين الدوليين

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

وكان نادي الزمالك مكتوب عليه ان يعيش دائما وأبدا في الأزمات والمشاكل التي يبدو أنها لن تنتهي أبدا!! فلم تكن الجماهير تستيقظ من آثار الصراع القضائي في ساحات المحاكم، حتى استيقظ الجميع على كارثة خروج الفريق الأول من الدور التمهيدي لسابقة دوي رابطة الأبطال الأفريقية بعد التعادل مع الهلال السوداني بهدفين لثلاثهما ليودع الفريق البطولة في مهدها بعد أن خسر لقاء الذهاب بالسودان بهدفين نظيفين.

ورغم أن توابع الهزيمة لا تزال مستمرة و من الصعب أن يتم تجاوزها في الوقت الحالي، عاد مرتضى منصور الرئيس المخلوع عن النادي إلى بؤرة الأحداث وقلب الطاولة على رؤوس الجميع داخل النادي بعد صدور حكم قضائي ببطلان شطب عضويته من الزمالك ومن الأهلي أيضا!

وكان مرتضى قد خسر يوم السبت قضية حل مجلس الإدارة الذي كان برئاسة، حيث أيدت المحكمة الإدارية العليا قرار مدوح الخميس وزير الشباب الأسبق بحل مجلس إدارة الزمالك الذي كان يرأسه في ديسمبر عام 2005 لوجود مخالفات إدارية وبالتالي فقد مرتضى الأمل نهائيا في العودة للرئاسة مجددا.

مرتضى منصور كعادته لم يبيأس وجاءته الفرصة على طبق من ذهب بعد حكم القضاء الإداري ببطلان شطب عضويته من النادي وأعلن عن عقده مؤتمرا حاشدا داخل النادي يوم الخميس المقبل من أجل الدعوة لانتخابات عامة وبالطبع سيعلن عن ترشيح نفسه مجددا للرئاسة، لكنه لم يستقر بعد على قائمته الانتخابية ليثبت مرتضى أنه «مثل القطر سبعة أرواح»!!

تداعيات عودة مرتضى من جديد للظهور على سطح الأحداث انعكست سلبا على مجلس الإدارة المعين برئاسة مدوح عباس الذي هرع إلى حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة للحصول على تصميئات ببقاء المجلس المعين حتى نهاية مدته، وسط شائعات قوية تتردد حول وجود اتجاه للتجديد عاما آخر لمجلس عباس.

هينان تقفز الى صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات



■ لندن-رويترز: قفزت البلجيكية جوستين هينان إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات الذي صدر امس الاثنين متفوقة على الروسية ماريا شارابوفا التي جاءت في المركز الثاني. فقد احتلت هينان صدارة التصنيف العالمي برصيد 3645 بينما تراجعت شارابوفا المتصدرة السابقة لجدور التصنيف إلى المركز الثاني برصيد 3564. وتقدمت الروسية سفيتلانا كوزنيتسوا مركزا واحدا لتحل المركز الثالث بزيادة 2947 نقطة بينما تراجعت الفرنسية اميلي موريسمو من المركز الثالث إلى المركز الرابع برصيد 2933 نقطة.

وحافظت البلجيكية كيم كليسترز على تصنيفها في المركز الخامس برصيد 2630 تلتها السويسرية مارتينا هينجيس في المركز السادس برصيد 2280 والروسية ناديا بترفا في المركز السابع برصيد 2135. وقررت التشيكية نيكول فايديسوفا من المركز العاشر إلى المركز الثامن برصيد 1856 نقطة بينما حافظت الصربية ايلينا يانكوفيتش على المركز التاسع برصيد 1823 نقطة وتراجعت الروسية ايلينا ديميتييفا من المركز الثامن إلى العاشر برصيد 1682 نقطة.

الريان والسد القطريان يبدآن تدريباتهما لخوض الجولة الثانية لدوري ابطال اسيا

■ الدوحة - قنا: بدأ فريقا الريان والسد تدريباتهما المكثفة استعدادا لخوض غمار الجولة الثانية من دورى ابطال اسيا لكرة القدم التي تنطلق غدا الأربعاء القادم حيث يلتقي الريان مع الزوراء العراقي والسد مع النجف العراقي.

ويسعى الريان الى كسب لقائه المقبل وتعويض خسارته الاولى في الدوحة امام الوحدة الاماراتي في الجولة الماضية ضمن المجموعة الاولى.. بينما كسب الزوراء لقائه في الجولة الاولى بفوزه على العربي الكويتي بالكويت بهدف ابيض.

من ناحية اخرى أعلن نادى السد حالة التأهب القصوى استعدادا للقاء النجف العراقي في ثاني مباريات المجموعة الثالثة لدوري ابطال اسيا.. ويعتبر اللقاء مصيريا للسد الذي خسر مباراته الاولى امام الكرامة السوري بهدف مقابل هدفين بينما خسر النجف ايضا امام نيغتشي الاوزبكي بهدف.

وكانت بعثتا الناديين العراقيين قد وصلتا مساء امس الى الدوحة.

الطلبة يبحث عن الصدارة اليوم في غياب الزوراء ببطولة العراق

■ بغداد- اف ب: يبحث الطلبة عن صدارة المجموعة الثالثة عندما يواجه العدالة في اختبار سهل اليوم الثلاثاء في افتتاح مواجهات المرحلة السابعة من الدوري العراقي لكرة القدم. ويحتل الطلبة المركز الثاني برصيد ثماني نقاط، بفارق نقطة خلف الزوراء المتصدر الذي يخيب عن هذه الجولة التي تاجلت مباراته مع الكهرياء لارتباطه بمباراته مع الريان القطري بعد غد الأربعاء في الجولة الثانية من دوري ابطال اسيا، بينما يحتل العدالة المركز الخامس والاخير بنقطتين، وكان الطلبة حقق فوزا هاما على الكهرياء في الجولة الماضية 3-1 بفضله، وكان الطلبة الثاني على حساب النجف المتراجع إلى المركز الثالث بعد تعادله مع الزوراء.

ويخوض الجوية ثاني المجموعة الرابعة بسبع نقاط لقاء سهلا مع الجيش الاخير من دون نقاط على استاد الشعب الدولي، يتطلع فيه الى مواصلة مطاردته لمنافسة التقليدي الشرطة متصدرا القائمة بتسع نقاط، والذي يلتقي الصناعة في ختام المرحلة.

وومي مدافع منتخب الكاميرون اعزل للعب دوليا

■ ياوندي-رويترز: ذكرت صحيفة كاميرون تريبيون امس الاثنين ان مدافع المنتخب الكاميروني بيير وومي اخير المسؤولين انه سيعزل للعب دوليا ولن يكون متاحا بعد ذلك للمشاركة مع منتخب بلاده. وقال وومي الذي شكل محورا لجدل دام طويلا عقب اضعائه ركلة جزاء كلفت الكاميرون عدم التأهل إلى كأس العالم الاخيرة بالانها ان لاعبين يعينهم يتدخلون في اختيار التشكيلة، واستبعد وومي من تشكيلة الكاميرون التي ستلحق ليبييريا في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الافريقية في ياوندي يوم السبت المقبل. وقال وومي في حديثه للمصحفة الملوكوة للدولة «التقيت بالمسؤولين واعتقدت ان الجميع قد سامحني الا ان الامر ليس كما يبدو. ساكرس مجهودى لفريقي بشكل خاص من الان فصاعدا».

واضاف «المدربون لم يعودوا يتولون المسؤولية وهذا اكاد لايعون يقومون باختيار التشكيلة، يمكنني ان اتفهم عدم استعدادي اذ اكان الامر يمثل اختيارا للمدرب وليس لتدخلات من لاعبين بعينهم». واستدعي وومي الذي يلعب لفريق فيردر برينم الاناني للانضمام الى تشكيلة المنتخب الكاميروني في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي للمرة الاولى منها بما من التحاليل عقب اضعائه ركلة الجزاء الذي نال عنها انتقادات عنيفة من زميله في المنتخب صمويل ايتوو. ولم يلعب وومي في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الافريقية امام غينيا الاستوائية كما لم يشارك في مباراة الفريق الودية امام توجو في شباط (فبراير) الماضي الا انه توجه إلى ياوندي للتحشد مع المسؤولين بشأن مستقبله مع المنتخب. وكان اول ظهور للمدافع الكاميروني الذي لعب لنادية في انكلترا وإيطاليا واسبانيا مع منتخب بلاده كاد شاب وكان ضمن فريق تحت 23 عاما الذي فاز بالدرجة الذهبية لمنافسات كرة القدم بدورة الألعاب الاولمبية بسيدني عام 2000. ولعب وومي في كأس العالم 1998 و2002 وفاز بكأس الامم الافريقية مع الكاميرون عامي 2000 و2002.

وقال «صنداوتز من الفرق القوية وهو يحتل صدارة الدوري في بلاده بفارق كبير يصل إلى 11 نقطة عن صاحب المركز الثاني وستكون المباراة في جنوب افريقيا غاية في الصعوبة وستعمل على ضمان التأهل لدور الثمانية للبطولة من هناك».

في المقابل قال سانتيمسي ندولوف المدير الفني لفريق هالاندرز ان فريقه قدم مباراة جيدة امام الاهلي، واضاف «انتي سعيد باداء اللاعبين والنتيجة 2-صفر امام هذا العنقلاق ليست سيئة والاهلي كان الافضل من كل الوجوه ويستحق الفوز»، وتقام مباريات دور السته عشر لدوري الابطال الافريقي في نيسان (ابريل) المقبل.

واصل انبي المصري مسلسل تراجعه وخرج مبكرا من دور 32 لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكن ان القدم بعد ان لقي هزيمة غربية على أرضه امام اولمبي الشلف الجزائري بهدف نظيف، أرجع علاه عبد الصالح مدير الكرة بانمبي هزيمة فريقه وخروجه من البطولة الى ابتعاد لاعبيه تماما عن مستواه المعروف. وقال عبد الصالح للمصاحفين عقب المباراة «لقد اضعنا فرصتين في الشوط الاول بسبب عدم التركيز».

واضاف «لقد بنى مرمان بهدف من خطأ دفاعي وغاب عنا التوفيق طوال الشوط الاول واتمنى الا ينعكس الخروج الافريقي على صورة الفريق في الدوري المحلي». وتاهل اولمبي الشلف بمجموع المباراتين 1-صفر الى دور الستة عشر حيث تعادل الفريقان ذهانيا بالجزائر بدون اهداف، من جهته غمرت السعادة عبد القادر عمراني المدير الفني لفريق الجزائري بتحقيق الفوز على انبي الذي يعتبره احد الفرق المصرية القوية. وقال عمراني «لقد درست انبي جيدا واعتمدنا على الدفاع الضاغط في كل ارجاء الملعب ولم نترك لمنافسا أي مساحات للسيطرة».

واضاف «حزنا هفا مبكرا وتسرعتا في اهدار عدة فرص كان من الممكن ان تتحول إلى اهداف لكنني سعيد بتحقيق هديي بالصعود الى دور الستة عشر للبطولة».

واصبح انبي ثاني فريق مصري يخرج من دور 32 للمسابقات الافريقية بعد ان سبقه الزمالك في الخروج يوم السبت من دوري الابطال الافريقي.

امادو فلافيو. وأثبت الاهلي حامل لقب دوري أبطال افريقيا في العامين الاخيرين أن الكبير كبير وأنه لا يقق على لاعب بعينه على الرغم من كثرة الغيابات في صفوفه سبب الإصابة لعدد من اعمدة الفريق مثل محمد بركات ومحمد ابو تريكة ووائل جمعة ومحمد شوقي.

وشهدت مباراة هاليلاندرز أول ظهور لنجم الفريق محمد بركات الذي غاب حوالي الخمسة شهور لإصابته في الركبة وظهر بحالة لا بأس بها وإن كان يحتاج لوقت طويل لاستعادة لياقة المباريات، بعدما قضى أكثر من شهرين في ألمانيا لقضاء فترة النقاهة والتأهيل بعد الجراحة التي خضع لها في ركبته، وكان فريق انبي قد خرج من كأس الكونفدرالية بعد خسارته على ملعبه امام «الشلف»، الجزائري بهدف نظيف بملعب المقاتلون العرب بالقاهرة، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل السلبلي.

اما فريق الاسماعيلي فقد صعد لدور ال16 من البطولة ذاتها بعد أن سحق ضيفه اجيبسبا بطل مدغشقر بستة أهداف لهاف مع الرافعة!! ومن جهة اخرى قال البرتغالي مانويل جوزيه مدرب فريق الاهلي المصري انه كان يتسنى استمرار الزمالك في بطولة دوري ابلر افريقيا لكرة القدم، واضاف جوزيه في مؤتمر صحافي باسناد القاهرة عقب فوز الاهلي على هاليلاندرز بطل زيمبابوي وصعوده الى دور الستة عشر «كنت أتمنى ان يتاهل الزمالك الى دور الستة عشر للبطولة بدلا من الهلال السوداني، وتابع «الزمالك يدفع ثمن مشاركته القتالية في المباريات وهذا ما يعاني منه الاهلي في الوقت الحالي نظرا لان الموسم الكروي في مصر يمتد 13 شهرا وهو شيء لا يحدث في أي دولة في العالم وهو ما أثر على أداء الزمالك وانبي الذي ودع هو الآخر بطولة الكونفدرالية».

وفاز الاهلي حامل اللقب على هاليلاندرز بهدفين دون رد وتاهل لدور الستة عشر بينما خرج الزمالك من دور 32 بعد تعادله مع الهلال السوداني بالقاهرة 2-2 وتاهل الهلال بمجموع المباراتين 2-4 حيث سبق له الفوز ذهانيا 2-صفر في اول دور. وأشاد جوزيه الى ان مبارياته مع صنداوتز بطل جنوب افريقيا في دور الستة عشر ستكونا صعبتين للغاية

سان لورنزو يحتفظ بصدارة بطولة الارجنتين وسوبر هاتريك لباليرمو في مرمى اسغريما

■ بوينس ايرس- اف ب: احتفظ سان لورنزو بصدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على روزاريو سنترال 1-صفر في المرحلة السادسة التي شهدت تألق مهاجم بوكا جونيوز مارتن باليرمو بتسجيله سوبر هاتريك في مرمى جيمنازيا اسغريما لابلاتا 5-1.

وسجل غايستون فرنانديز هدف سان لورنزو الوحيد من تسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة 51.

ورفع سان لورنزو رصيده الى 16 نقطة بفارق 3 نقاط امام ريغر بلايت الذي صار ثانيا بتخلفه على كولميس بهدف للبديل اربيل اورتيجا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع (90).

واستغل ريغر بلايت خسارة ارسال الثاني سابقا امام نيولز اولد بويز بهدفين لجرمان ري (15 خطأ في مرمى فريقه) وخوخي البرتو اوتيز (23) مقابل ثلاثة اهداف لاوسكار رينيه كاردوزو (19 و68) وواورو كياس (37).

وتراجع ارسال إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 12 نقطة.

وارتقى بوكا جونيوز الى المركز الثالث بعد سحقه ضيفه جيمنازيا اسغريما لابلاتا 5-1 في مباراة تألق فيها المهاجم الدولي السابق مارتن باليرمو بتسجيله سوبر هاتريك بيته هاتريك في 8 دقائق.

وهي المرة الاولى التي يسجل فيها باليرمو سوبر هاتريك في مسيرته الاحترافية التي لعب فيها مع فياريال والافيس

البنك العربي الوطني السعودي يدرس القيام بعمليات استحواذ

■ الرياض-رويترز: قال الرئيس التنفيذي للبنك العربي الوطني، سادس أكبر البنوك السعودية من حيث القيمة السوقية، أمس الاثنين ان البنك يدرس عمليات استحواذ في الشرق الاوسط بعدما خسر السباق على شراء بنك مصري العام الماضي.

وكان البنك العربي الوطني ضمن المتنافسين على شراء 80 في المئة من بنك الاسكندرية المصري. وفاز بنك سانباولو الايطالي بالحصة بعدما دفع 1,6 مليار دولار في أول عملية خضصصة لبنك مصري كبير مملوك للدولة.

وقال روبرت عيد الرئيس التنفيذي للبنك السعودي لرويترز «لا زلنا نراقب... لكننا لا نخوض سباقا محموما للتوسع». وأضاف دونما اسباب «ليس في مصر فقط... نقوم بعملية بحث نشطة عن كل الفرص الجذابة التي تتيجها المنطقة».

وتتطلع البنوك في أنحاء منطقة الخليج الى النمو من خلال عمليات اندماج واستحواذ فيما يهدف جزئيا الى مجارة طفرة في الاقراض مدفوعة بنمو اقتصادي سريع.

وتضع كثير من البنوك أعينها على مصر أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان حيث تشجع الحكومة عمليات الاندماج في القطاع المصرفي.

بنك أداكس البحريني

يرفع رأسماله 70 مليون دولار

■ المنامة-رويترز: قال يوسف العيسى الرئيس التنفيذي لبنك أداكس للاستثمار ومقره البحرين أمس الاثنين أن البنك يعتزم زيادة رأسماله بنحو 70 مليون دولار عن طريق طرح خاص ما لا يقل عن 20 مليون سهم جديد.

وقال العيسى أن الطرح المقرر أن يبدأ في غضون عشرة أيام سيعزز رأسمالاً مالية بنسبة 50 في المئة وأن المستثمرين القائمين ستكون لهم الأولوية عند تخصيص الأسهم.

واستثمر البنك في السابق في قطاع التعليم بالمنطقة ويعتزم الان تدشين شركة خدمات مالية برأسمال 200 مليون ريال سعودي (53,3 مليون دولار) في السعودية في الربع الثاني من العام الجاري.

وقال العيسى أن البنك لم يبت بعد في توقيض الجهات المشرفة على ترتيب الطرح لكنه يجري مصاداتًا مع بنوك. وكان يتحدث إلى الصحفيين بعد اعلان تحقيق البنك 11,8 مليون دولار ربحا صافيا في 2006 بزيادة 265 في المئة عن ارباح العام السابق.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

مجموعة غلف ميرشانت تعتزم

طرح أسهم لتمويل اقامة بنك عماني

■ دبي-رويترز: قالت مجموعة غلف ميرشانت للعمليات الاستثمارية أنها تعتزم بيع أسهم في اكتوبر عام هذا العام للمساهمة في تمويل تأسيس بنك عماني.

وكانت المجموعة حصلت على موافقة مبدئية من البنك المركزي العماني على الترخيص للبنك المزمع الذي سيطلق عليه اسم بنك ميرشانت العماني.

وقالت الشركة ومقرها دبي في بيان أن رأسمال البنك العماني سيبلغ 50 مليون ريال (130 مليون دولار).

وقال السيد أسعد بن طارق السعيد رئيس البنك الجديد في البيان ان المجموعة ترى انفتاحا تدريجيا في الاقتصاد العماني يتيح بيئة مواتية للاستثمار.

وقالت المجموعة ان البنك الجديد سيقدم خدمات الشركات والاوراق المالية. وستسجل أسهم البنك العماني في سوق مسقط لاوراق المالية، ومن المحتمل فيها أيضا في لندن وسوق دبي المالي العالي. ولم يذكر البيان تفاصيل عن الاقتاب العام.

الدولار يساوي 0,3847 ريال.

الاتصالات السعودية

تشتري شركة محلية للانترنت

■ الرياض-رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية أكبر شركة للاتصالات في العالم العربي من حيث القيمة السوقية أمس الاثنين أنها وافقت على شراء حصة أغلبية في شركة أول نت المحلية لخدمات الانترنت.

وقال شركة الاتصالات السعودية في بيان «وقعت شركة الاتصالات السعودية اتفاقية شراء مع مالك الشركة العربية لخدمات الانترنت والاتصالات (أول نت) ستحوذ بموجبها على حصة أغلبية في شركة أول نت. حيث حصلت شركة الاتصالات السعودية على موافقة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على اتمام هذه العملية».

وأضافت ان هذه الخطوة تهدف الى دعم استثماراتها المحلية. ولم تذكر شركة الاتصالات السعودية تفاصيل بشأن الاتفاق كما لم يتسن الوصول الى قصي الفاواز المتحدث باسم الشركة للتعليق.

وقالت شركة الاتصالات السعودية أن شركة أول نت تتصدر قائمة مقدمي خدمة الانترنت بالملكة في قطاع الأعمال والقطاع المنزلي بحصة تقربى على 20 في المئة من السوق.

ويبلغ معدل انتشار الانترنت في المملكة نحو عشرة في المئة بين عدد السكان البالغ نحو 24 مليون نسمة مقابل انتشار الهاتف المحمول بنسبة 80 في المئة. ويبلغ معدل انتشار الهاتف الثابت نحو 17 في المئة.

وكانت أول نت تراجعت عن التقدم بعرض للحصول على الترخيص الثاني للاتصالات الهاتف الثابت في المملكة بعد أن قالت في كانون الاول (ديسمبر) انها تقود مجموعة شركات لكسر احتكار شركة الاتصالات للسوق السعودية.

وتقدمت عشرة اتحادات للحصول على الرخصة الثانية لتشغيل خدمة الهاتف الثابت منها شركات عالمية كبرى من بينها فيريزون كوميونيكيشانز الامريكية وكيه.تي كورب الكورية الجنوبية، الى جانب اتحاد اتصالات التي سكرت احتكار شركة الاتصالات السعودية لخدمة الهاتف المحمول في ايار (مايو) 2005 بحصولها على رخصة لتشغيل شبكة في المملكة.

زيت الزيتون والبروكلي يدخلان

سلة قياس معدل التضخم في بريطانيا

■ لندن-رويترز: دخل زيت الزيتون والبروكلي قائمة سلة التضخم البريطانية السنوية هذا العام فيما خرجت الزيوت النباتية والجنبن الابيض الملح من القائمة.

في اطار مساعيهم لقياس ضغوط الاسعار الى أن البريطانيين يزدادون وعيا بالصحة وبالمنتجات العالية.

ودخلت اجهزة تسجيل الفيديو الرقمية (دي في دي) وانظمة توجيه السيارات عبر الأقمار الصناعية والأذاعات الرقمية سلة التضخم للمرة الاولى بينما اختفت التلفزيونات المحمولة ومشغلات شرائط الفيديو (في اتش اس).

ويتابع خبراء الاقتصاد ااحصاء أسعار نحو 650 سلعة وخدمة سنويا لمعرفة التغيرات في عادات الانفاق البريطانية. وتحل معالجة الصور الفوتوغرافية الرقمية المتاحة حاليا بالفعل في كثير من المتاجر والأسواق الكبرى محل تجميع الافلام عن طريق البريد، كما تسهم السوق المتنامية للخدمات مثل سوق نغمات الهواتف المحمولة في ادخال عمليات التحميل من على شبكة الانترنت الى السلة للمرة الاولى هذا العام.

ولا تضع المراجعة السنوية في الحسبان ما يشتريه الناس فحسب وانما تجم ما ينفقونه. وتعتي الزيادة في أسعار الغاز والكهرباء خلال العام الماضي ارتفاع وزن الوقود، والاضافة في سلة التضخم الى 3,9 في المئة من 3,3 في المئة. غير أن ذلك يظل أقل بكثير من مستواه في عام 1987 الذي بلغ 6,1 في المئة.

عمان -من سليمان الخالدي:

قال مسؤولون ومصرفيون أمس الاثنين ان الاردن بدأ يزيد حصصته في البنك العربي، اكبر بنوك المملكة، لمنع اسررة الحريري اللبنانية من الهيمنة على البنك بعدما أصبحت أكبر مساهم فيه هذا الشهر.

واضافوا ان هذا القرار اتخذه الاسبوع الماضي مسؤولون سياسيون كبار ردا على فورة الشراء من جانب شركات تابعة لاسررة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري زادت حصصها في البنك الذي يعد أحد المؤسسات المالية الرائدة بالشرق الاوسط بثلاثة في المئة منذ بداية العام.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز ان التخلل يهدف لمنع البنك الذي يعد أحد اعمدة الاقتصاد ويشكل أكثر سهم من خلال عمليات شراء من السوق من 40 في المئة من القيمة السوقية لبورصة

الاردن يزيد حصته في البنك العربي لمنع عائلة الحريري من الهيمنة عليه

عمان من «الوقوع في ايدي غير الاردنيين»، وضمنت أسرة الحريري من خلال شركات تابعة لها، هي اوجيه ميد

ايست هولدنغز وسعودي اوجيهه ويتكمد، حصة لا تقل عن 17 في المئة متجاوزة للمرة الاولى حصة صندوق التقاعد الاردني التابع للدولة البالغة 14,3 في المئة.

واضاف المسؤول «السألة أصبحت قضية أمن قومي، ليست مجرد استثمار. انهم لا يشترون لتحقيق زيادات في رأس المال. عمليات الشراء التي يقومون بها استراتيجية وخفي اهدافا بعيدة المدى».

وتابع المتحدث ان منح الضوء الأخضر لصندوق التقاعد الذي يعمل كذراع استثمارية لزيادة حصته كي تضاهي حصة أسرة الحريري.

ومنذ بداية العام اشترت شركات تابعة لاسررة الحريري ما لا يقل عن عشرة ملايين سهم من خلال عمليات شراء من السوق

سعر برميل النفط يتجاوز الـ 57 دولارا

وسط توقعات طلب قوي على البنزين بامريكا

لندن -من اليكس لولر:

ارتفع سعر النفط فوق 57 دولارا لبرميل امس الاثنين مدعوما بتوقعات المستثمرين للطلب قوي على البنزين هذا الصيف في الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم.

وكانت الاسعار تحت ضغط جراء المتاعب في قطاع الاسكان الامريكي والتي فجرت مخاوف في اسواق الاسهم العالمية بشأن نمو الاقتصاد في الولايات المتحدة.

وهبط الخام الامريكي حتى وصل الى 56,17 دولار يوم الجمعة وهو أدنى مستوى منذ نهاية كانون الثاني (يناير).

وقال جيرارد بيرغ المحلل في ناشونال أستراليا بانك «عدا بعض البيانات الاقتصادية الضولية

في الولايات المتحدة يتوقع تعالي أسعار النفط في الاسابيع المقبلة بسبب تراجع مخزونات البنزين الامريكية وسط موسم الرحلات

والسفر».

وارتفع الخام الامريكي تسليم نيسان (ابريل) 15 سنتا الى 57,26 دولار الساعة 1600 بتوقيت

واشنطن. وارتفع خام برنت تسليم ايار (مايو) في لندن 56 سنتا الى 60,86 دولار. وتجاوزت العقود الاجلة للبنزين عقود الخام حيث صعدت

اثني في المئة.

ويرتفع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة في شهور الصيف بسبب رحلات قضاء

العطلات.

وقاد تحرك الصين، وهي ثاني أكبر مستهلك للنفط بالعالم، مطلع الاسبوع لرفع الفائدة الى هبوط الاسعار امس في بعض السلع الاولى مثل

النحاس.

وقال توني دولفين مدير الاقتصاد والاستراتيجية في شركة هندرسون غوليل انفستورز «انها رسالة واضحة بان السلطات الصينية ترى أن النمو أسرع من اللازم». وأضاف

رفع الحصانة عن وزير مالية جنوب السودان

المتورط في قضية فساد وكسب غير مشروع

بأسعار تفوق سعر السوق.

وقال لرويترز «صدر الرئيس السودان والتي انتهت 21 عاما من الحرب الاهلية شكل الجنوب دولة

تتمتع بحكم شبه ذاتي لها حكومتها الخاصة برئاسة كير وهو أيضا نائب رئيس الحكومة الوطنية.

الاسواق الصينية تتعامل بهدوء مع زيادة أسعار الفائدة

■ شنغهاي-رويترز: لم تتوقع أسواق المال الصينية كثيرا أمس الاثنين عند زيادة أسعار الفائدة حيث ارتفعت أسعار الاسهم وصعد اليوان الواحد من أعلى معدلاته مقابل الدولار وصعدت عوائد أذون الخزانة والسندات بشكل معتدل.

وقال محللون ان المستثمرين يتقون من أن الزيادة في أسعار الفائدة القياسية على الاقراض والايداع التي بلغت 0,27 نقطة مئوية والتي أعلنت يوم السبت لن تغعل الكثير للحد من تدفق الاموال على الاسواق

الصينية الناجم عن النمو الاقتصادي السريع والفاض التجاري المتنامي.

غير أن اقتصاديين توقعوا في مسح أجرته رويترز زيادة أخرى في أسعار الفائدة هذا العام، كما توقعوا اجراءات تقيدية أخرى قد تسبب اضطرابا في سوق الاسهم.

وكتب تشو هونغين الخبير الاقتصادي ببنك

اتش.اس.بي.سي هناك حاجة لعمل المزيد للسيطرة بشكل أفضل على نمو الائتمان».

وفيما يخص سوق الاسهم انخفض مؤشر شنغهاي المركب بنسبة 2,64 في المئة خلال الدقائق الأولى من

التداول مما أثار ارتباكاً بعد الانخفاض الذي بلغ تسعة في المئة في 21 شباط (فبراير) والذي جاء نتيجة شائعات بخصوص اجراءات صارمة بشأن المخاربة.

غير أنه عاود الارتفاع ليغلق مرتفعا بنسبة 2,87 في

الشارع لذا فهي امنة هنا».

وقال بيسيو الذي يكسب رزقه من القيام بعملات ائشاء وترميم بين الحين والاخر انه انفق حوالي 170 دولارا لبناء المنزل من الاسمنت اساسا ومواد عمل الاسط. وجاء الباقي من قاعد مواد البناء والاثاث الذي عثر عليه في مقلب النفايات.

وقالت مارلين راموس مديرة هيئة مراقبة الانهار والبحيرات التابعة لولاية ريو ان الحكومة كانت تخشى

في البداية ان يشجع مشروع بيسيو الاخرين على البناء فوق الماء

ويزدون من ازحام المجرى المائي. لكن مينك جاء بفكرة مبتكرة.

سليم ربط المنزل العائم بحاجز الترشيع في قناة كونها المائية الذي يزيل القمامة.» وقالت «هذا يبين ان المشروع له جانب متعاون مع

حاجزا البيئي وهو ما يجعله يتلقى زيارات كثيرة خاصة من المدارس،

فعل شيئا ازاء ذلك».

شديدة من كل من الاردن وأسرة شومان التي اسست البنك والتي كانت في ذلك الوقت أكبر مساهم مفرد فيه.

غير أن أسرة الحريري تمكنت منذئذ من زيادة حصصها الى نحو 17 في المئة مستفيدة من انقسامات بصقوف أسرة شومان تسببت في طرح ما لا يقل عن 11 في المئة من حصتها بالسوق.

ويقول بعض أعضاء مجلس ادارة البنك شريطة عدم الكشف عن اسمائهم ان أسرة الحريري تخطط منذ فترة طويلة لنقل مقر البنك العربي الى بيروت وانها سيطرة أسرة شومان على مجلس الادارة.

وقال أحد المسؤولين بالبنك «عندما يصبحون أكبر مساهم يمكنهم أحداث تغيير في الادارة، مشيرا الى جهود مجموعة الحريري لتجريد عبد الحميد شومان الرئيس التنفيذي للبنك من منصبه والاكتفاء بمنحه منصب الرئيس.

اسطنبول -ا ف ب: دعت الحكومة

العراقية أمس الاثنين المجتمع الدولي الى الوفاء بالتزاماته لجهة المساعدة في

اعادة بناء العراق الذي دمرته الحرب، وطلبت ان تساهم بفاعلية اكبر في ادارة

المشاريع.

وقال وزير التخطيط والتعاون الانمائي العراقي علي غالب بآبان في

افتتاح مؤتمر حول اعادة اعمار العراق الثاني (بغداد) لتقصيرها حيال الفساد

وتعرضت العراقية مكافحة الفساد.

وتعرضت السلطات العراقية-

للانتقاد في تقريرين صادرا في كانون الثاني (يناير) لتقصيرها حيال الفساد

وبيروقرايتها وعدم استخدامها كامل الاموال التي تلقتها في اعادة الاعمار.

لكن وزير الموارد المائية العراقي عبد

الطيف جسام ارشد شدد على ان «الحكومة العراقية قادرة تماما على

ادارة مسألة اعادة الاعمار والتنمية».

مع الحكومة العراقية بدل الاستعانة

بمنظمات غير حكومية وشركات أخرى في العراق».

موسكو-رويترز: قالت روسيا امس الاثنين انها تأمل بان يضمن مشروع قانون لتنظيم قطاع الطاقة العراقي السماح للشركات الروسية بالعمل في العراق.

وتخشى روسيا التي عارضت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 من استبعاد شركاتها من صفقات النفط في العراق عندما تبدأ الحكومة العراقية في تقديم امتيازات جديدة في قطاع الطاقة.

ويتعتبر مشروع القانون الذي اقتره الحكومة العراقية الشهر الماضي وينتظر الان موافقة البرلمان خطوة رئيسية نحو فتح العراق امام الاستثمار الاجنبي.

ويملك العراق ثالث اكبر احتياطي

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «يدرك الجانب الروسي اهمية اقرار

قانون عراقي لقطاع الطاقة يتلاءم مع المعايير الدولية». وأضافت أن روسيا «أعربت

عن امهلا بان يتيج القانون (لشركات من مختلف الدول بما فيها الشركات

الروسية دخول سوق النفط والغاز العراقية وشدت على استعداد الشركات

الروسية في المشاركة في اعادة بناء اقتصاد العراق».

وقد أبرمت شركات روسية تقودها شركات النفط الكبرى صفقات لتطوير

احتياطي

تلك الصفقات منذ الغزو.

روسيا: لا مقترحات ملموسة بعد بشأن

اقامة تكتل لمنتجي الغاز على غرار اوبك

■ موسكو-رويترز: قالت روسيا امس الاثنين انه ليست هناك مقترحات ملموسة بعد لاقامة تكتل

لمنتجي الغاز وذلك قبل ثلاثة اسابيع من توجه وفد رفيع المستوى الى قطر

للاجتماع بمصدرين كبار آخرين

للغاز. وسترسل روسيا وزير الطاقة فيكتور خريستنكو وكبير مديري

شركة غازبروم اكبر منتج للغاز في العالم اليكس مير لحضور اجتماع

مستدي الدول المصدرة للغاز في الدوحة في التاسع من نيسان

(ابريل).

ويبعد الاجتماع وسط تكهات بان

مصريي الغاز قد يشكون تكتلا على

غرار اوبك. وتضم المجموعة ايضا

ايران وقطر وفنزويلا والجزائر.

وتملك روسيا وايران والجزائر

وقطر وفنزويلا معا 60 بالمئة من

احتياطي

دبي انترناشونال كابيتال تبيع بعض أسهمها

بدابيلمر كرايسلر لتحقيق ارباح من ارتفاع أسعارها

دبي- من جيمس قرداحي:

قالت شركة دبي انترناشونال كابيتال امس الاثنين انها خفضت حصتها في شركة دابيلمر كرايسلر لصناعة السيارات لتحقيق ارباح من ارتفاع

أسعار الاسهم.

وقالت محدثة باسم دبي انترناشونال كابيتال المملوكة لحاكم دبي في

بيان ان الشركة عاينت بانها لا تزال تحتفظ بحصة في دابيلمر كرايسلر

وانها استقلت المكاسب الاخيرة للسهم في تقليص حصتها. وأضافت دون

الحوض في تفاصيل ان عملية البيع جرت مؤخرا.

وارتفعت أسهم دابيلمر كرايسلر نحو 21 بالمئة منذ قال سمير الانصاري

الرئيس التنفيذي لـدي انترناشونال كابيتال في 11 تشرين الثاني

(نوفمبر) انه يدرس بيع بعض أسهم الشركة التي تبلغ تقريبا نحو 20

مليون سهم في شركة السيارات التي تأخذ من شوتغارت بامانيا مقرا لها.

وبذلك تصبح دبي انترناشونال رابع أكثر مساهم في دابيلمر كرايسلر

وفقا لحدث بيانات رويترز.

وقد اشترت دبي انترناشونال الاسهم في كانون الثاني (يناير) 2005

سعر السهم 55,21 يورو بارتفاع 72,5 بالمئة عن سعر الشراء.

وكان الانصاري قد قال في تشرين الثاني انه قد يبيع بعض أسهم

الشركة في دابيلمر كرايسلر عندما تتراوح الاسعار بين 45 و50 يورو

للسهم.

كوريا الجنوبية وامريكا تسعيان

لاتفاق تجارة حرة قبل نهاية الشهر

■ سول-رويترز: بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

مصاداتات امس الاثنين لتسوية خلافاتها حول التجارة الزراعية

الاشخى خارج الاتفاق.

وقال من دونغ سوك نائب وزير الزراعة الكوري في مقابلة اذاعية ان

الجانبين سيعملان على تضيق هوة

الخلافت حول البنود التي ستضمناها قائمة السلع الزراعية

الحساسة في اتفاق التجارة الحرة.

ونكرت دراسات أن الاتفاق قد يزيد حجم التجارة بين الجانبين

العراق يدعو المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته المالية

مشاريع (اعادة الاعمار) وادارة الاموال».

وتاتي ملاحظات الوزير العراقي بعدما عرض نائب الرئيس العراقي

عادل عبد المهدي الاسبوع الفائت في نيويورك خطة خمسية طموحة لاعادة

بناء الاقتصاد في بلده. تلزم بموجبها

السلطات العراقية مكافحة الفساد.

وتعرضت السلطات العراقية-

للانتقاد في تقريرين صادرا في كانون الثاني (يناير) لتقصيرها حيال الفساد

وبيروقرايتها وعدم استخدامها كامل الاموال التي تلقتها في اعادة الاعمار.

لكن وزير الموارد المائية العراقي عبد

الطيف جسام ارشد شدد على ان «الحكومة العراقية قادرة تماما على

ادارة مسألة اعادة الاعمار والتنمية».

مع الحكومة العراقية بدل الاستعانة

بمنظمات غير حكومية وشركات أخرى في العراق».

موسكو تأمل ان يسمح قانون النفط الجديد

بدخول الشركات الروسية الى الحقول العراقية

■ موسكو-رويترز: قالت روسيا امس الاثنين انها تأمل بان يضمن مشروع

قانون لتنظيم قطاع الطاقة العراقي السماح للشركات الروسية بالعمل في العراق.

وتخشى روسيا التي عارضت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام

2003 من استبعاد شركاتها من صفقات النفط في العراق عندما تبدأ الحكومة

العراقية في تقديم امتيازات جديدة في قطاع الطاقة.

ويتعتبر مشروع القانون الذي اقتره الحكومة العراقية الشهر الماضي وينتظر الان موافقة البرلمان خطوة رئيسية نحو فتح العراق امام الاستثمار الاجنبي.

ويملك العراق ثالث اكبر احتياطي

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «يدرك الجانب الروسي اهمية اقرار

قانون عراقي لقطاع الطاقة يتلاءم مع المعايير الدولية». وأضافت أن روسيا «أعربت

عن امهلا بان يتيج القانون (لشركات من مختلف الدول بما فيها الشركات

الروسية دخول سوق النفط والغاز العراقية وشدت على استعداد الشركات

الروسية في المشاركة في اعادة بناء اقتصاد العراق».

وقد أبرمت شركات روسية تقودها شركات النفط الكبرى صفقات لتطوير

احتياطي

تلك الصفقات منذ الغزو.

روسيا: لا مقترحات ملموسة بعد بشأن

اقامة تكتل لمنتجي الغاز على غرار اوبك

■ موسكو-رويترز: قالت روسيا امس الاثنين انه ليست هناك مقترحات ملموسة بعد لاقامة تكتل

لمنتجي الغاز وذلك قبل ثلاثة اسابيع من توجه وفد رفيع المستوى الى قطر

للاجتماع بمصدرين كبار آخرين

للغاز. وسترسل روسيا وزير الطاقة فيكتور خريستنكو وكبير مديري

شركة غازبروم اكبر منتج للغاز في العالم اليكس مير لحضور اجتماع

مستدي الدول المصدرة للغاز في الدوحة في التاسع من نيسان

(ابريل).

ويبعد الاجتماع وسط تكهات بان

مصريي الغاز قد يشكون تكتلا على

غرار اوبك. وتضم المجموعة ايضا

ايران وقطر وفنزويلا والجزائر.

وتملك روسيا وايران والجزائر

وقطر وفنزويلا معا 60 بالمئة من

احتياطي

تلك الصفقات منذ الغزو.



الشركات العائلية اليمنية تكسر حواجز «أسرار البيوت» وتناقش قضاياها علانية لتجاوز مشاكل توريث القيادة



ادارة مؤتمر الشركات العائلية في اليمن بجلسة الافتتاح

لهذا المؤتمر بروز توجه قوي لدى العديد من أصحاب الشركات العائلية اليمنية لعمل نظام داخلي لهذه الشركات وإبداء الرغبة في تنظيم أنفسهم، كما كان التفاعل قوي من قبل الحضور مع ما طرح في هذا المؤتمر، الذي حرصت بعض الأسر المشاركة فيه باكثر من مشاركة.

الاقتصاد اللبناني السابق الدكتور ناصر سعدي، رئيس مجلس إدارة أكمي كورب المصرية الدكتور المصطفى حجازي، بالإضافة إلى عضوي الفريق الاستشاري للأعمال العائلية في شركة برايس ووتر هاوس كوبر الاستشارية أمين ناصر وعبد الغني سنان، وذكر منظمو المؤتمر أن من النتائج الإيجابية

الفخري لمجموعة شركات الفهم الإماراتية محمد عبد الجليل الفهم، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة كانو الإماراتية مشعل الكانو، رئيس مجموعة مستشفيات السعودي الألماني صبحي بترجي، العضو النائب للشركة العمالية للاستثمار صالح بن محمد الشفري، المدير التنفيذي لعهد حوكمة ووزير

بسبب الخلافات العائلية، التي عصفت بها وأدت إلى انتهائها أو تفكيكها إلى كيانات صغيرة». وقال الرئيس السابق لاتحاد الغرف التجارية عبد الله علي السنيديار أن «موضوع هذا المؤتمر موضوع حساس ولكنه مهم جدا بالنسبة لنا كشركات عائلية، فقد أفصح عن همومنا، وطرح النقاش عن قضايا الشركات العائلية بتشافية، وأيضا أعطانا جرأة لأن نتكلم عن المظاهر والمشاكل التي تعانيها».

وبحسب رأيه لا يوجد في اليمن سوى شركتين أو ثلاث شركات عائلية ناجحة إداريا فقط، بينما البقية متربدة الأوضاع «لعدم وعي القادة الإداريين أو المؤسسين، حيث تخلق خلافات شديدة وصراعات كثيرة جدا عندما يتوفى المؤسس، وقد أعطانا هذا المؤتمر رؤية وبعد نظر في كيفية الحفاظ على شركاتنا العائلية بأسس سليمة، وبعدم التسلط وإفشاء روح العدالة بين الجميع وتذويب الذات في القطاع العائلي».

رئيس مجلس الوزراء عبد القادر باجمال حذر هو الآخر في محاضرته بالمؤتمر أصحاب الشركات العائلية في اليمن من «البعد الاجتماعي الفردي الضيق في إدارة الشركات العائلية، الذي يؤثر على إمكانية الانطلاق الرأسمالي وعلى دورها الإيجابي في الاقتصاد الوطني».

وأوضح أن تاهيل الشركات العائلية بطريقة إدارية اقتصادية متطورة «عامل رئيسي لبقائها ونموها وتأكيد تأثيرها الإيجابي في الواقع الاقتصادي».

ونكر المسؤول الإعلامي للمؤتمر محمد الباشا أن أغلب حضور المؤتمر طالبوا بعقد مثل هذا المؤتمر سنويا، وأضاف أن قيادة نادي رجال الأعمال اليمنيين قررت إنشاء وحدة خاصة بالشركات العائلية ضمن مكونات النادي لتقديم الاستشارات لأصحاب هذه الشركات والقيام بالتأهيل والتحكم بين التخصصين من أبنائها والسعي إلى أن تكون مركزا للأبحاث والدراسات والاستشارات.

شارك بالمؤتمر عدد من الخبراء والمستشارين وقادة الشركات العائلية غير اليمنية منهم الرئيس

العديد من المراقبين اعتبروا هذا المؤتمر بمثابة «ثورة على الشركات العائلية»، لأنه أمط اللثام عن همومها ومشاكلها وناقشها بجرأة، بعد أن كانت تندرج ضمن «أسرار العائلة» ويعتقدون أن مثل المؤتمر مهم جدا لأصحاب هذه الشركات لتتوهمهم بمعامل جديدة للعمل التجاري، والخروج من التقليدية المفرطة في إدارتها وتقادي «صراع الأجيال» التي تلقي بظلالها السلبية على أغلب الشركات وتقف حجرة عثرة أمام مستقبلها كما يقول رئيس المؤتمر، فتيحي عبد الواسع هائل.

وقال هائل المؤتمر استهدف «التوعية بأهمية دور الشركات العائلية وكيفية العمل على رفع مستوى أدائها، وفق رؤية معاصرة من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المختلفة، بما يضمن لها التحاسك، والاستمرارية والنمو».

وتمحورت أعمال المؤتمر حول التعريف بالمقومات التنظيمية والسلوكية لنجاح الشركات العائلية، ومناقشة التحديات المتعلقة بالهيكلة وإعادة ترتيب البيت الداخلي، والتوعية بكيفية تنظيم عملية توارث العمل العائلي، بما يحقق استمراريته والتخطيط والتعرف على آليات انتقال السلطة من جيل إلى آخر، وكذا التعرف على كيفية إدارة الخلافات العائلية وفق الأسس العلمية السليمة، ومناقشة تأثير فصل الملكية على الإدارة، ومناقشة أهمية استحداث الدستور العائلي للشركات العائلية، وكذا التعرف على آليات اختيار وانتقاء الأبناء المناسبين لقيادة الشركة.

واعتبر رئيس نادي رجال الأعمال اليمنيين أحمد أبو بكر بارزعه هذا المؤتمر بمثابة «ثروة» للشركات العائلية وليس «ثورة عليها»، لأنه يهدف لتصحيح أوضاعها والاستفادة من تجارب الآخرين، للحفاظ على مستقبلها، والحفاظ على حقوق العاملين فيها، حيث توظف الشركات العائلية نحو 80 % من إجمالي القوى العاملة في اليمن.

وقال بارزعه «إن هذه الشركات بطبيعة الحال لها من الخصوصية ما لا يوجد في غيرها، ولها من المشاكل ما لا ينطبق على سواها، فقضاياها ومشاكلها له أثر كبير على المجتمع، وكثيرا ما سمعنا عن بيوت تجارية كبيرة كان لها أثر واضح وملوس في حياة كثير من الناس، لم تعد موجودة اليوم، ولو بحثنا عن أسباب انهيارها، لوجدنا أنها إما بسبب غياب المؤسس أو

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

قضايا الشركات العائلية اليمنية كانت على الدوام نوعا من «أسرار البيوت»، غير أن ضغوط الواقع وتكرار المشاكل التي تواجهها وتهدد مستقبلها دفعت بقوة نحو المكافحة وفتح هذه المشاكل على الملأ في مؤتمر عام عقد مؤخرا بصنعاء، كان بمثابة «سيرة وانفتحت».

ففي تجمع استثنائي حضره أكثر من 320 مشاركا من رجال المال والأعمال اليمنيين بصنعاء والكثير من المدعويين ورجال الصحافة والإعلام قرعت أجراس الخطر على مستقبل الشركات العائلية اليمنية إذا لم تقف قبل فوات الأوان.

هذا التجمع الذي حمل اسم «مؤتمر الشركات العائلية» الذي عقده نادي رجال الأعمال اليمنيين يعد الأول من نوعه في اليمن والكثير في المنطقة العربية (من حيث عدد المشاركين).

شارك بالمؤتمر رجال أعمال من خارج اليمن بينهم المهندس صبحي بترجي، رئيس مجموعة مستشفيات السعودي الألماني، الذي استعرض في هذا المؤتمر التجربة اليمنية لمجموعة بترجي السعودية. هذا المؤتمر الذي ألقى حيزا في مباحة وإكدة آثار موضوعا حساسا وهو واقع وهموم الشركات العائلية اليمنية التي تشكل نحو 95 % من مجموع شركات القطاع الخاص.

وكان عند كبير من الشركات اليمنية العائلية قد انهارت وتوقفت تماما خلال الثلاثة العقود الماضية. سوء إدارة العائلة للشركة والتدخل بين ملكية الشركة وإدارتها والخلافات العائلية كانت في مقدمة الأسباب التي أوصلت بعض الشركات العائلية إلى حالة الانهيار، نتيجة لانعدام اللوائح الداخلية وغياب آية محدداة أو مراجع لحسم الخلافات الداخلية وقبض عمليات انتقال السلطة أو خلافة القيادة بين الأجيال ببساطة في هذه الشركات.

وكان حضور المؤتمر أكبر من المتوقع، الامر الذي يشير إلى أن كثيرا من الشركات العائلية اليمنية تواجه مصابح حقيقية، وتحتاج بالتالي إلى الزود بمعارف عملية في مجال الإدارة وتأسيس بنىة تنظيمية قوية تضمن «تماسك واستمرارية ونمو» هذه الشركات وهو الشعار الذي رفعه هذا المؤتمر.

المستثمرون الاجانب يتجاهلون خطابات القذافي المعادية للغرب

الجزائر - من وليم ماكليين:

تخلّصها في عام 2003 عن برنامجها لانقاذ أسلحة دمار شامل.

ولكن محللين يرون أن وجهات نظر الزعيم الليبي حتى وإن كانت صادقة فإنها لن تعرض الإصلاحات التي تبنّاها شخصيا للخطر.

ومنذ فترة طويلة أبدى القذافي كراهيته لما يصفه بالنظام الاقتصادي العالمي الموالي للغرب، ولكنه كان يستدرك دوما بالقول إن ليبيا ليس «إستعمارية» في عدة خطب بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس نظام الجماهيرية الذي يحظر الأحزاب السياسية.

يقول محللون أن تعليقات القذافي تهدف -فيما يبدو- لتهديد معارفيه المتشددين الذين يخشون تهمة شذوهم بتشجيع التشرع الاقتصادي، وربما تعكس تصريحات عدم الارتياح الرسمي عما تستعشر من بي،«السي» لبرحي لامتشتارات ليدويولوجيته غير الحزبية.

من المستبعد أن يبعد تعالي نبرة التصريحات المناهضة للغرب مستثمريين اجانب في ليبيا نظرا لأن الزعيم الليبي معمر القذافي أوضح جليا أن اراءه السياسية لن تعرقل الإصلاح الاقتصادي.

وفي اوائل آذار (مارس) الجاري هاجم القذافي بعض الشركات الغربية «إستعمارية» في عدة خطب بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس نظام الجماهيرية الذي يحظر الأحزاب السياسية.

يقول محللون أن تعليقات القذافي تهدف -فيما يبدو- لتهديد معارفيه المتشددين الذين يخشون تهمة شذوهم بتشجيع التشرع الاقتصادي، وربما تعكس تصريحات عدم الارتياح الرسمي عما تستعشر من بي،«السي» لبرحي لامتشتارات ليدويولوجيته غير الحزبية.

تراجع اسهم اعمار يدفع بورصة دبي للاقترب من أدنى مستوى في عامين

دبي - من اينال عرسان:

وأضاف «أنها» اعمار» أثرت على السوق كلها، ونزل سهم اعمار 1,69 في المئة إلى 11,60 درهم (3,16 دولار).

وتراجع السهم 8,66 في المئة منذ اقترحت اعمار في 11 آذار (مارس) توزيع أرباح تقيدية بنسبة 20 في المئة لعام 2006 مما خيب آمال المستثمرين.

وأغلقت سوق الكويت للأوراق المالية مرتفعة 0,90 في المئة عند 10240 نقطة نقطة مدعومة بمكاسب في سهم أجييلتي لخدمات الامداد والتأمين ودار الاستثمار وشركة الاتصالات المتنتقلة.

وختمت أجييلتي المعاملات مرتفعة 4,67 في المئة عند 2,240 دينار (7,75 دولار). وصعدت الاتصالات المتنتقلة 2,12 في المئة. وكانت صحيفة (السياسة) قد أفادت أن السوق أن الاتصالات المتنتقلة توشك على ابرام صفقة ستعزز أرباحها لستوي قياسي.

وقال محلل في مكتب وساطة كويتي «هذه الاسهم رخيصة من حيث مضاعفات الربحية... السوق عموما في صعود بفضل التوقعات بتناجح جيدة عن الربع الاول».

وارتفع سهم دار الاستثمار المشاركة في صفقة أعلنت

اعلان البنك الوطني عدم تلقي طلبات شراء يهبط بالاسهم المصرية

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت أمس الاثنين يقودها البنك الوطني الذي قال انه لم يتلق اي عروض بقيمة محددة من بنوك عربية وبنوك لشراء حصة مسيطرة فيه.

وهبطت اسهم البنك 2,9 في المئة إلى 46,27 جنيه مصري (8,22 دولار) خلال الجلسة بعد يوم من صعودها 9,3 في المئة وسط تكهات بإبرام صفقة محتملة بسعر أعلى من سعر السوق. وقال أحمد الحفناوي من المجموعة المالية-هيرميس (السوق) جنى مالا في الوطني ولهذا السبب هبط اليوم... انه جنى أرباح».

وقال البنك الوطني قد قال في 11 آذار (مارس) أن عددا من البنوك بالبنطقة يتطلع إلى شراء حصة مسيطرة فيه وقال متعاملون أن السوق تتوقع منذئذ عرضا محددا. وقال محمد ططب من الجزيرة لادارة الاصول «تراجع الاسهم لن الناس توقع استكمال الصفقة قريبا لكن قد يمر بعض الوقت قبل أن نرى عرضا ملموسا حيث لا يزال الفحص الفني جاريا».

ودفعت أسهم أخرى بعض مؤشرات

الدولار أغلق مؤشر هيرميس القياسي مترجعا 0,6 في المئة عند 62912 نقطة، في حين نزل مؤشر كيبس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 0,3 في المئة إلى 7177,3 نقطة.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصري.

ويقول معلقون أن بعض اللجان حققت النراء من خلال صلاحتها بالدولة وقد ترى في نتائج أعمال أكثر عدالة وانفتاحا تجاريا واسعا فرض على شركات كبرى رئاسة مدير اتحادي الأعمال الأمريكي طرابلس في استاذ العلوم السياسية في جامعة تكساس «يتحدث للحرس القديم الذي نشأ معه».

وتابع «بخشى الحرس القديم ان يضار اذا غير لهجة، ينبغي أن يؤكد له أن مكانه لا يزال محفوظا».

ويقول عاشور شمعين المعلق الليبي المقيم في بريطانيا أن ينبغي بصفة اساسية النظر لتصريحات القذافي من منظور الصراع بين معارضي ومؤيدي الإصلاح الاقتصادي، وتابع «لا يعلم أي من الجانبين إذا كان يحظى بمساندته، يحاول استرضاء اللجان بالإشارة إلى انه ربما هناك بعض التخفيف في مؤتمرات جاهزيرة للجان الشعبية التي تتألف من الحكومة وضمان الولاء الاساسي».

ويرى البعض أن تنامي العلاقات

التجارية مع الغرب يشير إلى أن الرشح تهب لصالح الاصلاحيين. وزار وفد يمثل شركات كبرى رئاسة مدير اتحادي الأعمال الأمريكي طرابلس في

كانون الاول (سبتمبر) الماضي وأطلع على فرص استثمار حجمها 25 مليار دولار. وقال ديفيد غولدمين مدير الاتحاد «تأثرنا كثيرا ببدء وتوعية التبادلات مع الحكومة».

وفي شباط (فبراير) كان أحمد فيتوري رئيس إدارة الأمريكيين بوزارة الخارجية الليبية كبير مسؤول ليبيا في واشنطن منذ اعلانها التحلي عن برنامجها لاسلحة الدمار الشامل في عام 2003، وزار ركس تيلرسون رئيس شركة اكسون موبيل الولايات المتحدة وهي اكبر شركة نفط مسجلة في العالم

المستثمرين يقفون على الهامش إلى حد كبير». وزاد مؤشر أبوظبي 0,1 في المئة إلى 3033,7 نقطة تقوده الدار العقارية التي قالت يوم الأربعاء انها حصلت على الموافقة للسماح لأجانب بشملك حتى 40 في المئة من أسهمها.

وأغلقت سوق مسقط للأوراق المالية مرتفعة 0,19 في المئة عند 5626,5 نقطة مع صعود البنك الوطني العماني 1,53 في المئة، في حين زادت بورصة البحرين 0,59 في المئة إلى 2130,2 نقطة.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي. الدولار يساوي 0,2890 دينار كويتي. الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

وهبطت سوق الدوحة للأوراق المالية 0,22 في المئة إلى 6170,4 نقطة، ونزل سهم صناعات قطر 0,47 في المئة وبنك قطر الوطني 0,74 في المئة.

وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزائنة في البنك الاهلي القطري «بعدما انتهى موسم الأرباح يركز المستثمرون الآن على جنى الأرباح أو أنهم يترقبون... رأينا بعض عمليات الشراء من المؤسسات لكن صغار المستثمرين يقفون على الهامش إلى حد كبير».

وزاد مؤشر أبوظبي 0,1 في المئة إلى 3033,7 نقطة تقوده الدار العقارية التي قالت يوم الأربعاء انها حصلت على الموافقة للسماح لأجانب بشملك حتى 40 في المئة من أسهمها.

وأغلقت سوق مسقط للأوراق المالية مرتفعة 0,19 في المئة عند 5626,5 نقطة مع صعود البنك الوطني العماني 1,53 في المئة، في حين زادت بورصة البحرين 0,59 في المئة إلى 2130,2 نقطة.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي. الدولار يساوي 0,2890 دينار كويتي. الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

ارتفاع الجنيه الاسترليني بدعم بيانات سوق الاسكان

لندن - رويترز: ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل اليورو الاوروبي والدولار الأمريكي أمس الاثنين لدعمه بيانات سوق الاسكان في بريطانيا وعودة الهدوء النسبي في الاسواق.

وأظهرت بيانات نشرت على موقع رايتمواف العقاري على الانترنت أن الاسعار المطلوبة للمنازل في انكلترا وويلز ارتفعت بمعدل سنوي يبلغ 12,2 في المئة هذا الشهر مقابل 11,5 في المئة في شباط (فبراير).

وتنشر البيانات التي أن سوق الاسكان مازالت قوية رغم زيادة أسعار الفائدة ثلاث مرات منذ آب (أغسطس) الماضي مما قد يدفع اراء عم المطالبين بزيادة أسعار الفائدة عن مستواها الحالي البالغ 5,25 في المئة.

ومن العوامل التي عززت العملة البريطانية انحسار اتجاه العزوف عن المصارف التي سبّاد بين المستثمرين في الاسواق العالمية وهو ما تمثل في ارتفاع الاسهم.

من جهته هبط الين الياباني إلى أدنى مستوياته منذ 10,4 في المئة هذا العام مما يجعله الافضل أداء في الخليج.

اعمار العقارية تكشف تفاصيل صفقتها مع دبي القابضة

دبي - «القدس العربي» - من جمال محمد: أعلنت شركة اعمار العقارية امس الاثنين عن تفاصيل عملية استحواذ شركة دبي القابضة على 2,364 مليار من أسهمها مقابل شراء أراض في وسط مدينة دبي لضافة ما تملكه من اراض في الامارة.

وقالت اعمار في بيان انها ستصدر صكوكا تتحول إلى أسهم لشركة دبي القابضة المملوكة لحكومة الامارة لسداد ثمن الأراضي الواقعة في منطقة مميزة بمدينة دبي.

وأوضحت اعمار في بيان أن الصكوك التي لن يكون لها عائد وستحول إلى 2,364 مليار سهم جديد على خمس دفعات متساوية تبدأ في العام 2008.

وأضافت أن الاسهم الجديدة سطرخ بسعر سيحدد بناء على متوسط اسعار اخر 30 يوما للتداول وذلك لضمان أقصى درجات العدالة للمساهمين.

وقالت اعمار أن دالة هذه الصفقة عن طريق إصدار صكوك تحول تدريجيا إلى اسهم بدون فائدة محملة عليها، وبدون توزيعات إلا على الأسهم المحملة خلال خمس سنوات، تعكس ثقة دبي القابضة بشركة اعمار مما دفعها لأن تتنازل لها عن أراض مميزة في وسط مدينة دبي مقابل امتلاك اسهم فيها.

ونكرت الشركة انه سيتم الإعلان خلال أسبوعين عن أسعار الأراضي وموقعها وطرق تطويرها.

مسؤول سعودي: النزاعات الطائفية في لبنان أوقفت استثمار 5 مليارات دولار

الرياض - يو بي أي: أكد عبد المحسن الحكير، رئيس مجلسي الأعمال السعودي اللبناني والسعودي المصري، أن حوالي 18,75 مليار ريال (5 مليارات دولار) كانت مرصودة لمشروع جديدة في لبنان تم إيقافها بسبب النزاعات الطائفية المتواصلة.

وقال الحكير أن حجم خسائر المستثمرين السعوديين في لبنان والإنسحابات التي تمت خلال الفترة التي أعقبت العدوان الاسرائيلي على لبنان الصيف الماضي تجاوزت 7,5 مليار ريال (ملياري دولار)، لافتا إلى أن غالبية الانسحابات التي حدثت في لبنان في طريقها إلى التوجه لمشاريع واستثمارات في مصر ودبي، وأوضح الحكير في تصريحات نشرت امس الاثنين «أن هناك تدخلا من قبل مجلس الأعمال السعودي اللبناني بين الفئات المتناحرة حول لتعهدة الوضع وتوجيههم بأن مصلحة البلد أكبر من المصالح والمكاسب الفرعية التي ينتازعون عليها».

وأوضح الحكير أن الاستثمارات ورؤوس الأموال تبحث دائما عن الأماكن الأكثر أمنا. وقال مجلس الأعمال السعودي اللبناني قد قام بالإعداد لتأسيس مكتب لدراسة حجم خسائر المستثمرين السعوديين في العاصمة اللبنانية جراء العدوان الاسرائيلي.

الدولار الأمريكي يساوي 3,75 ريال سعودي.

وزير سابق يدعو لاصلاح القطاع الزراعي اللبناني بخططه تكلف 287 مليون دولار

بيروت - يو بي أي: دعا وزير الزراعة الأسبق الدكتور عادل قرطاس إلى وضع خطة للنهوض بالقطاع الزراعي اللبناني كلفته 287 مليون دولار على مدى عشر سنوات.

ودعا قرطاس في محاضرة له في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية نشرت امس الاثنين إلى اعادة النظر في هيكلية وزارة الزراعة والادارات والمصالح الملحقة بها، لتكون ملية لمتطلبات المزارعين والمشاركة مع القطاع الخاص في حل مشكلة التسويق الزراعي وحماية الانتاج الزراعي الوطني من الغرق.

وقال «على الرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجه القطاع الزراعي، ما زال هناك فسحة من الامل في إمكانية النهوض بهذا القطاع ضمن خطة سريعة الأجل، وأخرى بعيدة المدى».

وأشار إلى ضرورة تمويل مشروع انمائي للزراعة اللبنانية، لمدة عشر سنوات، بكلفة 287 مليون دولار اميركي.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا بجنوب لبنان محمد الزعزعي أن الزراعة في لبنان تشكل مورد رزق لحوالي 300 ألف عائلة وترد أكثر من مليار دولار حسب آخر احصاء يعود لعام 2004. ويصدر من انتاجها 435 مليار ليرة (حوالي 290 مليون دولار) حسب احصاء قديم آخر يعود لعام 2005.

الدولار يساوي 6,978 كرونة سويدية.

بيت التمويل الكويتي يبيع محفظة عقارات سويدية بربح كبير

الكويت - رويترز: قال بيت التمويل الكويتي امس الاثنين انه اتفق على بيع محفظة العقارات السويدية مألون إلى صندوق نرويجي تديره شركة أكتا إيه.اس.إيه مقابل 3,9 مليار كرونة سويدية (558,9 مليون دولار).

وقال بيت التمويل، وهو بنك اسلامي، في بيان انه سيربح 101,2 مليون دولار من الصفقة. وكان بيت التمويل الكويتي قد اشترى المحفظة التي تضم 62 عقارا في العاصمة ستوكهولم وغيرها من المدن السويدية عام 2002.

الدولار يساوي 6,978 كرونة سويدية.

هل وصلت امريكا لمرحلة الذل؟

■ جيل وراء جيل، وتناقل الحدث، والقصد من وراء الهدف، اللهم يعرفه أو يجله المواطن البسيط، ويحله وفق ما ترتثيه أهوائه الصبغانية، أو عنفوان أحاسيسه الملتهبة، التي لا تهدأ وتكن ما يشاهده من تنامي الأطراف الأمريكية، واتساع رقعتها السلطوية، وهيمنتها التوسعية والاستعمارية، وفق المقاييس والقوانين القوية، ضاربة عرض الحائط، كل ما يسمى (قيما بشرية أو دساتير دولية، وأنظمة ديمقراطية) فهي الأمر والنهي، تضع القيد والشرط، وتعين تاريخ الكفك والربط، لما يناسب مكانها وزمانها في البحر والبر وحتى السماوات الجوية، رابضة على صدور الأمة الإنسانية، ولا اعتبار لقيم التواصل والحياة بكرامة وعزة نفس أبية، لأي عنصر تواق على البسيطة، ولو بعيش هادئ قدير العين وبإنسانية؟! تلك هي أمريكا راعية الحضارة وأم الديمقراطية، ونحن بأجبالنا المتعاقبة نرصد تحركات، ربما تتبدل أو تعدل، ولكن بدون جدوى أو حلول مستقبلية أنية؟ هذه أمريكا أم العالم والديمقراطية... فهل من مجيب يا أمة خاملة على وجه الكرة الأرضية؟!

يطالعا كل صباح ومساء (بوش) المتمرس بعد صحوة من النوم، وبعد حلم أيقظه على عقد مؤتمر صحفي، بأنه سيبقي في العراق، والخطر الإرهابي الذي يسود المنطقة، لا بد من التواجد هناك حتى انقراض بما يسمى الإرهاب وفق نظريته، ولكن ما هو حاصل يعطينا المؤشر وباستمرار إن الشعلة الحارارية السيئة نابعة من صاحب الشر القابع على أرض عربية محتلة ومع قيادات عربية متأمركة تنفذ أفعاله المشينة بحق المواطن العربي العراقي وتحت أضواء كاشفة، محلية وعالمية وسكون يخيم عليه الجهل والظلام القابع فوق عيون الهالكين الساقطين والمتأمرين، وكل ذلك مقابل (تبادل وتقايض) مصالح مشتركة تخدم الطرفين، ولكن الأغرب إن المصالح العربية هامشية لا تتعدى الحفاظ على (الدولارات والكراسي)، بينما بوش أمريكا، يحتل أرضا عربية، ويسرق (ثروتها) وبالطبع مع بعض الحصص الصغيرة التي لا تذكر، لأولئك الخونة المترهين، وكل ذلك تحت حجة استراتيجة محاربة الإرهاب، التابع من أمريكا وقيادتها فقط.

إننا وأنت وأجيباننا يعني إن هذا الغطاء الأمريكي المزيف، والمدعوم من قبل حلفائها الغربيين والعربية، ما هو إلا مخطط استراتيجي، مرسوم ومخطط وفق برنامج إدارات وحكومات أمريكية متعاقبة، بفارق الوقت والزمن يتم تنفيذه وعلى مدارات مستقبلية مرصودة لعشرات وربما لمئات السنين، واقتصد السيطرة التامة على ما يسمى الكرة الأرضية، والتي بحق وحقيقة، لو تطلعا لتواجدها وتغلغلها، فنجدها نافذة في الشرق الأوسط وقواعدها العسكرية منطلقة من الغرب إلى الشرق من جنوب وشمال القارة الإفريقية، وصولا إلى بعض الدول الحاذية لروسيا، والتي كان لها قسط كبير بمؤامرة أمريكا، تحويل هذه الدول إلى ديمقراطية ومستقلة وسلخها عن روسيا، ونجحت بعض الشيء إلى أن استنفذت البعض منها (ما يسمى الديمقراطية الأمريكية الزائفة وإدخال الهمبورغر والأكلات السريعة)؛ والتي لم تعد وتنفذ المواطن الروسي وسرعان ما اكتشف زيف هذه الديمقراطية التي لا وجود لأصلها أبدا، وهذا بالطبع من برنامجها الاستراتيجي لحو ما يسمى (بالنظام الشيوعي) الذي كان الند المقاوم لسياستها بزمان (بريجيف)؟

إن السياسات القائمة والخبيثة المرسومة والتي لا يروصها إلا القليل، من أبناء أجيالنا الحاضرة وربما المستقبلية، عليها اليوم تعي حقيقة ما يدور على أرض الواقع من بطش أمريكا في كل بقعة من هذا العالم الذي لا يهدأ باله وأمريكا تزحف إليه محتلة كل بقعة كروية لم تصلها بعد ويبقى السؤال إلى متى.

مرعي حيداري

كاتب فلسطيني - الداخل

في علم الاسماء

■ باكستان بلاد الاطهار وبوركينا فاسو بلاد الشرفاء اما مراكش فهي البلاد التي يتوجب المرور فيها بسرعة خوفا من قطاع الطريق.

هذا ما جاء في مسلسل تاريخي سوري يحكي تاريخ العرب الاسلامي. لقد كنت اعتقد ان هذا التفسير حكر على «الباعة والعجائز» كما يقول الجاحظ أما ان يتبناه عمل سمعي بصري يعرض على الفضائيات فهذا يعني تعميمه على باقي شرائح المجتمع الناطق بالعربية. سيقول كاتب السيناريو انه استقى معلوماته من مراجع تاريخية، مع ذلك لا يعقل ان للصوص اختاروا السهل المكشوف الذي ستبنى فيه المدينة لاحقا لاستقبال زبائنهم كما ان السير فيه بسرعة لن يفيد المسافرين شيء اذا ما قرر قطاع الطريق المتربصون الاقتراض منه! دون ان ننسى ان الصنهاجيين الذين اسسوا المدينة لم يتكلموا بالعربية!

لأمر ما قررت الامبراطورية الشريفة استبدال اسم البلاد القديم «مراكش» باسم «المغرب». وفي ظاهرة لغوية غير مفهومة ابتدعت كلمة جديدة «مغارب» لتسد مسدما هذا دون ان تحرك ساكنا لثني الأوروبيين عن استعمال التسمية التي اعتادوا عليها منذ تعرفهم على regnum marocanum ملكة مراكش.

ربما افترح الصنهاجيون، في القرن العاشر الميلادي، اطلاق اسم «مور أكوش» او «أرض الاله» التي لم يمتلكها احد قبلهم، لإسباغ شرعية على استحوادهم عليها ذلك ان احدا لم يكتب عن مصير اهالي المنطقة المفترضين بعد اجتياح الغزاة الصحراويين لها.

محمد صبار

رسالة على البريد الالكتروني

هل هي بداية التحول عن النفط؟

فيهِ من المواد الأولية مايجعل الانظار تتجه نحو السودان مثلاوالذي يمتلك اكبر عدد من الماشية في الوطن العربي وبذلك تعود أوروبا القهقري الى الحاجة مرة أخرى الى الوطن العربي - ونحن ندعوأمريكا الى احياء تجاربها القديمة لكي نتخلص من الاستعمار الاقتصادي الذي يجثم على أرض ومياه الخليج اضافة لذلك فإن الاكتفاء الذاتي من الاختراع الجديد سيجعل الكثير من الدول التي لديها ثروات حيوانية تنفك من قيد النفط الى الابد وبذلك تريح وتستريح ...- فهل سيأتي اليوم الذي نرى فيه ناقلات الروث بدلا من النفط... الله قادر؟؟؟

عبيد حسين سعيد

obeahds@yahoo.co

إلى السقوط عسكريا وسياسيا وأخلاقيا، فازداد الوضع تأزما والقي بظلاله على الحلفاء بذات الانسحابات والبحث عن تخفيف الخناق عليه ويعد بوش وحزبه بين كمشاشة الهزيمة المتفاقمة في أفغانستان والعراق والضغط المتنامية من قبل الشعب الأمريكي والديمقراطيين من أجل الانسحاب لإيقاف النزيف المالي والكف عن دفع المزيد من الخسائر البشرية. وكانت خطة أمن بغداد آخر محاولة لحفظ ماء الوجه بالنسبة للاحتلال وللحكومة الفاشلة أصلا، غير أن المقاومة

المسلحة قدردت بأعنف ما يكون الرد وقد كان الاحتلال وعملاؤه على قناعة بصعوبة المهمة ولكنها محاولة اليائس الباحث عن تخفيف الخناق عليه ويعد المؤتمر الدولي حول العراق الخطة البديلة أو خطة النجاة الأخيرة لترتيب الانسحاب المشرف والمنظم وكان المهمة التي تعلقت همه بوش بها قد حققت أهدافها وهي تمكين حكومة عميلة من مفاويد الحكم وضمان مصالح أمريكا النفطية من خلال اتفاقية طويلة الأمد.

الهادي المثقوبي

كاتب من تونس



أوصال العراق وأثارة الفتن الطائفية في الاقطار العربية من أجل ضمان أمن إسرائيل والسيطرة على منابع النفط. والكل من العقلاء والشرفاء يذكر مقولة جيمس بيكر في جنيف (ان لم تسبيرا بركب أمريكا سنعيد العراق خمسون عاما للوراء). وكان الناضل طارق عزيز في خضم الاحداث يدافع عن العراق والامة العربية وقضيته المركزية فلسطين. وعندما تذكر جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي والثعالبي وغيرهم نذكر طارق عزيز الفكر العربي المسيحي الذي يرى الاسلام ثورة دينية وسياسية واجتماعية واقتصادية. وسلسلة مقالاته في منتصف السبعينات (المنطقة الى أين) كانت تعبيرية عن واقع وتصورية لمرص يتغلغل في الجسد العربي، وربط بين الاصابة والمعاصرة ربطا فكريا محكما قلما تأتي لغیره.

هذه المشاور غيض من فيض سقناها هنا لئلا نر أن قلم وفكر ودبلوماسية طارق عزيز تندرج تحت كرتين أساسيتين: الفكر والنفس القومي العربي والمعنى الأخلاقي ليخلص الى تسجيل أحداث العصر من منظور الفهم للدور الحضاري للتاريخ. والناضل الفكر الانسان فارس الكلمة الشريفة طارق عزيز دائم البحث في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية عن المثل الأعلى.

نصري حسين كساب

بر اتسلافا - سلوفاكيا

طارق عزيز مناظلا ومفكرا وانسانا

الاشتراكي والحركات الوطنية على رهبة المصير- وتعرض للأخطار في سبيل وطنه وامته وحريتها ووجدتها ثم يصبح من أبرز كوامر حزب البعث العربي الاشتراكي، ثم يصبح رئيسا لتحرير جريدة الجماهير العراقية.

طارق عزيز مدرسة للفكر القومي العربي تنتقل في معارجها لتعلم الناحي الكثير التي تنقل بينها فارس الكلمة طارق ليخرج بها على العالم درة عصماء تتغنى بها الاجيال، وستظل كلماته: (أتشرف بأنتمائي للبعث ونظامه واقتدر بالعمل بقيادة البطل الشهيد صدام حسين).

انثودرة ترددها قيثاره الزمن. يتميز المناضل طارق عزيز بقلبه وفكره القومي العربي وجراته ووفاءه وحبه للعراق والامة العربية، وهو من أبرز رجال الفكر والأعلام والدبلوماسية وذاعت شهرته لتتعدى وطنه الى العالم بأجمع، وهو الذي حاور جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا كسعد جورج بوش الأب في جنيف وقال له: (أمريكا ستهافت تغتبت الوطن العربي وتجزئته الى دويلات طائفية وعرقية، وجنون الرياح الأمريكية الصهيونية تستهدف تفكيك

استعراض شريط طويل من ذكريات الحياة (نصف قرن) مع المناضل المفكر الانسان طارق عزيز ذو العلم والفضل والتفافة والنبيل كان خلالها يبشر بوعي، ونهضة، واستقلال، -مخصصا وباء الوصولية، والصعكة والغوغائية، ليس بالأمر السهل عبر مقال الحديث عن المناضل الانسان طارق عزيز كالحديث عن البحر، لا تدري هل تفكيك شطائه ليتبحث بين حبات رملها عن أيام أصيبتها في سجون ومعتقلات عبر حبات (66- 67)، أم تغوص في أعماقه لتقف على عظمة الخالق في تكوين الملوك.

طارق عزيز رغم خلافنا بالرؤى السياسية في السبعينات، هو ذو الثقافة والاصالة ومن قيادات الحركة الوطنية، في سبيل امته وقضاياها التحررية، بذل الوقت والجهد والعرق غير طامع في نياحة او وزارة أو ثروة أو زعامة، بل كان يعمل بجهد وإيمان، وهو الذي كان يرى امامه المنافي -فتحت اشداقها- والسجون والمشائق تنصب هنا وهناك في جشع وشراسة. ويزن طارق كشاب من انشط واذكي عناصر الشباب العربي الذين ساهموا في تنظيمات حزب البعث العربي

التفريط بالحقوق العربية!

■ ان اول حق عربي سلب منا من حقوقنا العربية هو حق ارض فلسطين العربية الحبيبة، عندما اعطت بريطانيا الحق للاسرائيليين وبموجب وعد بلفور المشؤوم عام 1948 ان يستولوا على الاراضي الفلسطينية وقدمها الشريف كسطين في صيغة اصحاب الوطن، وهي بلا وطن اقتصبوا حقنا العربي وشطب من ميزان الشريعة الدولية وقوانينها التي تعمل، بمعايير مزدوجة صهيو امريكية وتوابعا، منذ ذلك الحين ومازالت حقوقنا نشطب وتأخذ، وتسلب، وتُحْتَل وتُصادر، وتهمل، في فلسطين والعراق ولبنان وفي مصر في معبر رفح الحدودي، المؤدي الى قطاع غزة بفلسطين، والخروقات الاسرائيلية المتكررة في لبنان بالطائرات والمقاتلات الحربية الاسرائيلية، التي كان آخرها صباح الثلاثاء من العام الماضي (2006/10/31) التي حقلت على علو منخفض في سماء ضاحية بيروت الجنوبية، في ظل صمت دولي مزب وبوجود القوات الدولية (اليونيفيل) في اراضي

الجنوب اللبنانية، التي ارتكبت اكبر كذبة في التاريخ عندما قالت انها اتت من اجل حماية المواطنين اللبنانيين، للمساعدة على استتباب الامن في بلدهم، كل ذلك بسبب زعمائنا العرب الذين لم يكونوا شجعانا كالكريش صدام حسين الذي قال لا للاملاء الصهيو امريكية وضحي بابائنا قضي وعدي في سبيل حرية العراق والحفاظ على شرف ابائنا وبناته، حتى رغم اعتقاله ومحاكمته وهو مازال مثالا للشجاعة والصلابة، والتضحية من اجل الشعب العراقي، رغم سماعه حكم الاعدام غير الشرعي بحقه ومع ذلك قال بصوته الصاخب يعيش الشعب العراقي يسقط العملاء، اما بقية زعمائنا العرب فلا يكونون ريع شجاعة صدام من قفص اتهامه، ونهايه الى حبل المشقة مرفوع الرأس وهم في قصورهم المنيعة حتى من ديبب النمل، ومع حراسهم ودمهم اينما ذهبوا، خاصة الملك العربي السعودي- المصري- الاردني الذي اعضاءه من زعمائنا العرب مولعون بالتطبيع

شعبنا اليوم وفي بلده قد تأخر عن اللحاق بمراكب الحرية ان اندفع وراء اللذائذ الوقتية التي تصرفهم عن التحسس بالمعاني الرفيعة ويفكرون في المنازعات التي لا تغيد احدا- بدلا من ان يتطلعوا الى اصلاح الواقع الاجتماعي والثورة على الواقع لتغيير.

وكما يقال «فان طابت اخلاقنا طابت اخلاق من حولنا، فبين النفوس تعاون حميم، لا تستطيع نفس ان تجعل مال من تجعل وتحسن جميع النفوس، سوى ان الجشع يدور بيننا ويغذي الارواح الشريرة ويدفعنا نحو الاستئثار بالخيرات مبعدين عن المصيب الاجتماعية التي لا يعيها الا المبدعون والمفكرون والضحايا الذين اندفعوا الى التفكيك بما يعانون

وهو ما هو قريب منهم، فان مصائبنا القريبه والتي نعيشها تكبر كلما اقتربت منها وتصغر كلما ابتعدت عنها. فكيف يفكر الغرب البعيد بمصائبنا. مع اننا نكاد ندرب في الجو الغربي وافكاره، ندوب وندوب بين الوان الغرب، الوان قوس قزح ألوميه الغائبة بالرغم من جمالها.

ان تلك الاندفاع وراء الغرب قد اخل من وزن الرجال في المجتمع وغير من تفكير النساء، فالرجل لم يعد ذلك الكبير امام نفسه، المتطلع الى الآفاق والكرامة، الغني بعواطفه، الحب لآبناء شعبه والمدافع عن حقوقهم، انما اصبح الرجل ذلك الذي يعيش مترفاً تحبب الخدم ويتنقل بين الفنادق والفخمة واذا قصوده كان في وسعه ان يوظف هذا ويقيّل ذاك

الداخل مفقود والخارج مولود!

■ مؤتمر دول جوار العراق المتعقد بالعاصمة بغداد لم يأت بجديد ما عدا بعض الضمانات البروتوكولية من الدول المشاركة خاصة إيران وسورية للمساهمة في تهة الأوضاع الأمنية ببلاد الرافدين، المؤتمر الذي عقد تحت حراسة أمنية مشددة لم تمنع سقوط قذائف الهاون بالقرب من مقر وزارة الخارجية العراقية، مقر انعقاد المؤتمر الباحث عن الأمن المنشود في بلد الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود وجيوش المحتلين ذود على دود... أمريكا لا تريد من إيران وسورية عودا كلامية فقط بل تحركات ميدانية قدعها «خليل زاده» على شكل أوامر للتنفيذ، الرد السوري على الأوامر الأمريكية لفه الكثير من الغصن ولم يبتعد عن دائرة التعتينات بينما أرجع الممثل الإيراني فقدان الأمن بأرض العراق إلى الاحتلال الأمريكي لذا فإذا أرادت أمريكا عودة الأمن بالمنطقة فما عليها إلا مغادرة العراق... نوري المالكي طالب في كلمته عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق لكنه لا يقصد الاحتلال الأمريكي بالطبع بل كل ما موجه إلى دول الجوار العرب والعجم ومهما يكن فان وزير الخارجية العراقي «هوشيار زيباري» قيم المؤتمر بالنجاح لأنه حقق نتائج كبيرة أهمها إنشاء لجان خاصة بالأمن والاكتياف والوقود والأهم من أمن العراق واستقلاله فان المؤتمرين اتفقوا على تنظيم لقاء ثاني بعد شهر؟!

حميد بن عطية

الجزائر

الاسرى المصريون

■ بعد الفضيحة المدوية التي اذاعها تلفزيون العدو الصهيوني عن قتل 250 جندي مصرياً في حرب 1967 على ايدي المتوحشين الصهاينة من وحدة اشكيد بأوامر من قائدها في ذاك الوقت بنيامين بن اليعازر الذي يتمتع بعلاقة خاصة ومحمية مع النظام الحاكم في مصر والغريب ان هؤلاء الجنود الشهداء اسروا وهم ليسوا في اي حالة من حالات الحرب. الاغرب حقاً ألم يعلم جهاز المخابرات العسكرية المصري بهذه الجزرة وهل لم تعلم القيادة الحاكمة البلاد.

والسذاجة ان الكثيرين ملئي من المساكين من شعب مصر والعالم العربي تخيلوا ان النظام الحاكم سيستيقظ من غفوة الطويلة والتي تشبه الموت وسيفوز وسيجري بسرعة الصاروخ على محكمة العدل الدولية ويطالب بعد ان يقدم الادلة الدامغة ومنها هذا الفيلم الوثائقي الذي اذاعه تلفزيون العدو في واحدة من كبر عمليات الاستهزاء والاستهجان بمصر والمصريين. تخيلنا ان يطالب حاكم مصر بالثأر لهؤلاء الشهداء الذين كان ذنبهم انهم مصريون. تخيلنا ان يطالب ومعه الادلة بمحاكمة هذا الجزار كعمره حرب خاصة ن هذا النوع من الجرائم لا يسقط بالتقادم بناء على قرارات القانون الدولي.

تخيلنا ان يقوم النظام الحاكم في مصر بطرد السفير الصهيوني من مصر وقطع العلاقات مع هؤلاء الصهاينة وكل الخيال شيء، الواقع المرير شيء آخر وهو حاكم مصر يعيش في غيبوبة الموت لا يدري ولا يعي ما يحدث حوله وان استيقظ من غيبوبته لا يفعل شيء -سوى الشجب والادانة والاستنكار وعظمية يا مصر. فضحتونا الله يخرب بيوتكم.

السيد بيومي

مصري -فرنسا

لاوطنانا بانها ذات سيادة وشرعية، من تلك السوابق قول السيدة: سارة ليا هيومن المديرة التنفيذية لرايس وينسون في حديث لها على قناة الجزيرة الفضائية اثناء الحرب العربية الاخيرة، والتعذيب مساء الخميس الماضي 20 تموز (يوليو) الماضي، عن رايها في استخدام الجيش الاسرائيلي القنابل الحارقة المجرمة دولياً في قصصه للاهداف البشرية في لبنان، فاجابت وبشكل متحيز للاجرام الاسرائيلي بانها لا تستطيع ان تجرم بان تلك القنابل حارقة بالفعل لاجد انها تبعت حرباً كبيراً وداخناً اسود، بل ذلك يجرت الى دراسة، وقولها هذا اكد ان الحق العربي ضائع وبحاج الى دراسة مستفيضة لا نعلم متى يفرج عن نتائجها الحقيقية الحبيسة الاوراق على ارض الواقع، بل لا نبالغ اذا قلنا بانه ليس له وجود في الميزان الدولي، بينما استطاعت اسرائيل وبمساعدة امريكا وحليفاتها ان تقول بكل يقين بان حزب الله منظمة اراهابية تستخدم صواريخ محرمة دولياً، فاين الحق العربي وشرعية الدولة؟

محمد رشاد عبيد - صنعاء

Obeid-2006@hotmail.com

ويجد عملاً مُتعطلاً في الدوائر الحكومية أو الجالس فذلك هو الرجل المهم في مجمل المجتمعات العربية ومجتمعنا كذلك. فلماذا لا يفكر العرب بالابداع والاختراع؟؟؟

فكيف يفكر الشاب العربي بالابداع اذا كان الابداع يحتاج الى جو يلائمه او عنوان يريده، والخطأ يبدأ في ان تبعد شيئاً في مجتمع لا يعرف ماهية وقيمة الاختراع، أو في بيئه لا تلك المقاييس الملائمة للتقدير.

وهكذا تبدأ مشكلة العربي الملوح الفكر، فغداً النفس

عنده يبدأ من الخارج وينبع من غفلة الشعب.

سامر ناصر

كفر سميع

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

د. كمال خلف الطويل*

■ نقطة البداية هي تبيان ان الحرب الباردة 45- ٩1 والتي بدا وكانها وضعت او ارزاها مع سقوط الاتحاد السوفيتي في كانون الاول (ديسمبر) ٩1 وبانتصار ماحق للولايات المتحدة تركها وحيدة على قمة العالم .. هي في حقيقة الامر لم تنته البتة بل استترت وليست برقع النفاق والمأذنة بهدف فتح القلعة الروسية- المترحة- سلما وبوسائل الغواية والاحتيال والضغط.

كان النظم عبر التسعينات ان وصول قيادات اوليغاركية الى قمة السلطة في موسكو ثم انتهاب الثروة الروسية من قبلها وزلاهما في عملية سطو منظمة ومذهلة .. كلها كفيلة بتسليم مفاتيح القلعة للطاير الجواشطنوني الهوي وغيره لواشنطن بما يجعل من روسيا دولة تابعة ومستتبعة تدور في فلك السيد كجرة منظمة الدوران.

والحق ان «الروسيا» ما كانت يوما عبر القرن العشرين الا هاجس واشنطن والكبير بدءا من حروب التدخل مطالع العشرينات وصول الى اسدال الستار الحديدي 47 وعبورا الى دفن الاتحاد السوفيتي ٩1 .. مع فاصل قصير 41- 45 املته ضرورة التصدي للخطر النازي الاحد والمشارك بين الطرفين.
والشاهد ان الولايات المتحدة التي احتكرت السلاح النووي لاوامر اربع 49- فشلت في انتهاز الفرصة لاملاء ارادتها على الاتحاد السوفيتي حينها متمثلة في التخلص من اتفاقات بلطا وانتزاع دول اوروبا الشرقية من قبضته.
ولعل سبب ذلك ان جملة عوامل متضاربة اهمها ومن عزم الولايات المتحدة التي لم تضرب برهة بعد على خروجها من الحرب العالمية الثانية بتخصيبات وصلت الى 300 الف قتيل وحاجتها من ثم- الى فرصة للتقاط الانفاس والاتفات الى اهتمام موقوف بالداخل.

من هنا تفصيلها لوسائل الاحتواء والضغط والانهك وهو ما تجلى في انشاء وكالة المخابرات المركزية 49 والعهد اليها بمهام الحرب الباردة- والتي- مصحوبة بالاحتكار النووي- كفضلة بفتح القلعة من داخل وخارج مع بعض انتظار صبور.. ما قلب الماشدة وكسر الاطياح كان عسر موسكو للاحتكار النووي لاحقا وبواشنطن بزخم واهض.

ضائق الفجوة لب ين واستند مع اواسط الخمسينات غفدت الحرب النووية مستحيلة لسبب بدهي وحيد وهو قدرة كل من الطرفين على سحق الاخر ايا كان البائد:- اي بمعنى آخر تناسل الضربات الاولى والثانية في القيمة والازر وبالتالي تحتم الحرب المتبادل.
من هنا نشوء تعابير العنايش السلمي وتحرير الجيوب النووية وتخفيض الاسلحة النووية و S٩H و ١- و S٩H و 2- وتحرير انتشار السلاح النووي وغيرها من صعب وعسارات طغت كلها تحت مقولة ناطمة هي: ردعية التدمير المتبادل.

والقاطع ان تناول واشنطن للمسألة النووية تماوج- ضمن ذات السياق- بين مرونة امتدت من اواخر الخمسينات وحتى اواخر السبعينات (الفترة التي شهدت كل الاتفاقات سائلة (الذكر) وبين تشدد لاحد قسماته في العام الاخير من لاية كارتر ثم تباورز لامتدح عليه الولاية الريغانية- البوشية لها. هذا ياخذنا في وقفة شارحة لتناول ماهية حزب الحزب: هو الشريحة المتنفذة في المؤسسة الحاكمة الامريكية والذي

يحيى اليحياوي*

■ من اسابيع قليلة مضت، علنت الادارة الامريكية، على لسان وزيرها في الدفاع، عن خطة متكاملة لانشاء قيادة عسكرية موحدة افريقية، رصدت لها بل يفتي من العدة والتعداد لتكون جازقة و فاعلة قبل مضم 2008.

والواقع ان اقدام الادارة اياها على انشاء هذه القيادة العسكرية الجديدة، انما انتخه اعتبارا شتوي، لعل اقواها اوتكراها موسطة اعلامية على الاطلاق «احتواء» المدد الارهابي القادم من القارة السوداء»، والتصدي الاستباقي لحرك المنظمات الارهابية، قبل ان يتجذر تواجدها بالقارة، ويتسبب عنها من ظواهر يراها دولها، ويتعذر حينها على اليحياوي واللسالك رصد موافق تواجدها بدقة، او ردعها عما تتطلع لتفنيدها من هناك. واذا كان ولا يزال من الثابت، ان الولايات المتحدة لا تدر الظاهر تماما بما يعمل بافريقيا (على الرغم من تراجع نفوذها بالقارة منذ مستنقع الصومال في العام 19٩3)، فانها منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تحديد، وغزوتي افغانستان والعراق، قد ادركت ان تواجدها الجزئي والشتت بافريقيا، لا يخدم كثيرا استراتيجية «الحرب الشاملة» التي ارادها، بل تستوجب عملا موحدا، ومنهجيا ومنمقا، يتعامل مع المنظومات الجغرافية في شموليتها، ولا يقتصر على القيادة الأوروبية، او لجهة التقسيم الغربية منها جغرافيا، او

على هذه الاساس، فان انشاء هذه القيادة العسكرية انما من شأنه (وهو هكذا يقال) انمام هيكل القيادة العسكرية الامريكية، المرتزة الى التقسيم الجغرافي لمناطق العمل الاستراتيجية، والتحدوة لحد الساعمة حول سبع قيادات كبرى (الوسطى، والاوروپية، والجنوبية، والشمالية، والمحيط الهادي، والقوات المشتركة، والعصليات الخاصة، والاستراتيجية، والغفل)، فجات القيادة الجديدة، العاشرة ضمن ترتيبات العقد، «ليرمي ان تكون الاخيرة.

لم تكن القارة جزءا من منظومة العمل هاته، بل كانت موزعة على ثلاث قيادات عسكرية قائمة وفاعلة، كانت مصر (والولايات بالتوزيع الجديد) شرق افريقيا تربعين للقاء دول الوسط، وكانت الجزر الافريقية (مدغشقر وجزر موريس بالاساس) تبايعتن لقيادة المحيط الهادي، وكانت باقي اجزاء افريقيا تابعة للقيادة الأوروبية، او لجهة التقسيم الغربية منها جغرافيا، او

د. كمال خليف الفيتوري*

■ تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة التكهات بحدوث ضربة عسكرية أمريكية موجهة ضد إيران، فالأحداث والتسريبات الحسافية عن الخطط التي تعكف دوائر وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) على إعدادها لها تشغل حيزاً واسعاً من اهتمامات الصحف والمحللين، وثمة مؤشرات توجي بأنه، وعلى الرغم من كل ما يصدر من المسؤولين في الإدارة الأمريكية من تصريحات وتأكيدات وتلميحات تنفي وجود نية لاعتماد خيار عسكري في التعامل مع الملف النووي الإيراني، فإن خطط البنتاغون لشن هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية، قد بلغت مرحلة متقدمة جداً، على نحو ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية مؤخرًا، كما أن هناك ما يشي بأن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش قد عقد عزمه على إجراء ولاية الرئاسية المقبلة بضربة جوية قاسية ضد هذه المنشآت.

وهذه التاكيدات لا تسبغ في فراغ ميداني، فثمة ما يعززها على صعيد بعض التحركات الميدانية الأمريكية التي حدثت مؤخرًا، والتي كان أبرزها إرسال حامله الطائرات النووية «يو أس اس جون ستينس» إلى منطقة الخليج لتتضم إلى حامله الطائرات «يو أس اس دوايت آيزنهاور»، الموجودة أصلاً في المنطقة، فضلاً عن نشر أنظمة صواريخ باتريوت للحصيلة دون وصول الصواريخ الإيرانية إلى أهدافها، الأمر الذي يقوض امتكيات الردع الإيرانية.

ولعل دواعي القلق التي تثيرها مؤشرات كهذه هي التي حدث بالمسؤولين الإيرانيين، وعلى أرفع المستويات، إلى التحذير من مثل هذه المغامرة، فلقد عهد مرشد الثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي في شباط/فبراير الفاتت باستدفاع مصالح أمريكية في أنحاء العالم في حال شن الولايات المتحدة لضربة عسكرية ترمي إلى توقيض برنامج إيران النووي، وصرح خامنئي بأن «الولايات المتحدة، والذين وصفهم بـ«العداء»، «يدركون جيداً أن الشعب الإيراني سيرد رداً ساماً على العدوان، ومصالحهم في أرجاء العالم».

ويبدو أن تحذيرات خامنئي وغيره من المسؤولين الإيرانيين لم تثقن الحافظين الجدد في إدارة بوش عن المخني قدما في إعداد الردع الأمريكي والعالي للتحارب العسكري في التعامل

بترابك فوق وعبر الحزبين المعروفين الجمهوري والديمقراطي وهو المعبر الأمين عن مصالح الجمع العسكري والصناعي والسيد الحقيقي لقرار الحرب والسلام داخل المؤسسة. لا يجب بحال من الأحوال حصر تبعية هذا الحزب بالجمهوريين .. هذا خطل يبعد عن الحقيقة سنوات ضوئية، ومن باب الإشارة لا الحصر التنويه عن محورية دور سيناتور ديمقراطي من ولاية واشنطن وهو هنري جاكسون والذي من مكتبته تم استيلاء نماذج شائنة عرفت بالمحافظين الجدد ومنهم كثر أهمهم ريتشارد بيرل.

وما ليندون جونسون وكلارك كليفورد وروبرت ماكنمارا وليك وجيسس وولسي الا حক্ষে من رجالات حزب الحرب الذين يحملون بطاقة عضوية الحزب الديمقراطي والذين يقوون ان تشردهم وصقوريتهم «مقاتلين» من رجالات الحزب الجمهوري امثال نيلسون روكفلر وتشاك هيغل ووليام روجرز ووليام سكرانتون.

حزب الحرب هذا له رسالة مركزية وهي بسط الهيمنة القارية الشاملة للولايات المتحدة ومنع/اجهاض اي منافس كان واستتباع/اخضاع مشاريع المنافسين والاستحواذ على قرار الطاقة عبر زوايا الكون الاربع سيما وان الطاقة هي سبيل السيطرة الاضمن والامل على كل مستهلكيها الكبير منهم والصغير .. هذا بعد ان تتم عملية الهيمنة على متنجبه-او جلهم- وبالاخص لكون هذه الطاقة ميثوثة في اكثر مناطق العالم تمردا ونفورا وهي الحوض العربي- المسلم .. من اندونيسيا الى نيجيريا وفي القلب منه الجزيرة الخليج. تراوح مطلب السيادة الكونية مع ضرورة الهيمنة الطاقوية وله حتمية يمكن وصفها بـ: «الفاشية الطاقوية»، المقصود هو ان حروبا كثيرة خاضتها الولايات المتحدة مباشرة او- في الغالب الاعم- بالواسطة هي حروب طاقة .. اولا وآخر، عام 56 قرر الثنائي البريطاني- الفرنسي لتخصيص قناة السويس وهي اهم معابر ممرج البترول في الشرق الاقصى للمسلمين وهي قبضة جمال عبد الناصر. لم ترض الولايات المتحدة بالاسلوب .. هذا صحيح وليس حبا بعدد الناصر او استنكارا لبدا الغزو بل لانها تريد القادة له وبوسائل اخرى تقع في القاهرة.

عام 67 أطلقت الولايات المتحدة كلب صيدها الاسرائيلي في حرب كان مطلبها الرئيس اسقاط جمال عبد الناصر بعد ان عجزت عن ترويضه وغوايته وقبضه واستصلاحه فامع فاد من غير التدمير .. ولذا في النهاية والاساس؛ لانه بما مثل وسعى من اجله كان تهديدا حقيقيا وجديا لمصالح حزب الحرب الامريكي في استحواذ مصادر الطاقة العربية في الخليج والجزيرة وبالتحديد بعد ان سر بقواته البحر الاحمر وصولا الى ركن الجزيرة الجنوبيخربي في اليمن بما عناء ذاك من اقترابه المصعب من الكنز الاكبر شبه الجزيرة.

حرب 73 كانت رد فعل على 67 لكنها- وهنا بيت القصيد- تحولت من مسألة تحرير ارض الى تحرير- فسر سعر البترول بتضاعف صاروخا غير مسبووق .. مما ادّى الى خلق فوضى مالية معتبرة صبت في سواقي الخزانة الامريكية وانفثتها من ركود قصير الامد عززه ارتفاع اسعار البترول .. ثم تراكت في

سراديبيها الى ان جاوزت التريليون دولار.

والبدهي ان حروب 80-88 و ٩1 و 2003 لا تحتاج لكثير شرح لتبيان كم هي حروب طاقة في المقام الاول. انن وبايجاز فهدف حزب الحرب الاستراتيجي الثابت هو الهيمنة الكونية وواحد من اهم سبل نيله هو الهيمنة الطاقوية.

في الطور الريغاني الاخير من الحرب الباردة لعب حزب علم اليقين ان ارتفاع النفقات العسكرية سينهش من لحم الاقتصاد الأمريكي صحة وعافية، لكن رهانه- في مخاطرة محسوبة على ان الخضم السوفيتي سيصرخ او لا- كان في مكانه تماما وكما تجلى في النصف الثاني من الثمانينات.

المشكلة في الانهيار السوفيتي شبه الشامل لم يصل لحدود تخلي روسيا عن القدرة النووية كما فعلت اوكرانيا تشدهم وصقوريتهم «مقاتلين» من رجالات الحزب الجمهوري الاحتفاظ بالترسانة النووية دون مس.

الفضل في ذلك او لا وأخرا يعود للمؤسسة الأمنية- العسكرية الروسية متحالفة مع الصناعات العسكرية.. اي النسخة الروسية عن المجمع العسكري الصناعي الامريكي. وقفت هذه المنظومة بالمصاد لاية محاولة للتقريب بالقدرة النووية. ليس هذا فحسب بل انها سيجت صناعات السلاح دائرة عنها امراض التحول المتكسبة والتي سررت كطاعون في جسم روسيا .. وقتها- اي الصناعات- من اعراض التهابها والتحلل كما الحال في قطاعات اخرى، ولعل القطاع الآخر الذي نجا من عقابيل الوبيلغاركية النهابة- وعمودها الفكري صهيوني مرعي اطلسيا- هو قطاع الطاقة، والشاهد ان نجاة قطاعي السلاح والطاقة من براثن اباطرة الليبرالية المتطالسة هو ما كفل في زهاء عقد من السنين عودة الروح «لروسيا»، ما امله حزب الحرب الامريكي هو ان تضطر روسيا في سعيها للظوف فوق مياه الرافاهية العربية ان تقايض بذلك موجوداتها البرطاني وتفتتح مصادر طاقتها لاحتشمار غير الجزري وبذا تتم فصول القصة وينتهي بخلاصة القرن العشرين في قلب اوراسيا.

ما الذي فعله حزب الحرب سعيًا وراء فتح روسيا: حجر الزاوية كان (1) الاحتفاظ بالثألوا رغم انحلال نقيضه وارسو. (2) تكبير الثألوا ليضخ تدريجيا كل دول اوروبا الشرقية التي خرجت من الفلك الروسى وتحتفظ نحو موسكو بيشاعر الغرب والشرق. (3) الوصول بحدود الثألوا الى تخوم موسكو وتغلبا على بقية الرخو في جورجيا جنوبا (4) تغذية التمرد الانفصالي في الشيشان ليكون عملية استنزاف مستمرة لروسيا وسيب وقبعية بيناويين بين عالم الاسلام. (5) محاولة الشرق «الديني» عبر تمكين المذهبن البروتستانتى والكاثوليكي من الانتشار و مغالبة المذهب الارثوذكسى السائد والذي هو رمز التمايز السلافي بين محمله من استقلالية وعزة. (6) رعاية وتمويل ما تعرف به جماعات المجتمع المدني لتكون قاطرة اختراق لنسيج المجتمع وقواه الشيعية (7) نشر القواعد العسكرية في اسيا الوسطى .. اولا بتعلة مكافحة «الارهاب» الاغفاني ... وثانيا بالتفتيش بعد فحوت التعتلة.

الآن عن ادراك ما ادراكه محتم مع المقبل من الزمان.

ما بدا منتصف الثمانينات تحت مسمى «حرب النجوم» لم يكن فكرة مثيرة خيالية تشبه احلام الظهيرة لكنها خطة جادة

قيادة عسكرية امريكية لافريقيا

ملحقة بها دونما اعتبار يذكر للعامل الجغرافي.

وعلى الرغم من ادعاء الادارة الامريكية، بأن «مهام القيادة الجديدة لا تتركز على تخطيط وتنفيذ عمليات التدخل العسكري، بقدر ما سوف تركز على تنفيذ مهام دبلوماسية في الجالات الأمنية والعسكرية، وتقديم المساعدات الاقتصادية والانسانية بهدف منع الصراعات واحتموا قبل نشوبها اصلا»، فان انشاء هذه القاعدة انما اى ليساعد «على تنسيق الجهود العسكرية الامريكية في القارة من خلال كيان تنظيمي موحّد، يكون كفيلا باستدراج سنين من الخلافات»، «تقوت في ظلها مجموعات ارهابية»، وكادت اخريات (في تلميح الى الحكام الاسلامية بالصومال) ان تحكم قبضتها على جزء

استراتيجي من القرن الافريقي، في حين شارفت تنظيمات اخرى على اعلان قيامها وعزمها بمباشرة الهجاء.

من غير المفاجئ، بهذه النقطة، ان يخرج تنظيم كتنظيم بمجرد اعلان الادارة الامريكية عن نيّتها في تأسيس قيادة جديدة لها بافريقيا، كما لو ان التنظيم كان يتقدم الزمان في الاعلان، او يتسرّد. ومن غير المفاجئ ايضا، ان تستنفر العديد من دول المغرب العربي اجبرتها واستخياراتها، تحسبا لاعمال ارهابية اشارت الى احتمالات «معلومات حساسة»، لعل جزءا كبيرا منها اثنى من مصالح القيادة العسكرية الجديدة»، وهي لا تزال بطور الانشاء. واذا كانت «الحرب على الارهاب» هي التي استندت وسوت لقائمة بناء عسكري امريكي جديد بافريقيا، فان ثمة اعتبارات اخرى خفية، كانت مدعاة استعجال انشاء ذات البناء في الزّمن والكان على حد سواء:

➔ فالادارة الامريكية لم تغفل يوما (على الرغم من نفوذها المتواضع بقارة، ظلت تاريخيا حكرا على اوروبا، وكفر فرنسا بوجه التحديد)، ثروات القارة من النفط ومن الغاز، ان ازدادت وازدادت امريكا من نطع عبر افريقيا مثلا منذ العام 2000، الى ١5 بالمئة، لتصل حاليا الى ما يناهز 20 بالمئة، من الممتلكات، ان تبلغ النسبة اياها 25 بالمئة في افق العام 20١5.

لم يترأّس الوعي باهمية القارة الاقتصادية مع قرار انشاء القيادة الجديدة، بل كان الغناضت الافريقي «هانا الشرايع

حزب الحرب الامريكي ومطلب السيادة النووية

طموحة تسعى لاستعواض فجوة 45- 49 .. ولكن هذه المرة

دون تبديدها.
ما اقصد هو ان المراد والمرام هو امتلاك ناصية القدرة على حرمان روسيا من توجيه ضربة نووية اولى- او اقله التهديد بها-دون خشية من رد، وعكس ما ظن البعض ان حرب النجوم هذه كانت طفرة عابرة فالحق انها ليثبت وتنامت واستمر

الاتفاق عليها دون تقثير طيلة العقدين الفائتين.

لكن نقطة تحول اساسية حدثت مع وصول بوش الثاني للحكم وعرجت بمسار «النجوم» هذا الى سابع سماء. كان ذلك خروج الولايات المتحدة عن التزامها بمعاهدة الـABM الصاروخية وبالتالي عزمها على استيلاء ايجال من الصواريخ «الدفاعية» القادرة على قنص اي صاروخ بالستي موجه صوب الولايات المتحدة واسقاطه من عل.

وبعد سنوات خمس من هذا التحلل من موافيق المعاهدة الصاروخية بلغ العزم بحزب بيلغا نمتل في نشرد منظومة الصواريخ الاعتراضية هذه في تشيكيا وبلغاريا اي في الدى الغربى القريب لروسيا. صاحب هذا التحلل مع قيام حزب البوش بشرق القواعد العسكرية في اربع زوايا المعمورة لتقترب من رقم الالف وتتشمل البلقان واوروبا الوسطى والشرقية والغفكاس وآسيا الوسطى وجنوب آسيا والخليج والجزيرة وأخرها افريقيا.

هل من قطية مخفية في كل هذه الحياة المحبوة؟

هي يبقين حزب الحرب ان السيادة النووية هي التكيل

الادح بتأمين الهيمنة الكونية الشاملة سيما وانه يفتقد الى اي من شرائط النقوف الاخرى الاقتصادية منها اما العلمعي ما حتى «الناعمة»، بمعنى آخر فهي مقامرة القرن: اما ان نستبب قراره بالقسر والقوة-والفرصة لذلك تبدو سائحة ان استنكث الآن وعلى الآخر- او ان تضيع الفرصة مرة والى الابد ومن ثم يصاب الشروع الامراطوري الامريكي بكل اعراض التراجع البريطاني التي بدأت مع صعود الامريكى مطلع القرن العشرين وتجلت ساعلة كل لظار في سويس ٥6.

هذا مع فارق حساب الوقت بين وقائع ما جرى منذ قرابة قرن

وما يجري منذ الاقاقات تسارع واحدة وجذرية.
بالتعريف: متفكك صلب امرة القرن الواحد والعشرين تعني: (1) تامين السيادة النووية = فتح روسيا. (2) تامين الطاقة = فتح الحوض العربي- المسلم. (3) استتباع المنافسين = ترويض الصين والهند.

اما فتح روسيا فعلى ابدى ما اكون عن المبالغة ان قلت انه يصل بتصميمه ودانه بعد تقسيم روسيا نفسها وذلك بتحريض 25 مليون مسلم فيها على مواطنيهم السلاف والعكس صحيح ... ثم باستلاب سيبيريا وكوزها ما بقوة الضم على الطريقة الالاتية او- في اقله- بافتحاتها بوسائل التفنؤ والسيطرة غير المباشرة.

اوراسيا محور الفرس وغيرها المسلم قاعدة الانقضاض والغرب (المسلمون) والسلاف) الروس وخلفهم الكونفوش الصين هم محور المستقبل حتى وان قصر وعيهم الآن عن ادراك ما ادراكه محتم مع المقبل من الزمان.

* كاتب من سورية

محميات تاريخية، كانت لأمد طويل بمثابة اية مزايده او ابتزاز.

وعلى ذاك الاساس، فالادارة الامريكية لم تعمد الى تنصيب قيادة القاعدة الجديدة باحدى الولايات (على منوال القيادة الوسطى التي تشرف على القرن الافريقي والشرق الوسط وأسيا الوسطى انطلاقا من ميايى بفلورديا، او قيادة المحيط الهادى التي تسير انطلاقا من هاواي، جزيرتي مدغشقر وموريس وغيرها)، بل تعزم اقتاحتها من بين ظهرائي القارة حصرا...بالجزائر او بالغرب ان امكن ذلك، والا فبإحدى دول افريقيا جنوب الصحراء.

من هذه القيادة، يقول وزير الدفاع الامريكي، انما من شأنها ان ساعدة الولايات المتحدة على تطوير منظر شمولية ومتكاملة، عكس النظرة الحالية التي تعتبر من رواسب الحرب الباردة.

وتقول احدى وثائق البنتاغون: ان الولايات المتحدة بات لديها «احساس حاد بالاهمية الاستراتيجية لافريقيا. انما بات لها، في عالم ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، معرفة جيدة بالاطار القادمة من جهات بالعالم، تشكو فراغا في السلطة».

صحيح ان العديد من دول افريقيا جنوب الصحراء تعيش «فراغا» بالسلطة، جراء الحروب الاهلية، او بسبب هشاشة النظم السياسية القائمة، او ارتكاز هذه الاخيرة المطلق على تحالفات وقبعية، غير ضموته.

وصحيح ايضا ان العديد من هذه الدول لا يمانع في التواجد الامريكي المباشر، بجهة دعمه للحفاظ على السلطة او استرجاعها (حال الحكومة الصومالية مثلا، التي لوا الدعم الامريكي ما استطاعت صد مد الحكام الاسلامية).

لكن المؤكّد، فضلا عن كل هذا وما فيه، ان الولايات المتحدة التاثير، «بشكل عن منافسة» السياسية الامريكية، وتعمد الى مجازة الولايات العسكرية الخشنة، التي تعمدتها الولايات المتحدة بين اربعة من العالم او تلك.

يبدو ان ان هذا النهج من قيادة عسكرية موحدة لافريقيا، لم يستدع فقط «حرب على الارهاب» لا يعرف المرء بالتدقيق وايضا الوظيفي، والافاضات التي قد تطاولها بعض مستقبلي، بل مضاد دعواو اقتصادي وجيوستراتيجية خاصة، خصوصا في اقتصادية وعسكرية صاعدة بقوة، بحاجة مستعجلة لطاقة افريقيا المتنوعة، او مكابرة كفرنسا التي يترافع نفوذها تدريجيا بالقارة، وتتهاول قدرتها الرمزية في الحفاظ على

* باحث واكاديمي من الغرب

mailto : elyahyaoui@elyahyaoui.org

ايران وامريكا: احتمالات المواجهة بين اوهام القوة ودروس التاريخ

الثامن عشر الضابط البروسي كارل فون كلاوزفيتز في كتابه الشهير حول الحرب»، وهو ثألوا يتألف من الشعب والقوات المسلحة والحكومة.

لكل ذلك، لا يمكن تخيل ان نخوض الولايات المتحدة حربا نظيفة وسريعة، من نوع الحروب التي تدغغ في قلوب صقور ديار بوش، ضد خصمها الإيراني، كما لا يمكن تخيل ان يستسلم الطرف الإيراني في مثل هذه الحرب بسرعة فقط لأن امريكا تمتلك من عناصر سرية التدميرية ما لا تتكلمه طهران. وهكذا فان اي ضربة عسكرية امريكية قد تجر الى دعايات ستجد امريكا نفسها مضطرة معها الى الدخول في مواجهة برية مع القوات الإيرانية.

والإيرانيون، من جهتهم، سيكونون في انتظاره اله مناسية على احر من الجمر، لانهم سيتمكنون في ساعات القاتال البري من اسداف الجيش الامريكي باساليب تجمع بين اساليب القتال التقليدي واساليب حرب العصابات، بحيث يستنزفون الامريكين بشريا وماديا عبر ضربات متناقسة ومدروسة من كل جانب. والمعروف ان هذا النوع من القتال اكثر فتكا بالعدو عندما يكون ميدانه في ارض وسط تجمعات سكانية تشكل حاضنا للمقاتلين بحيث تكون مصداقا لا و رد عن دوا تسيي تونغ في حديثه عن «البحر الذي يسبح فيه مقاتلو حرب العصابات».

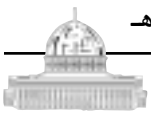
ان أية ضربة امريكية ضد ايران قد تشكل عود قناب يشعل حرب قبل مديرة مع مسؤولية الكلفة لحارب الاقتصادية. وقد قدمت فيتنام سيلا من الدروس عن قدرة شعب ضعيف على انزال الهزيمة بجيش غاز يرقل باسباب القوة والبطش، مع توفر ارادة القتال والصمود وتحمل الآلام. ودروس فيتنام تؤكدنا هي ضربا القاتل اندوس مشرابة تتكشف يوما وسط وبلاط الحرب

المتواصلة في العراق وافغانستان، وكافة المؤشرات المتوفرة تدل على ان غوص امريكا في مستنقع قســاتني آخر في ايران لن يعود عليها بنتائج مغايرة لذلك. ولكن يبدو ان صفوف المحافظين الجدد في البيت الابيض لا يعظون من دروس التاريخ وغيره الا قتيل.

* كاتبة من اديرا

* suaadone@yahoo.co.uk

السنة الثامنة عشرة - العدد 5536 الثلاثاء 20 آذار (مارس) 2007 - 30 صفر 1428 هـ



هل حقا هناك فرصة للسلام في الصومال؟

عبد الواحد عبد الله شافعي*

■ بعد الغزو الاثيوبي للصومال واحتلال اراضيهِ متزعة بالدفاع عن نفسها ضد تهديدات المحاكم الاسلامية وما تلى ذلك من قصف امريكي عشوائي للمناطق الجنوبية بادعاء ملاحقة فلول مليشيات الحاكم ومن تؤويهم من الراهبين متسببة في قتل مدنيين ابرياء رعاة ومواسيهم، بعد ذلك كله كنا ننظر من المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته وتصدر الامم المتحدة قرارا يدين الاعتداء ويطلب بانهاء الاحتلال الاجنبي لبلد العضو فيه ولكننا فوجئنا بالنظومة الدولية تبارك الاعتداء وتشيد بالمعدي. في الثامن من هذا الشهر ذكر الامين العام للامم المتحدة يان كي مون في آخر تقريره عن الصومال مجلس الامن بوجود فرصة ذهبية للسلام في الصومال الآن، وقبله سمعنا مبعوثه الخاص يبشّرنا مرارا وتكرارا بيهدي العمر التي لا تعوض.

وفي آخر لقاء قمة الاتحاد الافريقي باديس ابايا في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي تحول الاجتصام الى احتفال افريقي للنصر الاثيوبي وتلقى مليس زيناوي القبلات والتهاني من المجتمع وانشاد المتحدثون في جلسات القمة بزيناوي ودور قواته في احلال الامن والسلماد في ربوع الصومال. فلم يزناوي الرئيس المصري حسني مبارك ان يدلي بدلوه وابدى تفاهمه مع الغزو الاثيوبي للصومال في لقاء مع وزير الخارجية الاثيوبي. اما جامعتنا العربية فلم تنسب بنت شقة وكان شيئا لم يحدث والسكوت ابلىغ من الكلام كما ان الجاز ابلىغ من الحقيقة في البلاغة العربية.

هذه النظرة التفاؤلية للواضع في الصومال بعد الغزو الاثيو- امريكي من جانب الدول والمنظمات الاقليمية والدولية توازنيها رؤية اخرى تشاؤمية يهددها جل العقليين والكتابيين والكتاب في المحصلة الصومالية. وتؤكد التقارير الاخبارية خطورة الوضع في البلاد وانفلات امني تسبب في قتل وجرح المئات من المدنيين وهروب الآلاف منهم من العاصمة مقديشو جراء القصف العشوائي المتبادل بين القوات الغازية ومسلحين وصفا بالجهوليين وان كانت اهدافهم غير مجهولة. اذا، واذا كان ذلك والاضاع في الصومال على ما اشترنا اليه من الخطورة والتري فلهم هذا الاصرار من قبل المجتمع الدولي على تحسن الاوضاع في الصومال وان الاحتلال قد خلق مناخا مناسبا لاعادة الامن والاستقرار في البلاد مع ان جميع الدلائل والاحداث في ارض الواقع تشير عكس ذلك تماما؛ يبدو ان العالم قد وقع ضحية للدعاية الاعلامية التي قصد منها تضليل الراي العام العالي عن الحقائق ومن باب ذر الرماذ في العيون لتغطية الاعتداء الاثيو- امريكي على الصومال واحتلال اراضيه.

في السادس من شهر شباط (فبراير) الماضي منلت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جندي فرايزر امام لجنة فرعية للعلات الخارجية للكونغرس لادلاء بشهادتها حول تطورات الوضع في الصومال وقالت بشهادة زور واضحة: «المرّة الاولى ومنذ ستة عشر عاما هناك فرصة للصوماليين لاعمار بلدهم ولدينا فرصة حقيقية لمساعدتهم على تشكيل حكومة قوية تستوعب جميع اطراف المجتمع المختلفة، اي فرصة حقيقية يتحدثون عنها! السيدة فرايزر ترك جيدا ان الثورة الشعبية بقيادة المحاكم الاسلامية وليس قوات الاحتلال هي التي نجحت في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد، ولاول مرة منذ ستة عشر عاما احيت ارض الصومال في نفس الشعب وضحت راي وطنية جديدة في شرايين المواطنين وبدأت الحياة تعود تدريجيا وتنفس الناس الصعداء بلاضاح قطع الطرق عن صدورهم، الا ان تلك الصلوات الاجنبية لم ترق للبعض وزاد فيها خطرا ليهده امنهم ومصالحهم الوطنية وقرروا واه هذه الثورة في مهدها ومعها دفن امل شعب بأكمله تحت باطنات قوات الاحتلال.

القاموس السياسي امريكي اصبح غريبا غريبة تصرفاته وسلوكه بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الاسود اذ اختلعت عليه المفاهيم ويخطط بعاث عسواء ويسمي الاسماء بغير اسمياتها لحصة في نفس يعقوب. ووفقا لهذا القاموس الجديد يعتبر الاحتلال لافريقية تاريخية لاعمار البلاد والقوى الوطنية اسلامية كانت او قومية ما هي الا جماعات رهابية يجب استئصالها قبل ان يستفحل امرها. اما زعماء ومجرمو الحرب فهم ليسوا الا رجال سلام يجسد اندسدهم بالارهاب والسلاح لمحاربة قوى الشر والطغيان، ويتحول توزيع القصف العشوائي على الاحياء السكنية بعد منتصف الليل وترويع الاطفال وامهاتهم الى دفاع عن النفس، والفتنة الطائفية ما هي الا ديمقراطية يفسد بسببها من دول الجوار. وهكذا يعمل المنطق المقلوب في قلب الحقائق وهذا سلوك دجالي نسبة الى الدجال الذي سيظهر اخر ايام زمان وتكرت الروايات انه في احدى يديه ماء والاخرى نار فناء ذر تحرق وناره ماء بارد.

والادى انهم لا يكتفون بذلك بل يطالبوننا بالتسليم والتصدق مما يكرّنا نال الشاعر:

اذا قلت حذام صدقوها فان القول ما قالت حذام

فحذام امرأة عرفت بقوة البصيرة وصق القراسة والقول السيد حتى ضرب بها المثل في ذلك، اما حذام امريكا فيصدق الناس في كل ما تقوله ليس لقوة بصيرتها بل بعزلتها وقوة ترسانتها الفتاكّة يتحالف معها الناس لا جبال بل لثقاء شرها.

الصومال انزلق الى منزلق خطير وهو سحيقه لا يعلم مداه الا هو. فالخطة الانتقالية التي تمكته الجيش الاثيوبي فشلت في ملء الفراغ الفاصمى والسياسي الذي تركته المحاكم الاسلامية في العاصمة ولم تنجح في كسب ثقة الشعب بل هي معزولة تماما ويعمل مسؤولوها بمكاتب في فنادق خاصة. واذا كان هناك اي امل يرجى لا تنتشل البلاد من الهاوية التي انجرفت اليها فعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته ويوقف سياسة التضليل والتمويه ويسمي الاشياء باسمائها ويقوم باتخاذ

خطوتين ضروريتين:
اولا: يدين الاحتلال ويطلب بانهاؤه لاحتلال ليس الا هدر للكرامة الانسانية مهما تدثر بعباءه نشر الديمقراطية او الدفاع عن النفس ولم يكن في يوم من الايام اداة لدعم الاستقرار والسلام في بلد المحتل. واستباحة القوات الاثيوبية لاراضي الصومالية لا تشذ عن هذه القاعدة، فلا ندري لماذا يحاول المجتمع الدولي تجميل وتلميع صورته باعتباره رافعا للسلام خلقت فرصة ذهبية فريدة لانهاء الازمة المستعصية للبلاد.

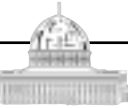
ثانيا: بعد انهاء الاحتلال وليس قبله يضغط المجتمع الدولي على الحكومة لعقد مؤتمر مصالحة وطنية موسع تشارك فيه جميع القوى الوطنية السياسية الفاعلة في المجتمع ولا بد من وقف اي محاولة لترقيع الحكومة الحالية فقد اتسع الخرق على الرافق ولا يصلح العطار ما افسده الدهر. وعلى العالم ان لا يفتخر بمؤتمر المصالحة الذي دعت اليه الحكومة فهو ليس الا محاولة صورية لقصص منها التليبس على الدول والهيئات المانحة للقبض على المساعدات المالية؛ اذ ان هذا المؤتمر قد افرغ من كل مضمون سياسي بقصر المشاركة فيه على زعماء وشيوخ العشائر والقصوم السياسيين للحكومة.

وهنا يستحق الاشادة والتنويه موقف قوات حفظ السلام الاوغندية التابعة للاتحاد الافريقي التي دعا الناطق باسمها مسؤولي المحاكم للعودة الى البلاد والمشاركة في العملية السياسية. هذا موقف ايجابي عاقل يعزز مصداقية الدول الافريقية التي تتهمها المعارضة السياسية بالانحياز للحكومة وفي الوقت نفسه يعتبر رسالة قوية موجهة الى الحكومة لتغيير موقفها المتصلي تجاه الفساح الجارل للفرقاء السياسيين. وفي هذا الصدد ايضا تعتبر البيان الذي اصدار مجلس الامن الدولي في الرابع عشر من شهر آذار (مارس) الحالي وابدى قلقا عميقا تجاه تردى الاوضاع في الصومال ودعا فيه جميع الاطراف بالبدء «بأوسع عملية سياسية ممكنة»، يعتبر-وان جاء متأخرا- تطورا مهما ملحوظا خطوة اولى في الاتجاه الصحيح.

وباتخاذ هاتين الخطوتين يكون المجتمع الدولي قد خلق فرصة حقيقية للسلام بدل العداوة الوهمية التي يتحدث عنها الآن للنصل من مسؤولياته الاخلاقية والقانونية.

* كاتب صومالي

bukuraale@hotmail.com



رأي القدس

عراقيون يترحمون على صدام

■ أكد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن استراتيجيته الجديدة في العراق ستعطي ثمارها في غضون أشهر قليلة، ولكن معظم الخبراء يشككون في هذه الوعود، ولا يتوقعون لهذه الاستراتيجية الا القليل من النجاح في أفضل الاحوال. وعكست نتائج استطلاع للرأي اجري لحساب هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) و عدة محطات تلفزيونية وصف امريكية واوروبية هذا التشاؤم، حيث اعرب معظم العراقيين عن اعتقادهم بان مستقبل العراق يبدو قاتمًا، فيما اسف بعضهم لتأييده الخطط الامريكية للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.

فقد افاد الاستطلاع ان عراقيًا واحدا من بين كل خمسة عراقيين يثق بالولايات المتحدة وقواتها في العراق، وعارض 78 في المئة من العراقيين وجود هذه القوات، فيما اعتبر سبعون في المئة ان الاحتلال الامريكي لبلدهم لم يؤد الا الى تفاقم الوضع.

ومن المفارقة ان كاظم الجبوري الذي شارك بحماس في اسقاط تمثال الرئيس العراقي في صدام حسين في ساحة الفردوس عشية احتلال بغداد، قال في شريط وثائقي تعرضه قناة «آي.تي.في» البريطانية المستقلة بمناسبة مرور اربع سنوات على غزو العراق، قال يشعر بالندم على فعلته، ويأسف لما قام به، وأضاف «ان الشيطان الذي نعرفه افضل من الذي نجهله. لم نعد قادرين على التمييز بين الاصدقاء والاعداء، فالوضع اصبح اكثر خطورة من السابق.

والواقع ان الارض تعكس واقعا عراقيا سيئًا بكل المقاييس. فالكهولاء غائبة والخدمات الصحية في حالة متدهية للغاية، والامن معدوم، والجثث تملأ الشوارع،

■ في الأسبوع الماضي أدانت محكمة سويسرية

سياسيًا تركيا بتهمة إنكار جريمة الإبادة الجماعية ضد الأرمن في تركيا. وفي نفس الأسبوع أصدرت لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تقريرًا يرحل إدانة دافعة للحكومة السودانية في إقليم

استمرار جرائم العنف ضد المدنيين في إقليم دارفور، اذرفها بإدانة للجمعية الدولي لما وصف بأنه تعذيب في التصدي بحزم كاف لتجاوزات الحكومة السودانية بينما بدأ المجلس يوم الجمعة الماضي مناقشة التقرير بهدف إصدار إدانة رسمية للسودان.

في الأسبوع الماضي أيضًا انتقد في لندن اجتماع ضم عددًا من المنظمات الإسلامية البريطانية كان محور الحديث عن تعذيب المسلمين في التصدي لأزمة دارفور، وهو تعذيب ضاعف من حجمه تصدي جهات عليا كثيرة للمسالمة، إضافة إلى أن كل الضحايا في دارفور من المسلمين حيث لا تخلو دارفور (بخلاف معظم كل أقاليم السودان

الأخرى) من أي وجود غير إسلامي.

إلى جميع بين كل هذه الوقائع هو أن التهمة توجه لغير ليس لن يعتقد أنه مرتكب الجريمة، أو حتى المتواطئ فيها، وإنما لن سكت أو قعد عن التصدي للجريمة والفعل، وهذا يفرض بالضرورة وجود قدر من الإجماع على وقوع الجريمة، وحجمها وظفاتها، والمسؤول عنها. ومن هنا تتحدد مسؤولية الساكت والقاعد أو، في حالة السيسيا التركي، المنكر.

هناك فرق جوهري رغم ذلك بين ما يحدث في دارفور وبين الوقائع الأخرى مثل مجازر الأرمن ومحرقة اليهود على أيدي النازيين ومحنة مسلمي البوسنة وكوسوفا على أيدي الصرب وحتى أحداث رواندا، ويتركز ذلك الفرق أولاً في أن تلك الأحداث أصبحت في ذمة التاريخ، بمعنى أن الجريمة وقعت في الماضي، بينما الدعوى الأساسية هي أن أحداث دارفور ما تزال مستمرة، ولهذا فإن التركيز في دارفور حاليًا، بخلاف القضايا الأخرى، هو على إيقاف المأساة قبل المحاسبة، ويتطلب هذا كذلك أنه في كل الوقائع الأخرى (باستثناء صربيا) فإن الحكومة المسؤولة عن ارتكاب الفظائع قد ذهبت بدورها في ذمة التاريخ، أما في حالة السودان فإن

■ يبدو ان جلال طالباني لا يستطيع مغادرة أحقاده على السنة العرب في العراق رغم أنه بات على خطوات من الموت، والموت حق والادّاء بيد الله سبحانه، ولكن ما يبقى من الميت، ذكره الحسن وسيرته الهجومة، ولا اعتقد ان هذا الرجل الذي له في كل موسم وجع وفي كل شهر موقف، سيترك أثرًا طيبًا يذكر له بعد ان يتفكك إلى الدنيا الأخرى ويصبح نسيانًا منسياً، لا يلتفت اليه باحث سياسي أو مؤرخ تاريخي مستقبل، الا في حالة واحدة تشبه حالات ابو رغال عند العرب وفيشي عند الفرنسيين وكاي جيك لدى الصينيين والجنرال ثيو في فيتنام، وقصة كل واحد منهم معروفة في خيانه امله وشعبه، وعملاته لاعداء وطنه، ويقال ان الانسان عندما يتقدم به عمره يبدا في التامل ومراجعة ما فات من حياته وينقد ذاته على ما بدر منه ويعترف بأخطائه ويرجو الصلح من اساء اليهم بقصد او دون قصد، وفي العراق مثل شعبي مندلول يقول (كل ما اكبرت- من قبل الكبر في السن- احترم شبيانك) ولكن هذا المثل لا ينطبق بالتاكيد على طالباني الذي كلما كبر في العمر يصير أكثر خفيًا في التصرف والسلوك، دون ان يدرك انه يوقع نفسه في سارق قاتل عليه السيرة، وهذا ما يحدث له في العراق حاليًا، وقد اعترف شخصيا في مناسبة سابقة انه أصبح مائة لنتندر، وساق بنفسه نكات يتناقضها العراقيون عنه، واعتبر ذلك ديمقراطيًا، وما درى ان الديمقراطية الحقيقية تعني احترام الآخر وعدم التحكم عليه، ويقبل عن شخصية كردية مرموقة تقيم في الخارج منذ سنوات، انه ذهب الى العراق لتابعة مسألة ارضية تخص أسرته، وفوجئ بالتاصل من مكتب جلال يدعوه الى مقابلة (النام) وتناول الحديث معه، وذهبت اليه، تقول الشخصية الكردية- والعقيد به بعد السلام والوفاق وقبل ان تناول قهوتي سألني طالباني ما، ما هي آخر النكات التي سمعتها عنّي؟ أعرف ان لك علاقات واسعة مع (ربك) العرب في بغداد والموصل وو، وبهت الضيف والبلغ مضيفه انه فعلا له صلات مع العرب وانه سمع من الذين التاقاه نكات كثيرة، غير ان المقام لا يسمح بسردها لان أغلبها من العيار الثقيل!

مناسبة هذا الحديث عن جلال الخفيف رغم ان وزن جسمه تجاوز اثة كيلو غرام، وغارت رقبته بين راسه وكتفيه من كثرة الشحم واللحم، وكله من نعم المولى (المحتل) ان، وقبل يوم واحد من مغادرته المستشفى صرح لصحيفة (الراي) الأردنية بالنص: اذا انسحب الامريكيون من العراق فإن مئات الآلاف من الشيعة والاكرد مهيؤون للسيطرة على العراق، ويقول ايضا ان

الطريق في لندن ونيويورك وفراكتفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في

عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور

البريد.

الحكومة المتهمة ما تزال قائمة وفاعلة، مثلما أن

القطاع الدعاة ما تزال مستمرة.

هذا بالطبع يدخل بعدا جديدا ومختلفا في المسألة. ولكن لب المسألة في أمثال هذه الأحداث المناسوية هو أنها تكتسب مكانة في الوجدان الجمعي العالي يجعلها تنتعج بما يشبه القداسة حتى بعد مرور قرابة عقود على وقوعها شأن «الحقبة» أو الهولوكوست (أو قرن على وقوعها، كما هو الحال في مجزرة الأرمن في تركيا)، ويأتى هذا من خصائص الواقعة نفسها. ففي كل الحالات المشار إليها، هناك مئات الآلاف من الضحايا، جلهم من المدنيين العزل، بمن فيهم النساء والأطفال، وقد استمت المعاملة في حقهم بقسوة ووحشية منهية، وبصورة منظمة، غالبا من قبل الدولة أو ما يقوم مقامها. فحجم الكارثة، وكونها أحادية الجانب بمعنى أن الضحايا لم يكونوا محاربين كما لم تكن

لهم قدرة على المقاومة، أو حتى أي رغبة في مقاومة النظام الذي تولى تدميرهم، هو الذي يميز مثل هذه الوقائع عن بقية الأحداث التي يروح فيها ضحايا كثيرون. ففي الصربين العاليتين ذهب عشرات الملايين من الضحايا (فاقوا الخمسين مليونًا في الحرب العالمية الثانية) ولكن الاستبشاع الأخلاقي تركّز على هذين الحدثين (مجازر الأرمن ومحرقة اليهود) لاختلافهما الجوهري عن معظم بقية الحوادث التي راح ضحاياها في القتل أو المجاعات، حتى في حرب البوسنة مثلا نجد ان الراي العام العالي ظل يحتل قدرا كبيرا من الفظائع متحملة في التقويل والتجهير والاعتصاب إلى ان عبرت الفظائع حواجز جديدة من البشاعة (كما في قصف سوق سراييفو وإعدامات سيربريتسا)، أو إلى أن أظهر الإعلام بعض معالها، كما في صور أسرى الحرب التي ذكرت الأوروبيين بمسكرات الاعتقال النازية، وفي كوسوفو أيضا كانت عملية التجهير الجماعي هي نقطة اللاعودة.

الإعلام المعاصر بالطبع يلعب دوره في تشكيل

والسيارات المخفخة باتت الخبز اليومي للعراقيين.

قبل الغزو كان الامن سائدا، والكهرباء متوفرة، وكذلك الماء النقي، والخدمات الصحية والتعليم رغم الحصار الذي كانت تفرضه الولايات المتحدة تحت لافتة الامم المتحدة وقرارات مجلس امنها.

العراقيون يغرون بالمئات يوميا، وقدرت الامم المتحدة عدد اللاجئين العراقيين بأكثر من اربعة ملايين شخص، نصفهم غادر البلاد الى دول الجوار، وسورية والاردن على وجه التحديد، أما النصف الثاني فقد انتقل الى مناطق أخرى داخل العراق بحثا عن الامان.

استراتيجية الرئيس بوش الجديدة تعتمد على ارسال 26 الف جندي امريكي اضافي، لغرض الامن في منطقة العاصمة بغداد، ولكن مصير هذه الاستراتيجية لن يكون افضل من الخطط الامنية الامريكية السابقة، اي القليل من النجاح.

ربما يكون الوجود العسكري الامريكي المكثف في العاصمة قد قلل من عدد وحجم الهجمات وعمليات القتل، مثلما يقول المتحدثون الامريكيون أو الناطقون باسم الحكومة العراقية، ولكن بالعودة قليلا الى الوراء يمكن استنتاج ان معظم الخطط الامنية المطبقة في السابق حظيت ببعض النجاح في ايامها الاولى، ولكن سرعانا ما انهارت، لان المسلحين يختفون ريمًا تمر العاصمة، ثم يعودون بعد ذلك الى سيرتهم الاولى.

الرئيس الامريكي يجب ان يعترف بدوره في هذه الكارثة التي سببها ليس فقط للعراق، وإنما للأسرة الدولية بأسرها، عندما ارسل قوته لغزو هذا البلد، واحتلاله وتقسيمه وتحويله الى قاعدة للتطرف وتصدير الفتنة الطائفية الى مختلف انحاء الشرق الاوسط والعالم الاسلامي.

عن إنكار المحرقة وإنكار جرائم دارفور

د. د.الوهاب الأفندي»

الوجدان الجمعي تجاه هذه الفظائع، ولكن الملاحظ

هو أن اهم هذه الجرائم (خاصة أحداث الأرمن المحرقة) ارتكبت في صمت وبعبعداً عن أعين المراقبين، ولم يتضح حجم الفظائع إلا بعد أن اكتملت الجريمة، وفي حالة مجزرة الأرمن، لم تكتمل الصورة إلا بعد عقود، أحداث رواندا أيضاً أدركها الإعلام بعد أن وقعت الواقعة، وكان جل ما فعله الإعلام هو تصوير الجثث التي طفت بها الأنهار والبحيرات، أو امتلأت بها الشوارع والمباني، في دارفور أيضاً ظهر الإعلام على الساحة بعد أن اكتمل تهجير معظم من هجروا، وقضى من قضى من الضحايا قتلًا أو موتًا (من الجوع أو المرض أو العطش).

الصراع إذن بين من يريد أن يثبت الواقعة ومن ينكرها هو صراع على التاريخ والحقيقة، فمن جهة هناك أدلة متساركة من الروايات والصور والشهادات والأدلة، وحتى الحقائق القائمة مثل مسكرات النروح المكتظة، ومن جهة أخرى هناك الدش (أو البقير) بعدم كفاية هذه الأدلة، وهناك ظاهري تضارب المصالح والهويات والقراءات، ولكن أهم ما يميز الظامة من نوع واقعة دارفور هو أنها تجب ما قبلها وتقلب الموازين، كما حدث في رواندا التي تحول إلى قضية الضحايا بين عشية وضحاها إلى قتلة، كما يقول الأكاديمي الأفريقي المعروف محمود مداني (والذي ورد خطا في خبري في «القدس العربي» الأسبوع الماضي أنه من «الأسويين»، الذين طردوا من بوغندا، وفي حقيقة الأمر فإنه ظل يدرس في بوغندا، وقبلها في تنزانيا إلى عام 1996، ثم انتقل إلى جنوب أفريقيا ومنها إلى جامعة كولومبيا في نيويورك حيث يعمل الآن) في كتابه الجريء الذي صدر عن مناسا رواندا عام 2001، وفي ذلك

السنة العرب في موازين القوى العراقية

هارون محمد»

الرؤساء والوزراء، وجرتنا الحديث الي تناقضاتهم وخلافاتهم وعزنا وجهه نظرننا بتصرفياتهم ومواقفهم المعلنه، ولقلنا ان الجماعة ما زالوا يتصرفون وفق خطاب المعارضة ولم يتحولوا الى رجال ادارة وحكم ودولة، واذا بالمفتي الذي عاش سنوات طولية في مصر العربية، يصرخ من اربيل انهم معروفون بمعاداة الاكرد، ومواقفهم ضدنا قديمة منذ ايام النظام السابق حتى في فترات السلام الماضية.

وعودة الى تصريحات طالباني الطازجة والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: اذنا كان واقفاً من ان الآلاف من الاكرد والشيعة- كما يقول- جاهزون للسيطرة على العراق اذا انسحب المحتل امريكي، فلماذا يتوسلون بالرئيس بوش بمناسبة وغير مناسبة لبقاء قواته في العراق والاستمرار في احتلاله؟ هذا من جهة، ومن جهة اخرى نسأل المام جلال: لماذا يحرسه المارينز وهو يقم في حي الجادرية للمتح بالمتطوعة الخضراء اذا كان لديه مشات الآلاف من المقاتلين الاكرد المستعدين للسيطرة على العراق اذا انسحب الامريكان؟ ولماذا يستخدم طائرات الهليكوبتر الامريكية في تنقلاته من قصره القصر الذي يحتله مساعده برهم صالح والمسافة بين القصرين بحدود كيلو متر واحد، اي (شمرة عصا) كما يقول المثل الشعبي العراقي؟ انها اسئلة لا يقدر المام المربعون من الاجابة عليها.

وواضح من تصريحات طالباني التي لا تخيف نملة، انه يهدد السنة العرب في العراق الذين يشكلون رأس الرمح في مقاومة ومقاتلة الغزاة، ويصورون على جلاهم من ارض العراق، وهو يدرك ولكنه يتخالف كعادته، ان السنة العرب الذين لم يقدر الامريكان على كسر مقاومتهم والسيطرة على مناطقهم من قبل طيلة اربعة اعوام متصلة، هل بمقدور جيش مبركة لا يحسنون غير الاختباء في الكهوف والمغارات ان يحتلوا الموصل ام الربيعين وهي التي اذاقت المحتلن الامريكين وما تزال مر



يستحقون ما وقع لهم، أو أن امهم غير ذي أهمية، صحيح أن بعض الجدل والمراجعات قد تضيف معلومات مهمة تؤثر في النظرة إلى الحدث، مثل النقطة التي أثارها مداني حول وجود طرف آخر في الصراع، هو حركات التمرد، كذلك فإن هناك بعض التشتات في النظرة حتى إلى الأحداث التي قد تبدو متشابهة، مثل أحداث دارفور وأحداث الكونغو، أو دارفور والعراق. ويتوقف الأمر ذلك على الجهات التي تدعم القضية، وقدرتها على «تسويق» رؤيتها للمسألة المعنية، وبالمثل فإن

وفي مداخلة أخرى هذا الشهر طبع مداني منهجه على كارثة دارفور في مقالة صدرت في «اندن ريفيو أوف بوكس» انتقد فيها التبسيط والتسطيح الذي ميز تناول الغرب عموماً والأمريكي خصوصاً لهذه القضية، متناسياً تعقيداتها وخلفياتها جريا وراء فرز مريح للخبيث من الطيب، ولكن هذا هو تحديداً تأثير هذا النوع من الطامات الكبرى، وهي أنها توقف عجلة التاريخ، وتمنع، بل تكبر، السؤال عما كان قبلها. ففي من طبيعتها من ذلك النوع الذي يرفض أي تبرير، ومما يحبط كل أعمال خيرة سبقتها، هي تلك اللحظة التي أصدر فيها رادكو ملادييتش القائد العسكري لصرب البوسنة القرار بتصفية ثمانية آلاف أسير في سيربريتسا، وبدأت آتله العسكرية في تنفيذ هذا العمل الوحشي بقسوة وبرود، فإن كل دعاوى

الصرب وقضاياهم (إن كانت لهم قضايا) تبخرت وأصبحت هباءً منثوراً، وبالمثل فعندما بدأ الجبهة مجازهم الوحشية ضد الهوتو، سقطت فجأة ظاهريتنا التاريخية من كونهم الأغلبية التي ظلت مضطهدة من أقلية متسلطة، بل بالعكس، أصبح تسلط الأقلية الآن هو الناتج الشرعي الوحيد المقبول لدى العالم، ولم يعد أمام الهوتو إلا أن ينكروا أنفسهم إلى جريمة، لأنه يضيف إلى الجريمة التي ثبتت عند العالمة بثواتر الشهادات الاستخفاف بالجرم وظمنة الإصرار على ارتكابه وتكراره، وهذا هو القصد من يستنكر البغض إنكار المنكرين لجرائم عظام وقعت، أو حتى مجرد السكوت على الجرم المشهود المعلوم.

✻ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الغذاب يوميا؟ الموصل يا جلال مدينة عز وفداء على مر التاريخ، وأقرأ صفحات أمجادها في مقاومة التتار والبولبيين والصوفيين وكيف صمدت وواجهت مصارات عدة دون أن يتخالف أهلها الآباء، انها رأس العراق المرفوع دائما، وتتذكر جيدا يوم العاشر من نيسان (ابريل) 2003 كيف اندحرت قوات الجيش ميرة في شوارع وميادين الموصل الحدياء وكانت بالآلاف من قبل شباب الموصل، ولولا وصول الفرقة الامريكية 101 التي قادها الجنرال ديفيد بتراوس في حينه وهو اليوم قائد القوات الامريكية في العراق، لما نجنا واحد من قواك وقوات حليفك بارزاني، هذه الحقيقة تعرفها جيدا، ولكنك وهذه طبيعتك تحاول لي عنق الحقيقة دائما، وهذه كركوك التي يحتلها حزبك منذ اربع سنوات، ووضعت الحافظ وسدراء الشرطة والامن والدوائر الحكومية والعسكرية والامنية وفرقة من الجيش ميرة فيها، هل نجحت في السيطرة عليها؟ ابدا بدليل ان محافظ كركوك هو من اقحاب حزبك لا يبيت ليلة واحدة في كركوك وانما في مدينة جمجمال، ولا يمر يوم في المدينة الا وهناك أكثر من عملية تستهدف الاحتلال والمغتربين من جماعتك.

ان السنة العرب في العراق الذين شادوا العراق لجنة لينة، وقادوا الدولة وارسوا اسسها ومرتكزاتها وفق خيارات وطنية وقومية، لن تخيفهم تهديدات خوفاً، ولن يتخلوا عن مسؤولياتهم في الدفاع عن العراق والحفاظ على وحدته وسيادته، وسيعودون إلى ممارسة مهامهم في ادارة البلاد عدا أو بعد، هذا قدرهم ومكتوب عليهم انهم البناء والحماة في آن واحد، والاحتلال زائل عاجلا أم آجلا، وعندها تقابل الوجود ولو عن بعد، لان المتعاونين مع المحتل سيهربون لن احسابه، هكذا يعلمنا التاريخ من الجرائر الى فينتام، ولن يفلت اعداء العراق عن عقاب شعب العراق، ولن يصغف السنة العرب من الذين قتلوا خيرة ابناءهم وخربوا مدينتهم وانتهكوا حرماهم، وهذه الجرائم للعلم لا لتسقط بتقادم الزمن، وما ضاع حق في السابق ولن يضع في المستقبل، وسيعود العراق عربيا كما كان دائما، لا مكان فيه الا لاهله الاصلاء ممن بذلوا وضحاوا من اجله وفي سبيله، اما العصاة والحفاة الذين نزلوا من الجبال او جاءوا من خلف الحدود من ايران او غيرها، فالحساب معهم ات لا يب فيه، حتى لو حملوا عشرة جوازات سفر اجنبية يتوهمون انها ستحميهم من اليوم الموعد.

✻ كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

رأي القدس

العالم يحتاج

والعرب يتفرجون

د. محمد صالح المسفر

■ تكثر الأحاديث هذه الأيام عن مؤسسات المجتمع المدني ودورها الفعال في عالمنا العربي، ويكثر أعضاء هذه المؤسسات السحديث عن دورهم النشط في المجتمعات العربية، وبعض الحكومات العربية تفاخر بمؤسسات المجتمع المدني في أقطارها.

الكلام عن دور منظمات المجتمع المدني في عالمنا العربي يشبه عود صيف تكاد تزلزل الأرض من شدتها لكنها لا تسقط المطر.

بالأس مرت الذكرى الرابعة لاحتلال أمريكا لدولة عربية فاعلة في شأن امتنا على مر العصور، هذه الدولة هي العراق الشهم الأبي، الذي قدم دون منة لكل الدول العربية الكثير فجامعاته كانت مفتوحة دون تمييز لكل طالب علم من أبناء هذه الأمة، بل كان يصرف لمعظم مكافآت مالية بسخاء، مستشفياته كانت تخدم بكل من نشد العلاج بها من العرب مجاناً، جيشه كان في مقدمة الجيوش دفاعاً عن الحقوق العربية، حدوده كانت مفتوحة لكل عربي دون قيود. إن العراق الشقيق قدم لشعب مصر ولأردن الكثير جداً.

مرت الذكرى الرابعة لاحتلاله والتتكيل بقياداته ومفكريه وكتابه وقتله علمائه وزعمائه، وتشريد من بقي منهم حيا، في هذه الذكرى الأليمة تسير منظمات المجتمع المدني في معظم دول العالم المتحضر مسيرات احتجاج جماهيري من جمهورية شيلي إلى أقصى أمريكا اللاتينية إلى كوريا الجنوبية والمجر وأستراليا وتركيا واليونان وكذلك بريطانيا وأمريكا أم الكباثر وغيرهم يدينون أمريكا وبريطانيا على احتلالها للعراق ويتهمونها بارتكاب جرائم حرب و يطالبون الإدارة الأمريكية والبريطانية بسحب جيوشها من العراق، وتقديم معقل قادتها للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

عواصم العالم العربي صامته كصمت القيور أو أشد، وكان العراق ليس منا وليس صانع حضارتنا، منظمات المجتمع المدني في علاننا العربي أصواتها مرتفعة جدا في داخل أقطارها احتجاجا على قضايا لا نستحق كل ذلك الصراخ، إنهم في اعتقادهم ينشطون داخليا بحثا عن جاه أو سلطان وليس من أجل أمة. العراق يستحق من العرب وقفة رجولية تشبه الوقفات الرجولية لشعب العراق وقياداته الوطنية قبل عام 2003، العراق يحتاج إلى أخوانه العرب نصرة مقاومته الوطنية الباسلة ضد الاحتلال وعملائه.

يا للهول بل بعض القيادات العربية، ادهم وقف أمام عدسات التلفزة العالمية ليقول إن انسحاب قوات الاحتلال الأمريكي البريطاني من العراق سوف يقود المنطقة والعراق إلى اقتتال وعدم استقرار، عجيب أمر أيها الرئيس المرمي، شعوب العالم ومفكروه وفلاسفته وقادة الرأي فيه يطالبون قوى الاحتلال بالانسحاب من العراق فان ذلك يعني نهاية البليت الهاشمي الحاكم في عمان، وهذه مقولة كاذبة فالبيت الهاشمي الحاكم في عمان لا يستمد شرعيته من قوى الاحتلال في بلاد الرافدين أنه يستمدتها من الشعب الأردني صاحب الحق الأول والأخير في إعطاء الشرعية أو سحبها.

قادة المجتمع المدني في عالمنا العربي عليهم أن يحدوا مواقفهم من قضايانا القومية وخاصة قضايانا من العراق والسودان والصومال، تحديد الموقف لا يتأتى بالبيانات فقط وإنما بالسيرات الجماهيرية كما يفعل الأوروبيون لتتكتمل الصورة ويتم الشغال الجماهيري بين جماهير العالم العربي والجماهير الأخرى التي تناصر قضايانا من خارج دارثنا الحضارية، فهل هم فاعلون ؟

(2)

بالأسس تشكلت ما يتعارف عليه القوم «حكومة الوحدة الوطنية» الفلسطينية التي كانت مطلب الكثير من الحكومات العربية وخاصة من دول الاعتدال العربية، واستبشر الشعب الفلسطيني خيرا بذلك النية، كما استبشر الكثيرون من المهتمين بأشائن الفلسطينية في علاننا العربي والإسلامي، كما رد الفعل الإيجابي أتى من حكومة النرويج التي اعترفت بهذه الحكومة ورفعت عنها الحصار الاقتصادي والمقاطعة السياسية، وكنا نتوقع أن يكون رد الفعل الأول بالترحيب وبكسر الحصار صادر من العواصم العربية ولكن مع الأسف الشديد حتى كتابة هذه الزاوية لم نسمع ردود فعل إيجابية، السؤال لماذا هذا التباطؤ العربي في الترحيب بما أنجزه أهلنا في فلسطين ؟ هل ينتظرون رد الفعل الأمريكي؟ وهنا نتوجه إلى خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز صاحب مبادرة «صلح مكة» بين الأشقاء الفلسطينيين أن يفعل الدور السعودي في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والمقاطعة السياسية من الدول الغربية وأمريكا.

ولما كانت حكومة الوحدة الوطنية قد نالت الثقة من المجلس التشريعي وأدت القسم القانوني لحماية الأرض والعرض وحق الشعب الفلسطيني في العمل على نيل استقلاله وسيادته، نرى أن هناك ألغاما قابلة للانفجار وأهمها وأخطرها الإنغام التي زرعت في مسارات الأمن الوطني، في ظل هذه الأجواء التصالحية فاني أدعو من كل قلبي القيادة الفلسطينية أن تعيد النظر في شأن العقيدة الأمنية، فالعقيدة التي كانت سارية قبل الوحدة الوطنية لم تعد صالحة وعلينا إعادة صياغتها واختيار رجالات المرحلة الحالية والقادمة بعيدا عن المجاملات وتوزيع مناصب للترضية، إن وحدة الفلسطينيين هي التي تفرض احترام الآخرين لهم.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badat Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. /هاتف/ فاكس: 723152(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 57364 420(331)

الاردن: احكام بالسجن على عصابة البطاقات الالكترونية

«ميت» يعود الى بيته بعد غياب عامين

■ كوالالمبور-رويتزر: عاد رجل الى عائلته الاسبوع الماضي بعد عامين من اعلان وفاته بطريق الخطأ في حادث دراجة نارية مروع بعد ان ساعد موظف في الشؤون الاجتماعية على التعرف عليه من خلال بصمات يده. وقالت صحيفة «ستار»، انه كان من المعتقد ان سامي بيلاي (50 عاما) قد قتل في حادث وقع في حزيران (يونيو) عام 2005 بعد العثور على دراجته النارية النابضعة على نفس الطريق الذي عثر فيه على جثة مشوهة جدا بحيث يصعب التعرف عليها. ولكن عثر عليه حيا رغم انه اصبح لا يتكلم واصيب بشلل جزئي نتيجة الحادث بعد ان قابله موظف في الشؤون الاجتماعية وهو يسير على عكازين على بعد نحو 300 كيلومتر من منزله واخذه الى السلطات التي تعرفت عليه من خلال بصمات يده. وقالت الصحيفة ان كيه.لوتشومي (42 عاما) زوجة بيلاي اكدت ان هذا الرجل زوجها ولكن مازال لم يعرف كيف كان يعيش خلال العامين الماضيين بعيدا عن منزله. وللزوجين تسعة اولاد.

محكمة تطرد امرأة من منقبتها لـ 20 سنة

■ لندن-يو بي آي: أمرت محكمة بريطانية بطرد امرأة من المنطقة التي تعيش فيها لعشرين سنة بسبب مضايقتها المستمرة لجيرانها وتحويل حياتهم الى جحيم لا يطاق. وذكرت صحيفة «مايل» أن المحكمة قررت طرد أولغا كونكو (34 عاما) من المنطقة التي تعيش فيها بموجب «القانون المناهض للتصرفات الاجتماعية العدائية». وبعد مجيء الشرطة إلى منزلها 90 مرة للتحقيق في المشاكل التي سببتها لجيرانها خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وليس أمام أولغا الآن إلا الانعازن لقرار المحكمة أو دخول السجن. وشكا الجيران من أن تصرفات أولغا وصخبها وإهمالها على الخمر كانت تخيف الأطفال.

ام تطلب الوصاية على طفلها.. من وراء القضبان

■ لوسبيورج-يو بي آي: تناضل أمريكية من وراء القضبان للحصول على الوصاية على طفلها التوام اثر القبض عليها في قضية خطفهما من منزل والدتهما بالتبني والهرب بهما إلى كندا. وذكرت صحيفة «رالي نيوز اند اوبزرفر» أن اليسون كويتس، التي تحتجز في الوقت الحالي في سجن مقاطعة فرانكلين بولاية كارولينا الشمالية، تلقت سيلا من رسائل التعاطف من أشخاص يدعمون قضية استرجاعها الوصاية على توأمتها البيولوجي. وأوضحت الصحيفة أن كوتس، التي حملت عبر التلقيح الاصطناعي، كانت تشعر بالمرض طوال فترة الحمل كما أصيبت باكتئاب حاد بعد الولادة دفع بقرينة والدوين الحاليين للتوأم بالتبني، كيفن ودنيز نيدهام، بإقناعها بالتخلي عنهما.

اكبر طائرة ركاب في العالم تفلع من ألمانيا الى نيويورك

■ فرانكفورت-قنا: اقلعت طائرة ايرباس من طراز (ايه 380)، وهي اكبر طائرة ركاب في العالم من فرانكفورت امس الى نيويورك في أول رحلة، تجريبية لها، الى الولايات المتحدة وعلى متنها ركاب، وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن نحو 500 راكب استقلوا الطائرة التي اقلعت بعد وقت قصير من اقلاع طائرة أخرى من نفس الطراز من مدينة تولوز الفرنسية في طريقها الى مدينة لوس انجليس الأمريكية. ورحلة فرانكفورت هي الرحلة الاولى التي تفلع وعلى متنها عدد يقارب السعة القصوى للطائرة 555 مقعدا) في حين لم يكن على من طائرة تولوز، سوى افراد الطاقم، وتهدف ايرباس من وراء هذه الرحلات التجريبية الى اختبار توافق الطائرة مع السعات الاستيعابية للطائرات بالإضافة الى العمليات أثناء الرحلة. وسبق للطائرة ايه 380 الهبوط في 40 مطارا في سلسلة من الرحلات، التجريبية في أنحاء العالم. وقالت شركة ايرباس انه بحلول عام 2011، سيكون أكثر من 70 مطارا جاهزا لاستقبال الطائرة التي يصل طولها الى 73 مترا، وتعرض تسليم الطائرة لسلسلة من التآخرات لما يصل الى سنتين الامر الذي كسلف الشركة نحو أربعة مليارات يورو (3,5) مليار دولار، ومن المقرر تسليم أول طائرة (ايه 380) الى الخطوط الجوية السنغافورية في أكتوبر من هذا العام.

البطاقات الائتمانية الموجودة في حساباتهم في مختلف البنوك الاردنية وفي خارج المملكة، وذلك عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية والحصول على ارقام بطاقاتهم السرية المغنطة عن طريق أجهزة خاصة كان يتم وضعها في الفنادق والمطاعم، وبعدها تتم عملية تثبيت تلك الارقام السرية على البطاقات المزورة. ويستخدم افراد العصابة البطاقات بعد تزويرها بإجراء عمليات الشراء من المحلات التجارية المختلفة بموجب تلك البطاقات المزورة وباستخدام هويات وأذونات اقامة مزورة، بحيث تطابق صور المشتكى عليهم المثبتة على البطاقات المزورة وعلى الهويات وأذونات الإقامة.

المثبتة على بطاقات الائتمان الحقيقية. ووجه مدعى عام أمن الدولة وفق لائحة الاتهام تسع تهم الى المتهمين وهي : الاتفاق بقصد ارتكاب الجنايات على الأشخاص والاموال والتزوير في اوراق رسمية بالاشتراك، واستعمال مزور مع العلم بأمره بالاشتراك والاحتيال والتزوير في اوراق خاصة بالاشتراك وتقليد ختم ادارة عامة بالاشتراك واستخدام الوسائل الالكترونية بارتكاب الجرائم بالاشتراك وحيازة مادة مخدرة بقصد التعاطي. وتتلخص وقائع الدعوى حسب ما جاء في لائحة الاتهام بأن المشتكى عليهم جميعا يؤلفون فيما بينهم عصابة لسرقة وقرصنة اموال اصحاب

الفتيات الثلاث بسبب قضائهن مدة العقوبة التي حكمت بها المحكمة عليهن وهي السجن ثلاث سنوات. وكانت مديريتا مكافحة الفساد في دائرة المخابرات العامة والامن الوقائي قد فككت العصابة في اواخر تموز/يوليو 2005 بعد القبض على 11 شخصا من افرادها باستثناء شخص لا يزال فارا من وجه السلطات الاردنية التي ضبطت في شقة كان يستخدمها افراد العصابة مئات الوثائق والبطاقات الائتمانية المزورة، التي تم تزويرها بواسطة تقنيات الكترونية مستوردة من اسرائيل وامريكا خصيصا لهذه الغاية. وتعمل هذه التقنيات على نقل الارقام السرية

■ عمان-يو بي آي: اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية امس الاثنين احكاما بالسجن تراوحت ما بين ست الى ثلاث سنوات وغرامات مالية تراوحت ما بين 20 الف دينار اردني الى خمسة الاف (31 الف دولار - 13 الف دولار) على افسراد عصابة تضم 12 شخصا بينهم ثلاث سيدات.تخصص افرادها بتزوير البطاقات الائتمانية الالكترونية وتمكنوا بواسطة هذه الطريقة من الإستيلاء على مبالغ مالية كبيرة. ويحمل افراد العصابة الجنسية الاردنية باستثناء سيدة تحمل الجنسية السورية. وبموجب قرار المحكمة القابل للتمييز فقد برأت المحكمة اثنين من المتهمين فيما قررت اطلاق سراح

محمد الفايد يرفع دعوى جديدة في مقتل نجله والاميرة ديانا

■ لندن-يو بي آي: يعزّم الملياردير البريطاني ذو الأصول المصرية محمد الفايد رفع دعوى قضائية في فرنسا ضد مسؤول بارز في شرطة لندن ومفوضها السابق. ويعزّم الفايد، صاحب متاجر هارونز الفاخرة، ان المفوض لورد كوندون اخفى عمدا الادلة عن التحقيق الذي فتحته السلطات الفرنسية بمقتل اميرة ويلز ديانا ونجله عماد(بودي) الفايد في حادث سيارة في آب/اغسطس عام 1997.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، ان لورد كوندون أكد في المقابل على تعاونه الكامل مع التحقيق في تلك

حذار الملح في المأكولات والوجبات الجاهزة

■ لندن-يو بي آي: قد لا يعلم كثيرون أن ثلاثة أرباع كمية الملح التي تدخل أجسامنا موجودة في الأغذية التي نشترها من المطاعم و«السوبرماركات». وقالت وكالة مقاييس الأغذية إن السندويشات والوجبات الجاهزة والبيتزا و«مرق» «الباستا» تحتوي على نسبة عالية من الملح ولكن الكثير من الزبائن لا يعرفون ذلك. وذكرت هيئة الأذاعة البريطانية امس الاثنين أن الوكالة تعزّم إطلاق حملة دعائية تلفزيونية لارشاد الزبائن حول كيفية معرفة كمية الملح الموجودة في الأطعمة على لصقات المنتجات الغذائية. وقالت بيتي ماكبرايد من جمعية القلب البريطانية من أجل الكثير من الملح في الأطعمة التي لا يمكنك تذوقها دائما». وحذرت ماكبرايد من أن نسبة الملح العالية في المأكولات «يمكن أن ترفع

ضغط الدم وتزيد احتمال الإصابة بأمراض القلب ولذا علينا جميعا إقفاء آثار هذا القاتل الخفي».

ولفتت وكالة مقاييس الأغذية إلى أن كميات الملح تختلف من منتج غذائي إلى آخر، مشيرة إلى أن المصحح في بريطانيا يدخل في سلع مثل الخبز ووجبات الصباح التي تتألف من الحبوب واللباسف والبسكوت والكعك وقديد الخنزير والنقانق وغيرها.

وحسب استطلاع للرأي فإن حوالي 40 ٪ فقط من المستهلكين يقرأون الملصقات على منتجات الأغذية لمعرفة كمية الملح الموجودة فيها.

ونبهت الوكالة إلى أن المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الملح هي: الفاصولياء المطبوخة ووجبات الأفاط الصباحية التي تتألف من الحبوب والشوكولا الساخنة والبيتزا والوجبات الجاهزة والحساء.

راكب طائرة يسافر بجوار جثة

■ لندن-رويتزر: استيقظ مسافر على الدرجة الاولى الفاخرة على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية على مفاجأة غير متوقعة. عندما اكتشف انه يجلس الى جوار جثة. وقالت صحيفتا «ميور» و«صن» البريطانيتان ان بول تريندر (54 عاما) قال ان طاقم الطائرة نقلوا جثة سيدة مسنة من الدرجة الاقتصادية على الطائرة حيث توفيت بعد الاقلاع الى الدرجة الاولى. وقال تريندر وهو رجل أعمال «بالرغم من ان الجثة كانت مثبته على المقعد الا انها كانت تسقط على الارض بسبب الاهتزازات أثناء الطيران... لقد كان أمرا رهيبا. لقد كانت

الجثة مثبته في مكانها باستخدام كبر من الوسائد». ونقلت ابنة الراكبة من الدرجة الاقتصادية للدرجة الاولى لتبقى مع جثة والدتها طوال الفترة المتبقية من الرحلة من دلهي للندن لمدة تسع ساعات. وقالت صحيفة «غارديان» ان الواقعة حدثت في الاسبوع الماضي. واعتذرت شركة الخطوط الجوية البريطانية عن أي ازعاج للراكب. ونقلت صحيفة ميور نقلا عن الشركة قولها «نعتذر (عما حدث) ولكن أفراد طاقم الطائرة كانوا يعملون في ظروف صعبة واختاروا الحل الذي راوا انه سيسبب أقل قدر من الازعاج».

● الدكتور عـــبد العزيز المـقالـح، الشاعر والأديب اليمني، كرّمته أسس جامعة صنعاء، لما تركه من بصمات وأصـاحة على الجامعة خلال توليه وتوليـه ورئاستها لمـدة 18 عاما.

● رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم اشرف أمس على تشيـن الإذاعة الدولية.

وحضر حفل التشدين وزير الاتصال الهاشمي جبار. وتبث الإذاعة الجديدة بالعربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية.

● الدكتور عبدالمعـم كامل رئيس دار الأوبرا المصرية يشارك حاليا في الاحتفال العالمي المقام بمناسبة افتتاح الانتاج الجديد لأوبرا «حلاق أشبيلية» في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة.

● جريس سماوي الامين العام لوزارة الثقافة الاردنية اعلن عن سلسلة فعاليات احتفالا باليوم العالمي للفرنكفونية الذي يحمل هذا العام شعار «العيش معارغم الاختلاف»، وتتخلله امسيات غنائية وشعرية ولوحات



احوال الناس

راقصة ودونات ستقام بين 19 و 24 من هذا الشهر في عمان وبقية محافظات الاردن.

● محكمة جنح العجوزة بالقاهرة قررت ايداع مواطن حاول اقتحام شقة الفنانة بوسي وعرض عليها الزواج مستشفى الأمراض العقلية لمدة 45 يوما.

● إبراهيم المعلم رئيس لجنة الاحتفال بمئوية النادي الأهلي لكرة القدم أعلن أن فريق الأهلي سيتلقى مع



جيسكا البا تزوج اربع مرات

■ لندن-يو بي آي: تتزوج الممثلة السينمائية الشابة الشهيرة جيسكا البا أربع مرات على الشاشة الكبيرة هذا العام.

وتتمرن ألبا في الوقت الحالي على المشي في ممر الكنيسة لأنها تلعب دور أربع عرائس في أربعة أفلام.

وقالت موقع ترفيهي بريطاني «أصبحت جيدة للغاية في مواضيع الأعراس. يبدو انني ستزوج كثيرا هذا العام. الحفل نسبيالقدر كنت اغير الحفازات عندما كنت في السادسة من العمر. اريد ان يكون لدي طفلان على الاقل».

برشلونة الاسباني في 24 نيسان (أبريل) المقبل في استاد القاهرة، وهو يوم انعقاد أول اجتماع لمجلس إدارة النادي عام 1907.

● الفنانة المصرية هالة صدقي انتهت من تصوير الفيلم السينمائي «هي فوضى» من اخراج يوسف شاهين، ويشاركها بطولته خالد صالح ومنة شلبي.

● مهرجان الدوحة الثقافي سيستضيف الفنان المصري محمد صبحي للتحديث في ندوة حول المسرح يوم 30 من الشهر الجاري.

● الروائي رشيد بوجدره قدم روايته الجديدة «فندق سان جورج»، في حفل اقيم بفندق الجزائر. وتصور الرواية جانبيا من حرب فرنسا في الجزائر.

● الفنان المصري حــســبــين فهمي سيقوم ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «حق مشروع» حيث يقوم بدور رجل من الصعيد وستقوم بإخراجه ورباب حسين.

«قول يا طير» عن فلسطين

الياس خوري

قيل ان وزير التربية الفلسطيني ناصر الدين الشاعر اعترض عن خطأ اطلاق كتاب «قول يا طير»، وهو كناية عن حكايات شعبية فلسطينية جمعها شريف كنانة و ابراهيم مهوي. والامل هو ان يكون اعادة تعيين معاليه في حكومة الوحدة الوطنية، وفي الحقيقة نفسها، تقديرا لاعتذاره عن القرار المشين الذي اتخذه قبيل تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

قد يقال ليس الموضوع هاماً، وخصوصا وان تشكيل حكومة الوحدة لحظة مفصلية في الصراع الفلسطيني مع الحصار الظالم. وهذا ليس صحيحا، فالسائل لا يمكن تجزئتها او القفز من فوقها. كما ان السؤال عن المهم والأهم في الحال الفلسطينية صار اكثر تعقيدا مما نظن. المسألة اصغر من كتاب واكبر من قضية. فحين يصل الأمر في فلسطين المحتلة الى هنا، اي الى اطلاق كتاب من اجل منع تلامذة المدارس من قراءته، فهذا يعني ان فكرة فلسطين في خطر.

وللمناسبة فهذه ليست المرة الاولى التي يصادر فيها كتاب، او يقوم وزير الثقافة الفلسطيني السابق بالتدخل لمنع الافلام. فلقد سبق ان تعرضت كتب ادوارد سعيد لمنع غير ملعن، يومها قامت الدنيا على ياسر عرفات مما اضطر وزير الثقافة في ذلك الزمن الى نفي المسألة، وازاحة المنع غير الملعن.

يومها تذكرت حكاية ديفول مع جان بول سارتر، اذ لم يكتف الفيلسوف الوجودي بقيادة حملة وطنية من اجل استقلال الجزائر، بل صار في ثورة ايار 68 صوتا يساريا متطرفا. وعندما اقترحوا على الجنرال ديفول اعتقال الفيلسوف رفض بشدة معلنا

ان لا احد يجرؤ على اعتقال فولتير.

رفض اعتقال سارتر، مثل الغاء المنع الخفي عن سعيد، يشير الى حس بالتاريخ وبمعنى فكرة الحرية في فرنسا، وفكرة فلسطين في اراضي الحكم الذاتي.

اي ان المستوى السياسي كان واعيا بأنه يتعامل مع فكرة تتجاوز المرحلة التاريخية الراهنة. فالثقافة على الرغم من دورها المباشر احيانا، خلال المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي، وخلال عملية صناعة فكرة فلسطين بعد النكبة الكارثية عام 1948، تبقى علامة تؤسس القيم وتصنع الاخلاق التي من دونها لا معنى للسياسة.

والحق ان مهمة الثقافة الفلسطينية في تأسيس فكرة فلسطين، كانت بالغة الصعوبة. بل لعل الانجاز الفلسطيني الاكبر يكمن هنا. في الشعر والرواية والفكر وعلم الاجتماع والتراث الشعبي وجمع الذاكرة. هنا، في هذا المكان الثقافي الذي صنعه شعب في المنافي، اكتسبت مقاومته شرعيته التاريخية، وصارت جزءا من وعي عربي جديد يتكون.

لذا فان ما تستطيعه انظمة اليؤس والديكتاتورية في العالم العربي لا يستطيعه النظام السياسي الفلسطيني، حتى حين يكون الشعب تحت مبعض جلال اسرائيلي لا يرجح. كما ان مسار الانحدار الثقافي الذي يقوم بالغاء الوطن ويسمح للطوائف والملل والنحل بتمزيقه في حروب اهلية مضمرة او معلنة، لا يستطيع الاستيلاء على فلسطين. فحين تفقد فلسطين شرعيتها الاخلاقية تنهار الفكرة برمتها، ويعود الفلسطينيون الى رحلة الشتات التي دفعوا اليها الضحايا من اجل الخروج الرمزي منها. ولعل فزادة هذه التجربة وصعوبتها انها بلا سقف زمني. لقد خسرت فلسطين كل قياداتها المؤسسة قبل التحرير بزم طويل، وعلى الحركة الوطنية الفلسطينية، من دون جميع حركات التحرر الوطني في العالم، ان تستمر بعد غياب الأباة.

من هنا فان الاخطار لا تسمح بمزاح تقيل من نوع منع الكتب وفرض قيم على الثقافة تحد من حريتها باسم الايديولوجيا او الدين. قد نقول او نتمنى ان نقول، ان فلسطين تستطيع ان تحتمل المزاح الوحشي للفساد المالي، وللعهر السياسي. قد نقول، ونتمنى ان يكون ذلك صحيحا، ان فلسطين تستطيع ان تتجاوز استغلال السلطة والسמاسرة الذين لم يردعهما اي راع بعد تأسيس السلطة. لكن ما هو مؤكّد ان المزاح مع فكرة فلسطين، وتعرض قيم الحرية والثقافة للخطر، سوف تكون نتائج كارثية.

ولعل الاعوام الاخيرة، منذ حصار عرفات وصولا الى فوز حماس، كانت مطهر الاستعداد كي يتسلم جيل الإناء القيادة، من دون هالة الأباة. حكومة الوحدة الوطنية ليست مخرجا من الحرب الاهلية فقط، بل يجب ان تكون تدريبا على التعددية السياسية، وتمريبا على الممارسة الديمقراطية الحقيقية، وعلى صوغ تجربة جديدة في المقاومة الديمقراطية التي لم تعرفها حركات التحرر الوطني في السابق.

المهمة ليست تشكيل الحكومة. بل اكتشاف وسائل ناجعة لاستمرار المقاومة بهدف تحقيق الهدف المحلي الذي ارتضاه الفلسطينيون، وهو تأسيس الدولة المستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967.

هل تستطيع تشكيلة من قوتين في حاجة الى اعادة تاهيل، هما فتح وحماس، التصدي لمهمات الحاضر، واخراج فلسطين من الحصار الوحشي الذي فرضته السياسة الامريكية الحمقاء، في زمن رئيس لم يصنع سوى الخراب في الشرق الأوسط، وفي مرحلة تخرج سياسي اسرائيلي واختناق استراتيجي عبر عن نفسه في حماة حرب تموز في لبنان؟

لا يستطيع المراقب الموضوعي ان يكون متفائلا الى اعلى مستوى واحد، وهو ان اعادة التاهيل المشتركة تتم في مناخ متعدد سياسيا، وهذا يقلل من احتمالات الفشل لكنه لا يزيلها. وفي هذا المناخ تستطيع الحركة الوطنية الفلسطينية صوغ موقف وطني انطلاقا من وثيقة الاسرى، لا يخرق في ميوعة الاستسلام، ولا يطفو على سطح كلام شعاراتي لا يحمل اي افق سياسي.

انه الامتحان الاول لجيل الإناء، ولا يحق له عدم النجاح.

يستطيع هذا الجيل التعثر او التملل، لكنه لا يستطيع المساس بفكرة فلسطين في وصفتها مشروع حرية.

الطير الذي مزقوا ريشه يقول لهم لا تكررؤ المحاولة، انها فلسطين ايها الناس، عليكم ان تتأدبوا امامها قبل ان تحاولوا قيادتها.



سيكون من السهل عليك اقامة علاقات جديدة مع زملاء عمل جدد.

تحقيق المتعة باهظ الثمن هذا المساء كن حريصا بعلاقاتك مع هم اكبر منك سنا وتجربة.

خطط ليوم هادئ ولا تأتبه لكل ما يعكر صفوك.

اولئك المسافرين لاغراض التجارة يجب ان يتخطوا تجنبنا لشكالات قد تطرأ.

علاقة غرام يمكن ان تقود الى زواج.

يجب ان لا تجد صعوبة في الاتصال باولئك المراقبين والمتلقين.

امنح بعض الوقت الى الاطفال ومن هم اصغر منك سنا.

ستكون لك السيطرة على كل شيء هذا اليوم.

اولئك الذين لهم صلة بتعليم الاطفال سوف يشعرون بالارهاق لذلك هم في حاجة للراحة.

تذكر انك يمكن ان تحتاج دعم احد لذلك لا تتردد في منح وقتك لن يربح.

مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.

على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم.

كلام النجوم

الحمل 21 آذار - 21 نيسان

الثور 21 نيسان 20 ايار

الجوزاء 21 ايار - 21 حزيران